

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الرقم التسلسلي

دور التكوين البيداغوجي التحضيري في تحسين الممارسات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي.

(دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم الابتدائي في مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي .

إشراف الأستاذة :

أ. عمران ماجدة

إعداد الطلبة :

• قلامي سكيينة .

• قويدري فتيحة .

السنة الجامعية 2016/2017.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تشكرات

أُتقدم بالشكر الكبير لله سبحانه و تعالی الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل.

بعدها أتقدم بحالـص عبارات الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة

الفاضلة و المحترمة عمران ماجدة على كل ما قدمته لي من التوجيهات

العلمية و المنهجية لإنجاز هذه الدراسة.

والتشكر موصول لكافة الأساتذة الذين قدموا لي يد العون على رأسهم: عباسي سعاد

من جامعة المدية.

كما لا أنسى تقديم الشكر الجزيل للجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الكبير لكل الذين قدموا لي يد المساعدة من

قريب أو بعيد.

أقلام

بعد شكر الله عز وجل على القوة والعزيمة اللتان مدني بهما لإتمام هذا العمل أهدي هذا البحث الذي هو بالنسبة لنتيجة مشواري الدراسي، انطلاقاً من التعليم الابتدائي وصولاً إلى التعليم العالي، إلى:

- ✓ من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق النجاح أبي الغائب .
- ✓ بلسم الحب ورمز الطهارة والشفاء أمي الحبيبة .
- فقد وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة
- ✓ النفوس البريئة والقلوب المضيئة إخوتي جميعهم .
- ✓ البراءة دوز استثناء .
- ✓ صديقات وفياتٌ لقيتُ منهن كل الود والوفاء



ملخص الدراسة باللغة العربية :

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر التكوين البيداغوجي التحضيري على الممارسات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة .

• **إشكالية الدراسة :** تمثلت في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري والممارسات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة 0.01 في مدينة الجلفة ؟

• **أهداف الدراسة:**

- 1-تقييم مدى استجابة برامج التكوين البيداغوجي التحضيري لأستاذ التعليم الابتدائي.
- 2-تسليط الضوء على وضعية الأستاذ والذي يعد العمود الفقري في النظام التربوي وذلك في إطار التغييرات والإصلاحات التنظيمية الحاصلة.
- 3- ومحاولة الكشف وتقييم مدى استجابة برامج التكوين البيداغوجي التحضيري لهذه المتطلبات والتغييرات المهنية.

• **المنهج المستخدم:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

• **المجال الزمني للدراسة:** استغرقت هذه الدراسة في جانبها النظري و الميداني السنة الجامعية 2016-2017

• **مجتمع الدراسة:** تم الاعتماد على المسح الشامل لمجتمع البحث و المقدر بـ : 50 مدير من مدرء المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة .

وتم الاعتماد في هذه الدراسة من حيث جمع المعلومات على استمارة استبيان و التي احتوت على جزأين؛ الجزء الأول تضمن البيانات العامة للمبحوثين " شخصية ووظيفية"، أما الجزء الثاني اشتمل على أربعة محاور رئيسية جسدت الفرضيات الفرعية للدراسة.

و بعد تفريغ البيانات و عرضها و تحليلها و تفسيرها، توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري وشخصية أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة 0.01 في مدينة الجلفة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري و تحضير الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة 0.01 في مدينة الجلفة .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري وتنفيذ الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة 0.01 في مدينة الجلفة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري و تقويم الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة 0.01 في مدينة الجلفة .

Résumé:

Cette étude a abordé la question :

Impact de la Formation Pédagogique Préparatoire à la Pratique de l'enseignement chez les Enseignant Primaire Du Point de Vue des Directeurs d'écoles Primaires Djelfa Ville .

Le **problème de l'étude** était de répondre à la question principale:

Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre la formation préparatoire pédagogiques et les pratiques pédagogiques, professeur de l'enseignement primaire du point de vue des directeurs d'écoles primaires au niveau de 0,01 dans la ville de relation Djelfa?

L' Objectifs de l'étude:

- 1) Evaluer la formation préparatoire pédagogique pour le professeur de programmes d'enseignement primaire en réponse.
- 2) Faire la lumière sur le statut de professeur.
- 3) Pour tenter de détecter et d'évaluer l'étendue de la formation pédagogique préparatoire à ces exigences et des changements aux programmes professionnels en réponse.

•**La méthode utilisée:** Les deux chercheurs utilisée l'approche descriptive et analytique dans cette étude.

•**La population** l'étude a porté une échantillon: 50 Directeur des directeurs d'écoles primaires dans la ville de Djelfa.

Résultat Après décharge les données l'étude a trouvé les résultats suivants:

- a. Il n'y a pas des différences statistiquement significatives entre la formation préparatoire pédagogiques et la personnalité de l'enseignement primaire du point de vue des directeurs d'écoles primaires au niveau de 0,01 dans la ville de relation Djelfa?
- b. Il y a des différences statistiquement significatives entre la formation préparatoire pédagogiques et la préparation de la leçon chez l'enseignement primaire du point de vue des directeurs d'écoles primaires au niveau de 0,01 dans la ville de relation Djelfa?
- c. Il n'y a pas des différences statistiquement significatives entre la formation préparatoire pédagogiques et l'exécution de la leçon- faire - chez

l'enseignement primaire du point de vue des directeurs d'écoles primaires au niveau de 0,01 dans la ville de relation Djelfa?

- d. Il y a des différences statistiquement significatives entre la formation préparatoire pédagogiques et l'évaluation de la leçon chez l'enseignement primaire du point de vue des directeurs d'écoles primaires au niveau de 0,01 dans la ville de relation Djelfa?

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ت	إهداء
ث	ملخص البحث
ث	باللغة العربية
ح	باللغة الفرنسية
ز	قائمة الجداول
س	قائمة الاشكال
ش	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الباب الأول - الجانب النظري -	
05	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
06	إشكالية الدراسة
08	تساؤلات الدراسة
09	أهمية الدراسة
09	أهداف الدراسة
10	فرضيات الدراسة

11	مصطلحات الدراسة
14	الدراسات السابقة
34	مناقشة الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التكوين البيداغوجي التحضيري .	
المبحث الأول: مدخل نظري للتكوين .	
39	تمهيد .
40	المطلب الأول: تعريف التكوين .
42	المطلب الثاني: مفاهيم مرتبطة بالتكوين .
43	المطلب الثالث: أهمية التكوين .
45	المطلب الرابع: أهداف عملية التكوين .
46	المطلب الخامس: أنواع التكوين .
المبحث الثاني : التكوين البيداغوجي التحضيري، ماهيته ،أهدافه، طبيعته،برنامج وشروطه .	
49	تمهيد
50	المطلب الأول: تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري .
51	المطلب الثاني: أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري .
54	المطلب الثالث: طبيعة التكوين البيداغوجي التحضيري .
54	المطلب الرابع: برنامج عملية التكوين البيداغوجي التحضيري .
55	المطلب الخامس: مدة وشروط الاستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري .
57	خلاصة الفصل .
الفصل الثالث: الممارسات التدريسية .	

	المبحث الأول :أستاذ المدرسة الابتدائية والممارسات التدريسية
61	تمهيد .
62	المطلب الأول: تعريف المعلم .
63	المطلب الثاني: شخصية المعلم وخصائصها .
68	المطلب الثالث :أدوار المعلم .
	<u>المبحث الثاني : الممارسات التدريسية .</u>
76	المطلب الأول : مفهوم التدريس
79	المطلب الثاني : خصائص التدريس
79	المطلب الثالث: تصميم التدريس
86	خلاصة الفصل .
	الباب الثاني :الجانب التطبيقي .
	الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية .
91	1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية .
91	أ - ماهية الدراسة الاستطلاعية .
92	ب- فوائد الدراسة الاستطلاعية .
93	ج - أدوات الدراسة الاستطلاعية .
100	هـ -عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية .
	2. إجراءات الدراسة الأساسية.

103	أ . منهج الدراسة.
103	ب . عينة الدراسة .
105	ج . حدود الدراسة .
105	هـ. المعالجة الإحصائية .
	الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة .
110	1. عرض ومناقشة نتائج لدراسة .
117	أ. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .
123	ب. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .
129	ج . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .
135	د. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة .
141	2. الاستنتاج العام .
144	3. الخاتمة ومقترحات .
150	المراجع
152	الملاحق
153	أ. الملحق رقم 01
157	ب . الملحق رقم 02
160	ج . الملحق رقم 03

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	92
02	أوزان البدائل في حالة الفقرات الموجبة.	94
03	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه .	97
04	معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور أداة الدراسة ودرجة جميع المحاور التي تحتويها أداة الدراسة " الدرجة الكلية للاستبانة" .	98
05	معاملات الارتباط لتقدير ثبات أداة الدراسة "الاستبانة" .	99
06	يوضح توزيع عينة الدراسة على المقاطعات ،وعدد المدارس الابتدائية في كل مقاطعة .	14
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر .	111
08	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس .	112
09	توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية.	113
10	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية .	114
11	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	115
12	إجابات عينة الدراسة حول التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية على شخصية أستاذ التعليم الابتدائي.	118
13	متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على شخصية أستاذ التعليم الابتدائي .	121

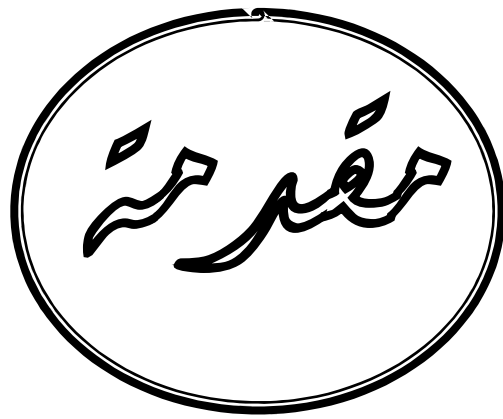
125	إجابات عينة الدراسة حول التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية على تحضير الدرس .	14
128	متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على تحضير الدرس .	15
130	إجابات عينة الدراسة حول التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية تنفيذ الدرس .	16
134	متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على تنفيذ الدرس .	17
136	إجابات عينة الدراسة حول التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية على تقويم الدرس .	18
140	متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على تنفيذ الدرس .	19

قائمة الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر .	110
02	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	112
03	توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية	113
04	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	114
05	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	115

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	الاستبيان قبل التعديل	153
02	الاستبيان بعد التعديل	157
03	لجنة تحكيم الاستبيان	160



مقدمة :

إن الإعداد المهني للمدرس الناجح هو اكتساب المعرفة الصحيحة و المهارات التدريسية العالية التي يحتاجها مدرس المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها و أساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال و الناجح في عملية التدريس. ومن ضمن الشروط الأساسية التي تفي بالأهداف المنشودة هي ضرورة إلمام المدرس لمجموعة الأساليب التدريسية الحديثة، فالتدريس يقتضي فهم كل ما من شأنه أن يوصل إلى اختزال الوقت ، الجهد و المال ، و منه تسيير العملية التدريسية ككل وتخليصها في ذات الوقت من العشوائية ، فتحقيق المهام الجديدة و العصرية للتربية يتطلب الخروج عن نظام التدريس التقليدي و المعلومات القديمة المكررة من مصدر إلى آخر فالمدارس المستقبلية للتربية تتادي بتحديث و تطوير المناهج و محتواها بالإضافة إلى طرق و أساليب تجسيدها، وذلك لإحداث التعلم الأفضل ، وهذه الأمور تقودنا للحديث عن المستجدات الحديثة للتدريس و مجموعة طرقه وأساليبه من خلال التكوين البيداغوجي التحضيري الذي أقرته وزارة التربية الوطنية لأساتذة التعليم الابتدائي الناجحين في دورة مارس 2016 ، إذ وضعت برنامجا تربويا هادفا تعمل من خلاله على رفع مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي يتضمن وحدات التشريع المدرسي، علم النفس التربوي، طرائق التدريس، منهجية البحث العلمي وغيرها من الوحدات التي تساهم في رفع مستوى الممارسة التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي ، ولعل خطوة الوزارة هذه جاءت نتيجة دراسات سابقة في مجال البحث التربوي سنحاول بحثها والاستناد إليها كخلفية نظرية لبحثنا هذا .

فالتكوين أحد الركائز الأساسية في تنمية الموارد البشرية و تأهيلها للقيام بجميع المهام و الأعمال المنوطة بالعاملين في كافة المنشآت و المنظمات العامة و الخاصة على حد سواء، فهو يؤدي إلى اكتساب المهارات المختلفة و تنمية قدرات العاملين و صقل مواهبهم، كما يعمل على زيادة تنمية أفكارهم وتكوين ثقافات واعية.

و إيماننا بأهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ - كما سبق وأن ذكرنا - في تنشئة الأجيال و تربيتها، أصبح الاهتمام بإعداده و تكوينه يحتل مكانة كبيرة في جميع دول العالم لأنه يسهم إسهاما فاعلا و أساسيا في تحقيق أهداف العملية التعليمية، و هو يعتبر من أهم مقومات نجاح التربية في بلوغ أهدافها التربوية و التعليمية.

و تأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى استجابة برامج التكوين البيداغوجي التحضيري لأستاذ التعليم الابتدائي لمتطلبات الإصلاح و ما هو الأثر الذي تحدثه في تحقيق النمو المهني للمعلم في مجالاته المختلفة : المعرفية ، الاتجاهية و المهارية.

تضمنت الدراسة : بابين مقسمين إلى خمس فصول :

الباب الأول: يحتوي على الجان النظري ويحتوي على ثلاث فصول :

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة ، أهمية و أهداف البحث ، فرضيات البحث و مصطلحات الدراسة .

الفصل الثاني: تناول مدخل إلى التكوين البيداغوجي التحضيري وقسمناه إلى مبحثين هما :

المبحث الأول : وتم تقسيمه إلى خمس مطالب هي : تعريف التكوين ، مفاهيم مرتبطة التكوين، أهمية التكوين ، أهداف عملية التكوين و أنواع التكوين .

أما المبحث الثاني : فتم تقسيمه إلى خمس مطالب هي : تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري ، أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري، طبيعة التكوين البيداغوجي التحضيري ، برنامج عملية التكوين البيداغوجي التحضيري و مدة و شروط الاستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري.

أما الفصل الثالث : فتم تقسيمه إلى مبحثين هما المبحث الأول : وتناولنا فيه المعلم وتعريفه ، شخصية المعلم وخصائصها ، و أدواره .

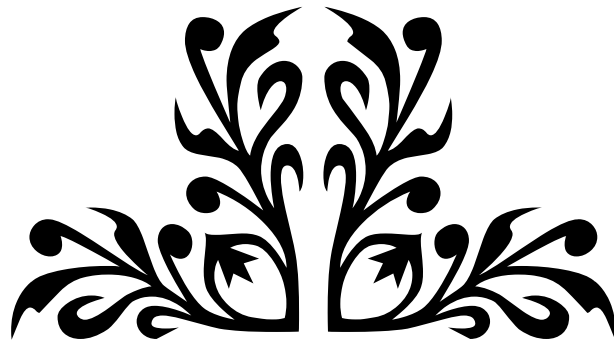
أما **المبحث الثاني** : فتناول الممارسات التدريسية من حيث مفهوم التدريس ،خصائص التدريس و تصميم التدريس.

أما **الباب الثاني** ويحتوي على الجانب التطبيقي للدراسة و تناولنا فيه فصلين :

الفصل الرابع : يضم الإجراءات المنهجية للدراسة حيث توضح فيه الحدود البشرية و المكانية و الزمانية للدراسة، أيضا توضح فيه المنهج المستخدم و مدى تناسبه مع طبيعة الدراسة و المتمثل في هذه الدراسة في المنهج الوصفي، توضح أيضا عينة الدراسة و طريقة اختيارها ، ثم بين أداة جمع البيانات و المتمثل في الاستبيان في هذه الدراسة مع التأكد من معالمه السيكومترية (صدق، ثبات)، و أخيرا تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

أما **الفصل الخامس**: تضمن عرض وتحليل النتائج و مناقشة الفرضيات بالنسبة للعينة الكلية أولا ، ثم حسب متغيرات الدراسة، ثم نتائج الدراسة و بعض التوصيات التي تدعم التكوين التحضيري البيداغوجي لأستاذ التعليم الابتدائي.

الباب الأول: الجانب النظري



الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- فرضيات الدراسة .
- 6- المفاهيم الأساسية للدراسة .
- 7- الدراسات السابقة .

1- إشكالية الدراسة :

يحظى موضوع التربية والتعليم في المجتمعات المعاصرة باهتمام مركزي من طرف مختلف الفاعلين السياسيين، الثقافيين، الاجتماعيين والتربويين (مصطفى محسن، 2005، ص 99)، وذلك للدور الهام الذي يلعبه هذا القطاع في مختلف قطاعات الإنتاج الأخرى، حيث يعتبر من أحسن الحقول والمجالات التي تسعى إلى تنمية الموارد البشرية، أين يكون الإنسان هو أداة التنمية وهو غايتها في الوقت نفسه.

وهذا ما سعى إليه هذا القطاع دوماً، إلا أنه لم يستطع تحقيق أهدافه، ففي السابق كان النظام التربوي يرى أن للأستاذ وظيفة واحدة لا غنى عنها في إنجاز العملية التربوية، فكان يعتبر المسؤول عن نقل التراث العلمي والثقافي من جيل إلى جيل والمالك الوحيد للمعرفة ينقلها إلى التلاميذ عن طريق الإلقاء والتلقين دون مراعاة خصائصهم الجسمية، العقلية، النفسية والوجدانية... ولا حتى الاهتمام بمكتسباتهم الحقيقية.

ولكن في خضم التحولات والتغيرات الهائلة المعرفية منها والتكنولوجية ومحاولات وتجارب الإصلاح والتجديد والتطوير التي يشهدها مجتمعنا الآن، والتي مست كل القطاعات بما في ذلك قطاع التربية والتعليم، أصبح الاهتمام بكل عناصر النظام التربوي ضرورة ملحة لتحقيق الفاعلية في هذا النظام، وتحسين مردودية العملية التربوية انطلاقاً من إعادة النظر في البرامج والمناهج وصولاً إلى قائد صيرورة هذه العملية "الأستاذ" الذي تعددت وظائفه بين (مدرس، موجه، مسير، مربي...) وازدادت متطلبات مهنته.

حيث و أمام التطور المتسارع و الذي لم يسبقه مثيل في شتى الميادين غدا من الضروري أن يتصدى الأستاذ لهذه المستجدات ليواكبها بل ليسبقها، وعليه فإن الممارسات العملية للأساتذة تبقى معرضة للتغيير باستمرار سواء فيما يتعلق بالمنهاج أو طرق التدريس أو طرق التقييم، وحتى في العلاقات العامة مع التلاميذ والزملاء والرؤساء.

حتى أنه في بعض الأحيان يتم فرض هذه التغيرات بسرعة ودون تكوين مسبق لدرجة "أن استعداد المعلمين لقبول هذه التغييرات غير كاف، ويتم أيضاً رفض الممارسات السابقة واعتبارها غير مجدية، لذلك يجد المعلمون أنفسهم بين نقد الماضي والغموض الذي يكتنف المستقبل". (Kris Kyriacou ترجمة وليد العمري، 2004، ص 52).

ونجد أن "من الدعوات التي تتردد حديثاً في الكتابات التربوية بأنه لا تطوير للمنهج بدون تطوير المعلم وأنه لا يمكن إحداث التطوير المهني للمعلم بدون تطويره الشخصي، وأن المعلم له دور هام في تغيير عالم المدرسة." (محمد منير مرسي، 1999، ص 150).

ويقول كولجراف Colgrave في كتابه "المدرس والمدرسة" : "إن خلاص التربية وإنقاذها من فسادها لا يكون إلا بتأثير المثقفين والخبراء والمدرسين والمدركات على التلاميذ الذين تحت رعايتهم". (فايز مراد دندش والأمين عبد الحفيظ أبو بكر، 2002، ص 131).

الشيء الذي يفرض تدريب الأستاذ وتكوينه باستمرار لمنع تقادم مهاراته وتميئتها في كل الجوانب لأجل إكسابه كفاءة متجددة تمكنه من تلبية مقتضيات مهنته ومسايرة المستجدات، بل وتجعله إطاراً محركاً لفاعليته، وفضاءاً يستجيب لأهم الشروط التي تسهم في إيجاد كافة الأدوات والميكانزمات التي تتيح له القدرة على تفعيل المدرسة الابتدائية وتحقيق الكفايات التربوية والثقافية والاجتماعية والمعنوية للفرد، من خلال منحه مجموعة من المعارف النظرية والتطبيقية الضرورية لمزاولة مهنة معينة.

على أن يكون محتوى برنامج التكوين يراعي التطور المستمر في المعرفة وعلوم التربية وتعدد الظاهرة التعليمية وتشعب أبعادها وعواملها، وتكون فترة التكوين هادفة بشكل فاعل ومستمر على الدوام.

وحتى تنوع برامج التكوين المستمر والتي تتجلى في اللقاءات والندوات التربوية والدروس التجريبية والمجالس التعليمية فضلاً عن الزيارات الصفية، والتي تستهدف تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء الأستاذ واستمرار التكوين، وعليه فإن التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو كمايلي:

➤ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة

التعليم الابتدائي وممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية

عند مستوى الدلالة 0.01 في مدينة الجلفة ؟

2- المشكلات الفرعية :

➤ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وشخصية أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01 ؟

➤ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتحضير الدرس من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01 ؟

➤ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتنفيذ الدرس من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01 ؟

➤ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتقييم الدرس من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01 ؟

3- أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في محاولة تسليط الضوء على وضعية أستاذ التعليم الابتدائي والذي يعد العمود الفقري في النظام التربوي الجزائري، وذلك في إطار التغييرات والإصلاحات التنظيمية الحاصلة، ومحاولة الكشف وتقييم مدى استجابة برامج التكوين البيداغوجي التحضيري لهذه المتطلبات والتغييرات المهنية، خاصة وأن الكثير من الأساتذة يتعرضون لصعوبات تربوية وتعليمية وعملية خلال مزاولتهم لمهامهم في ظل تعقد الظاهرة التعليمية وتشعب أبعادها وعواملها مع التطور المستمر في المعرفة وعلوم التربية، وتتبع أهميته كذلك في التأكيد على ضرورة التكوين التحضيري خاصة في مجال التعليم، فأعداد أي مشروع تنموي، ووضع أية إستراتيجية تهدف إلى تطوير المؤسسة التعليمية رهين بتكوين الأستاذ تكويناً تحضيرياً، وتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية التي يحتاجها باعتبار أنه العنصر الديناميكي الأكثر حاجة فعليا إلى تنمية قدراته باستمرار.

4- أهداف الدراسة: إن أي دراسة لموضوع ما، تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف سواء كانت أهداف علمية أو عملية ودراستنا هذه تهدف إلى ما يلي:

1- الأهداف العلمية:

1- زيادة المعرفة الإنسانية و إعطاء تفسير علمي للظاهرة والتعرف على أبعادها.

2- الأهداف العملية:

1- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للبرنامج التكويني المقترح .

2- التعرف على طبيعة وحدات البرنامج المقترح .

3- الإجابة على تساؤلات الدراسة.

5- الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وممارساتهم التدريسية من وجهة نظر عينة الدراسة لدى مستوى الدلالة 0.01.

➤ الفرضيات الفرعية :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وشخصية أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتحضير الدرس من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتنفيذ الدرس من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01.

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتقويم الدرس من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية لدى مستوى الدلالة 0.01.

6- مصطلحات الدراسة :

1.6: تعريف التكوين:

يعرفه **Menager,N,1985 Morineau** " هو السعي إلى البناء و إلى تحليل المواقف البيداغوجية مع إمكان استثمارها من جديد في التكوين و في السلوك وفي تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الإمكان". (**لحسن بوعبد الله و محمد مقداد، 1994، ص10**)

أما **Boterf .G** فيرى بأنه " عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة ، تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، و هدفه اكتساب المعارف و الخبرات التي يحتاج إليها الفرد، من أجل رفع مستوى كفايته في الأداء بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل، أي أن التكوين وسيلة لإعداد الكفاءات تتزوج فيها المعارف والسلوكيات، بحيث تكون هذه الكفاءات مؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف الفوري في الإطار المهني". (**لحسن بوعبد الله و محمد مقداد، 1994، ص 10**)

التعريف الإجرائي:

التكوين البيداغوجي التحضيري لأستاذ التعليم الابتدائي هو: تجمع أقرته وزارة التربية الوطنية لفائدة أساتذة المدرسة الابتدائية الناجحين في مسابقة الأساتذة مارس 2016 ، قصد تدريبهم واطلاعهم على كل مايتعلق بالممارسة التدريسية التي تفيدهم وتجعلهم قادرين على إنجاز العملية التعليمية و تطوير قدرات المعلم وكفاءاته التعليمية وغير التعليمية، وإكسابه المعرفة الصحيحة والمهارة العالية في التحكم في عملية التدريس والقدرة على الإلمام بأصولها وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن المدرس من التعامل الفعال الناجح في العملية التعليمية ويحقق أهدافها المنشودة، ويكون على استعداد لمواكبة التغييرات المستقبلية ومسايرتها وتحقيق أهدافها المقررة في برنامجها الدراسي .

2.6 - برامج التكوين:

هي الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية بالأهداف المطلوب تحقيقها من التدريب، و بالمادة العلمية و الوسائل و الأساليب التدريبية مع بعضها البعض و بطريقة تكون ذات علاقة فيها بهدف تنمية القوى البشرية لأجل تحقيق أهداف المنظمة. (محمد عبد الفتاح ياغي، 1986، ص 121).

- التعريف الإجرائي:

و يقصد بالبرامج التكوينية في هذه الدراسة : جميع النشاطات التكوينية التي تضم الخبرات النظرية والتطبيقية والمهارات السلوكية التي تقدم للأستاذ حسب احتياجاته التكوينية، و يجب مراعاة ترابط و انسجام أهداف التكوين بمحتوى التكوين و الوسائل و الأساليب التكوينية، لتحقيق النتيجة المطلوبة منها.

3.6 - الممارسات التدريسية

هي مجمل الأساليب التربوية غير المألوفة والقائمة على الجودة، والتفرد والتميز، والتي يؤديها الأستاذ لتقديم درسه وتقييمه. (فريدة بولسنان وإسمهان بلوم، 2010، ص 09) .

- **التعريف الإجرائي:** هي مجمل الأساليب التربوية التي تحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي انطلاقا من التكوين البيداغوجي التحضيري والتي تشمل شخصيته ، تحضيره للدرس ، تنفيذه للدرس وتقييمه للدرس .

4.6- أستاذ التعليم الابتدائي:

- لغة : من علم تعليما، ونقول علم الشيء أي بينه ووضحه.
- اصطلاحا: إنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الأبناء وتعليمهم وهو موظف ومنظم من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير قيامه بذلك (ناصر زين الدين، 2005، ص45)

ويعرفه محمد عبد الباقي أحمد :على أنه ذلك الفرد المؤهل الذي يتم اختياره من قبل المجتمع ليتولى عملية تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل

مختصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع . (محمد عبد الباقي احمد، 2009 ،ص14)

ويعتبر المعلم بالنسبة لأحمد كمال: انه رائد القسم في المدرسة، ويقوم بالتعليم، وفي نفس الوقت يقوم بأعمال الريادة المدرسية سواء مع زيادة جماعات الطلاب أو المجتمع، لذلك لابد وان يكون مكتسب لخصائص الريادة ومقدرة على العمل الاجتماعي مع الطلاب، وتتعدد مجالات الريادة المدرسية كالعمل على توجيه الأفراد في احتياجاتهم ومشاكلهم أو العمل على جماعات الفصول وجماعات النشاط أو النهوض بالمجالس واللجان التنسيقية المدرسية كمجلس الآباء والمعلمين واتحادات الطلاب. (احمد كمال احمد، 1976 ، ص 12)

ويعرفه أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل ب : هم الأساتذة الذين يقومون بالتدريس في مرحلة أولى داخل المدارس ، والتي تسمى المدارس الابتدائية ، ويتم تأهيلهم داخل كليات التربية لمدة 4 سنوات وفق تخصص أكاديمي تربوي، يمارسون بعده المهنة وفقا لمعايير وقواعد تحددها السلطات التعليمية داخل الدولة. (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، 1999، ص 223).

أما محمد الطيبي وآخرون يقدمون تعريفا آخر وهو أن : المعلم هو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والأفكار والمعارف وغيرها إلى المتعلمين وهو مصدر الحنان لهم ويقوم بتهذيب سلوكهم (محمد الطيبي وآخرون، 2002 ،ص246)
بينما كوثر حسين كوجك تعرف المعلم على انه: الشخص الذي يملك القدرات والكفاءات والمهارات وهو يلعب الدور الفعال في بيئة المدرسة الاجتماعية،يقوم بإعطاء التعليمات

والإرشادات للمتعلمين باستعمال أساليب تعليمية مناسبة، يحث التلاميذ على التعلم وعلى التفكير الابتكاري وحل المشكلات... الخ (كوثر حسين كوجك، 2001، ص138).

-التعريف الإجرائي: هو موظف درس في كليات الجامعة الجزائرية لمدة ثلاث سنوات بالنسبة للنظام الجديد وأربع سنوات بالنسبة للنظام القديم . والمقصود بأساتذة التعليم الابتدائي هم حاملي شهادة الليسانس من خريجي الجامعات والذين تم توظيفهم عن طريق إجراء مسابقة كتابية وأخرى شفوية، في شهر مارس 2016 .

5.6-التعليم الابتدائي : نقصد به أولى مراحل التعليم في النظام التربوي الخاص ، بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وهو تعليم إلزامي وحق دستوري يكفله القانون لجميع أفراد المجتمع .

7-الدراسات السابقة:

1.7.الدراسات ذات الصلة من حيث التكوين :

أ . الدراسات الجزائرية :

1. دراسة الطالبتين لطيفة فضيل شريف وأمال بن مقدم،جامعة الجزائر ،السنة الجامعية 2001 - 2002 مذكرة لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان تكوين المعلمين وأثره على علاقته بالتلميذ "دراسة مقارنة بين المعلم المكون والغير مكون ،وعالجت الدراسة التساؤل : هل هناك فروق بين المعلمين المكونين والغير مكونين في المعاهد المختصة في تكوين العلاقة مع التلاميذ ؟

الفرضية العامة : هناك فرق بين المعلمين المكونين والمعلمين الغير مكونين في تكوين العلاقة مع تلاميذهم .

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المعلمين المكونين ودرجات المعلمين الغير مكونين ، من وجهة نظرهم في العلاقة التي تربطهم بمعلمهم وتوصلت أيضا إلى أن المعلم بالإضافة إلى مختلف مراحل التكوين التي مر بها بما فيها التكوين الجامعي أثرت فيه بطرق مختلفة ومكنته من اكتساب قدرات وإمكانيات بيداغوجية لا يستهان بها بما فيها الجانب الإنساني مكنته و أهلته لتأدية واجباته كمعلم ، فبالإضافة إلى هذا التكوين الغير مباشر هناك رغبة المعلم الملحة في الالتحاق بسلك التعليم .

2.دراسة شلالي, لخضر تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة و الأساتذة تطرق الباحث في هذا الموضوع إلى واقع برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر من خلال وجهة نظر الطلبة و الأساتذة و ذلك من خلال محاولة تقويم العمليات في هذا البرنامج المقدم إلى الطلبة في مدة

3 سنوات حيث تمت الدراسة في المعاهدة التالية الجزائر العاصمة - وهران - مستغانم - سعيدة - ورقلة .

3. دراسة العربي, أحمد تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته .

اهتمت هذه الدراسة بتقييم أداء المعلم في المرحلة الابتدائية، موضحة فيها منحنى تدريب المعلمون القائم على أساس الكفايات و التدريب أثناء الخدمة ، ثم انتقلت بعدها إلى دور المعلم في مختلف المراحل و المجالات، و كذا الكفايات المقترحة في البرنامج التدريبي معالجة فيها التخطيط و الكفاية و أنواعها و حل المشكلة ، و كذا الإدماج و التقويم و أنواعه و الدعم التربوي .

ب. الدراسات العربية :

1. دراسة خليل إبراهيم شبر: أثر ربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية على تحصيل تلاميذهم (2000) .

أجرى خليل إبراهيم شبر دراسة تجريبية لمعرفة أثر ربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية على تحصيل تلاميذهم.

لقد انطلق الباحث من فرض مفاده أنه لا أثر لربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية على تحصيل تلاميذهم وبعد تنفيذ الإجراءات التجريبية باعتماد مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد استكمال المعالجات الإحصائية اللازمة توصل الباحث إلى نفي الفرض وهو أن الأثر موجود، وهو إيجابي، أي أن ربط الإعداد المهني للطلبة المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية، ذو أثر فعال في زيادة تحصيل تلاميذهم وعليه ركز الباحث على ضرورة ربط الإعداد المهني للطلبة المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية، لأنه ذو أثر فعال في زيادة تحصيل تلاميذهم وعليه أكد الباحث على ضرورة ربط الإعداد المهني للطلاب المعلم بالميدان التدريبي. (خليل إبراهيم شبر، 2000، ص 261 - 298).

لقد جاءت هذه الدراسة بالدليل التجريبي لتبين أن الإعداد المهني للأساتذة يجب أن يبدأ من المراحل الأولى وذلك لربط الطلبة بميدان عملهم، لتحقيق الفاعلية في الميدان التربوي.

2.دراسة محمد بن حسن الصائغ: المعلم كيف يتم إعداده؟

تستهدف هذه الدراسة التعرف على درجة فعالية برامج إعداد المعلمين و تدريبهم أثناء الخدمة في المملكة العربية السعودية: في ضوء الأهداف المعلنة لهذه البرامج و الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم و تدريبه و المنطلقات الفكرية و لإعداد المعلم،وتهدف الدراسة إلى:

1- محاولة الكشف عن جوانب الضعف و القصور في إعداد المعلم في كليات التربية و كليات المعلمين سواء في الأهداف أو محتوى البرنامج أو الأنشطة المصاحبة أو التقويم...، أو تدريبه أثناء الخدمة.

2- تقديم المقترحات ذات العلاقة لمواجهة القصور و الضعف في هذه البرامج مما يؤدي إلى تحسين عملية إعداد المعلم و تدريبه، و عرض بعض الأساليب العملية لضمان احتفاظ المعلم بقدرته على الأداء المتميز.

ل للوصول إلى هذه الأهداف قام الباحث بدراسة تحليلية لعدد من البحوث التي تناولت هذا البعد"واقع إعداد المعلم" في المملكة العربية السعودية من حيث أهداف البرامج، و محتواها، و المواد التدريسية، و النشاطات المصاحبة لها، و قد خرج بالنتائج و التوصيات التالية:

- ضعف الإعداد الثقافي للمعلمين من خلال ضعف الخريجين في اللغة العربية و مهاراتها، و لذا فلا بد من الاهتمام باستخدام اللغة العربية الفصحى و زيادة الاهتمام بالثقافة الإسلامية.

- صياغة أهداف برامج إعداد المعلمين بشكل إجرائي يمكن التخطيط لها و تنفيذها و من ثم تقييمها لمعرفة مدى نجاح البرنامج.

- تطبيق بعض الاتجاهات الحديثة في التدريس، و الابتعاد عن طرائق التلقين.

- الاهتمام بالبحوث العلمية و تطبيقاتها الميدانية في إعداد المعلم، فما طرائق التدريس و المستجدات التربوية إلا نتاج البحث العلمي.

- ضعف الاهتمام بإعداد المعلمين الذين يتعاملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة و عليه يجب وضع برامج خاصة تمكن المعلمين من التعامل مع الموهوبين و المتأخرين دراسياً، و ذوي صعوبات التعلم، و ذوي المشكلات النفسية.

- زيادة الاهتمام بمشكلات المعلمين و حاجاتهم، و تنمية الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو مهنة التدريس، و تبصير المعلمين بخطط التطوير التربوي و بالمشكلات الاجتماعية المختلفة، مثل انتشار بعض الظواهر السلبية كالإتكالية، و ضعف الإنجاز، و قلة الاهتمام بالوقت...، و بيان دور المعلم حيالها نظرياً و عملياً.

و عموماً تسعى برامج إعداد المعلمين و برامج تدريبهم أثناء الخدمة، إلى تعريف المعلمين بالتطورات الحديثة في علومهم وإمدادهم بأخر المستجدات، و تسعى إلى تحسين أساليب التدريس، و تنمية كفاءاتهم و مهاراتهم التعليمية، و تبني طرائق و أساليب تربوية، و الاستعانة بتقنيات جديدة لم يعهدها من قبل. و يسعى التدريب أيضاً إلى تنمية مهارات المعلمين في مواجهة الأزمات، و إدارة الوقت، و إدارة الصف وغيرها.

2 من حيث استجابة برامج التكوين للتطور المهني:

أ. الدراسات الجزائرية :

1. دراسة بوعيشة نورة بعنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة

التدريس بالكفاءات - دراسة ميدانية على عينة من المفتشين التربويين بالجنوب

ب - الدراسات العربية :

1. دراسة محمد ربابعة: تقويم برامج تدريب المعلمين و الملمات بالمحافظات الجنوبية

من الأردن على تطبيق المناهج الجديدة من طرف هؤلاء المعلمين و الملمات أنفسهم)

(1993)

قام محمد رابعة بدراسة ميدانية لتقويم برامج تدريب المعلمين والمعلمات بالمحافظات الجنوبية من الأردن على تطبيق المناهج الجديدة، من طرف هؤلاء المعلمين والمعلمات أنفسهم.

لقد هدفت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

. ما الانطباع العام لمعلمي ومعلمات كل مادة دراسية حول برنامج تدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة؟

. ما هي فقرات القوة وما هي فقرات الضعف وما هي الفقرات متوسطة الفاعلية في البرنامج التدريبي وذلك وفق تقديرات معلمي ومعلمات كل مادة دراسية لبرنامج تدريبهم؟

وما هي اقتراحات المعلمين والمعلمات لتحسين برنامج تدريبهم؟

تمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وقد دلت النتائج على أن فقرات القوة التي سادت جميع البرامج هي:

. مساعدة البرنامج على تناول الخبرات ووجهات النظر بين المتدربين

. تميز المدربين بالكفاءة وتمكنهم من المعلومات والمهارات التي قدموها.

. مساعدة البرامج على تطوير وتعزيز علاقات شخصية بين المتدربين

وكانت فقرة عدم مراعاة البرامج من حيث مدتها وتوقيتها لظروف المتدربين نقطة ضعف عامة في جميع البرامج كما دلت النتائج على أن الانطباع العام للمتدربين حول البرامج موضوع التقييم كان معتدلاً، وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات، كان أهمها ضرورة تقديم الحوافز للمتدربين، مراعاة لظروفهم عند تخطيط برامج التدريب وتنفيذها. (محمد رابعة، 1993، ص 335 - 395).

تتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تهتم بتكوين الأساتذة و الأساتذات على تطبيق المناهج الجديدة أي برامج تكوين تسمح للأساتذة و الأساتذات بالاستجابة الفعالة وتقبل التغييرات والإصلاحات والعمل بها، بسهولة ويسر وذلك لضمان نجاح هذا الإصلاح في أي مجال كان.

2.دراسة الإدارة العامة للتدريب التربوي و الإبتعاث، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية: "أثر التدريب التربوي في النمو المهني للمعلم (ورقة عمل مقدمة للقاء قادة العمل التربوي): 2003

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأثر الذي تحدثه برامج التدريب التربوي في تطوير النمو المهني للمعلم، بدأت بتعريف النمو المهني للمعلم وما هي مسوغاته، ثم وضحت كيفية التخطيط العلمي لبرامج التدريب، و المبادئ الأساسية التي يجب إتباعها، ثم أوضحت ملامح السياسة العامة للتدريب التربوي في المملكة.

حيث أوضحت الدراسة في جداول التدريب التربوي خلال المدة من 1998-2002 فتبين أنه في كل سنة تزداد عدد البرامج و يزداد معها عدد المشاركين، ثم تناولت أهم الآثار التي ترتبت عن التدريب التربوي في النمو المهني للمعلم، و أهم التطلعات المستقبلية لدور التدريب التربوي في النمو المهني للمعلم، انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات لدعم جهود التدريب في تطوير أداء المعلم.(الإدارة العامة للتدريب التربوي و الإبتعاث، 2003،ص ص 120-160).

3. : مناقشة الدراسات السابقة:

1.3: باعتبار أهمية التكوين المستمر للأستاذ:

نجد أن هناك العديد من الدراسات التي دعت وأثبتت أن الإعداد الجيد والتكوين المستمر للأستاذ له أثره الفعال على مخرجات التعليم وبالتالي على كل القطاعات الأخرى.

وبما أن للأستاذ مكانة هامة في المجال التربوي فهو الذي يصنع تلاميذه، كان الاهتمام بإعداده وتكوينه في كل المستويات أمراً لا بد منه وهذا ما أكدت عليه عدة دراسات كدراسة خليل إبراهيم بشير حيث خلص بالدليل التجريبي إلى أن ربط الإعداد المهني للطلاب المعلم بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية أثره الفعال على تحصيل التلاميذ، و أيضاً دراسة محمد بن حسن الصائغ حيث حاول الكشف عن مواطن القصور و الضعف في برامج إعداد المعلمين و خرج بمجموعة من النتائج و التوصيات أهمها الاهتمام باللغة العربية أثناء الإعداد، و الاهتمام بالبحوث العلمية، تطبيق الاتجاهات الحديثة في التدريس و الابتعاد عن التلقين.

أما محمد الصغير خنيجر فقام بدراسة تحليلية لتوضيح العلاقة بين التعليم الأساسي و التكوين المستمر للمعلم، و خلص إلى أن الحاجة أصبحت ملحة لرؤية النسق التربوي بشكل فاعل قصد تكييفه مع المتطلبات الجديدة مع إطلالة القرن الواحد والعشرين و ضرورة تحسين وضع المعلم والمتعلم على حد سواء.

و للتكوين أهمية خاصة لا تقتصر على مجال التعليم بل تتعدى إلى مجالات أخرى، حيث يمثل التكوين العمود الفقري لأي تطور.

ونستطيع القول بأن كل الدراسات أسفرت عن ضرورة التدريب والتكوين المستمر للأستاذ في أي مستوى كان لبالغ أثره وأهمية عمله وضرورة نجاحه.

2.3 من حيث علاقة أو استجابة برامج التكوين المستمر للتطوير و المتطلبات المهنية الجديدة:

أثبتت دراسة **ياماجاتا لانش** أن إدماج البعد التكنولوجي في برامج تكوين المعلمين يؤثر بشكل مباشر في استجابة هذا البرنامج للحياة العملية.

كما أثبتت دراسة محمد رابعة أن متابعة و تقييم البرامج التكوينية يساهم و يساعد المعلمين و المعلمات في تنفيذ البرنامج.

نجد أيضا أن رضا تير قام بدراسة تحليلية حول النقائص في التدريب و تحسين المستوى و خلص الى اقتراح نموذج للتدريب و تحسين المستوى. نلاحظ أن هناك اختلاف بين نتائج الدراسات فمنها من يقول أن برامج التدريب تحقق أهدافها و منها من تقول العكس. و عموما فإن التكوين يساعد الأستاذ في حياته المهنية بالاستجابة للتغيرات و الإصلاحات و العمل بها، و في حياته العملية أيضا.

4. خلاصة عامة عن الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق عرضه ومناقشته من الدراسات يمكن استخلاص الملاحظات التالية، والتي تبنتها الدراسة الحالية كمنطلق للبحث:

- التكوين المستمر لا يقتصر على طور معين من أطوار التعليم بل تشمل كل الأطوار والمستويات.

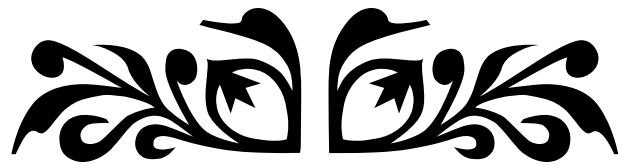
- للتكوين أهمية خاصة في مهنة التعليم لأنها تساعد الأستاذ على تقبل مهنته والسعي في تقدمها.

- تكوين وإعداد الأساتذة والأستاذات يجب أن يكون من المراحل الأولى ويستمر على مدار الحياة المهنية للأستاذ.

- تكوين الأساتذة على تخطيط و تنفيذ الإصلاح بوسائله وطرقه المختلفة يساعد في إنجاح الإصلاح بشكل كبير.

- أن الإصلاح يجب ألا يقتصر على جانب دون آخر ويجب أن يكون شاملاً وواضح الأهداف ليسهل تقبله والعمل به.

وعليه فإن هذه الدراسة تأتي في سبيل تلبية مطالب التنمية والتكوين ومحاولة إعطاء أهمية وبحث أكاديمي لمشكلة الإصلاح الجديد لعملية التعليم والتي تتبناها وزارة التربية الوطنية في ظل التطورات المعرفية السريعة.



الفصل الثاني :

مدخل إلى التكوين البيداغوجي التحضيري.

المبحث الأول : مدخل نظري للتكوين .

المطلب الأول: تعريف التكوين .

المطلب الثاني: مفاهيم مرتبطة بالتكوين.

المطلب الثالث : أهمية التكوين .

المطلب الرابع : أهداف عملية التكوين .

المطلب الخامس : أنواع التكوين .

المبحث الثاني : التكوين البيداغوجي التحضيري ، ماهيته،أهدافه ،طبيعته ،برنامجته ومدته .

المطلب الأول: تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري .

المطلب الثاني: أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري.

المطلب الثالث: طبيعة التكوين البيداغوجي التحضيري .

المطلب الرابع: برنامج عملية التكوين البيداغوجي التحضيري .

المطلب الخامس : مدة وشروط الاستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري.

المبحث الأول : مدخل نظري للتكوين .

المطلب الأول: تعريف التكوين .

المطلب الثاني: مفاهيم مرتبطة بالتكوين.

المطلب الثالث : أهمية التكوين .

المطلب الرابع : أهداف عملية التكوين .

المطلب الخامس : أنواع التكوين .

تمهيد :

يحظى قطاع التربية باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الإستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الطاقات البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة، ويوفر الرؤية العلمية والفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بكافة مجالات التطور، لذلك كان لابد من وضع تصور تكويني جديد لملح وخريجي الجامعات وفق ما تتطلبه الحاجة المجتمعية الراهنة ، والفصل التالي : يبحث في ماهية التكوين في مبحثه الأول و ماهية التكوين البيداغوجي التحضيري في مبحثه الثاني .

المبحث الأول : مدخل نظري للتكوين .

المطلب الأول: تعريف التكوين .

يعد التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية بغرض تنمية وتطوير المؤسسات، وقد اختلف الكتاب و الباحثون حول تعريف التكوين عموما والتكوين في قطاع التربية خاصة ، إلا أن تعريفاتهم متضمنة على الركائز الأساسية لعملية التكوين، في أنها التغيير أو التحسين أو التطوير الذي يحدث للمتكون خلال قيامه بالمهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة وفعالية أفضل، وبما يسهم في تحقيق أهدافه وأهداف المؤسسة والمجتمع .

فقد عُرف التكوين على :

✓ - أنه الوسيلة العملية و العلمية التي تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته و تنمية مهاراته و تغيير اتجاهاته و تزويده بالمعلومات لضمان تحقيق التوازن الطبيعي المنشود بين الأهداف التدريبية من ناحية و النتائج التدريبية المحققة من ناحية أخرى (**نبيل النجار و مدحت مصطفى راغب، 1992، ص 354**).

✓ - عملية تعلم مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا، ويتم في الوظائف التي يمكن تحديد مكوناتها وأنشطتها بشكل دقيق أي الوظائف التنفيذية، ويمكن الأفراد من الإلمام والوعي بالقواعد والإجراءات الموجهة والمرشدة لسلوكهم، وبالتالي فهو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج . (**محمود سلمان العميان، 2004، ص 148**)

✓ - النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما . (**منصور أحمد منصور، 1995، ص 56**) .

✓ - عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كي تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة، من خلال تطوير وتحسين أدائهم . (**مصطفى نجيب شاويش، 2005، ص 438**)

✓ - عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية و هدفه إكساب المعارف و الخبرات التي يحتاج إليها الإنسان. (محمد أحمد عبد النبي ، 2010،ص21).

✓ - صيرورة نظامية لتنمية المهارات والقدرات والقواعد والسلوكيات التي من شأنها تحسين العلاقة بين خصائص الأفراد واحتياجاتهم. (مدحت محمد أبو النصر ،2007،ص255).

ومنه نستطيع القول بأن التكوين عملية إلحاق العمال بدورة تكوينية داخل وخارج المؤسسة بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم،يترتب عليها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الارتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسساتهم .

المطلب الثاني : بعض المفاهيم المرتبطة بالتكوين .

بعد توضيح معنى التكوين، سنحاول تحديد بعض المصطلحات المتشابهة والمرتبطة به من أجل إزالة الغموض:

- **التعليم** : نشاط مخطط ومبرمج وهادف يساعد فيه شخص مسؤول شخص آخر لاكتساب و بناء المعرفة بصفة متدرجة . (**فيصل الحسون وآخرون، 2008، ص 56**)
- **التعلم** : عرفه **cordon** عبارة عن الحصول على المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات الجديدة . (**محمد جمال مرعي، 1993، ص 125**)
- **الإعداد** : عملية تنسيق التوظيف بتزويد الفرد بمعلومات ومعارف جديدة وتكون بعدية للتعليم وقياسية للتكوين، بمعنى الإعداد هو تهيئة الفرد. (**كامل بربر، 1997، ص 63**)
- **إعادة التكوين** : يعتبر نوع من أنواع التكوين مع أن البعض يستعمل مرادفا بالفرنسية **Recyclage**، الرسكلة وتحدث عملية إعادة التكوين عند انتقال الفرد إلى وظيفة جديدة نظرا للضرورة المادية، وإحاطته ببعض المعلومات المتخصصة للوظيفة الجديدة، كما أن هذه العملية تستهدف أحيانا ترقية الأفراد أو ضرورة إتقانهم لتقنيات جديدة أدخلت على طرق وأساليب العمل . (**علي غربي وآخرون، 2007، ص 98**) .
- **التأهيل** : هو تلق الخدمات المهنية التي تقدم للعاجزين لتمكينهم من استعادة قدراتهم على مباشرة عملهم الأصلي أو أداء أية أعمال أخرى تتناسب مع حالتهم الصحية والنفسية . (**مصطفى نجيب شاويش، 1986، ص 120**) .
ويختلف التأهيل عن التكوين لكون الأول يتمركز جوهره على عمليات التأقلم والتكيف مع الآخرين في العمل، بينما الثاني يتمركز حول الأداء .

المطلب الثالث : أهمية التكوين .

- تبرز أهمية التكوين للفرد في المؤسسة في العديد من العناصر من أهمها مايلي:
- ✓ - يساهم في بناء الكفاءات.
 - ✓ - يعمل التكوين على تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم .
 - ✓ - يساعد على تكيف الأفراد العاملين مع متغيرات العمل.
 - ✓ - توفير العناصر المكونة لأداء الوظائف المطلوبة وفي التخصص الذي تشترطه موصفات الأداء.
 - ✓ - يساعد في تجديد المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة.
 - ✓ - يعتبر التكوين وسيلة تساعد العامل على تحقيق بعض أهدافه ,كالحوافز والترقية في العمل.
 - ✓ - تحقيق الاستقرار الوظيفي في المؤسسة و إكسابها صفة الثبات وحسن السمعة في المجتمع، فالموظف المتكون يقوم بإنجاز عمله على أكمل وجه ممكن، مما يؤدي إلى رضا الإدارة و بالتالي مكافأته وتحفيزه بالطرق المناسبة والممكنة، و هكذا يتم تحفيز الموظفين وتعزيز رضاهم عن المؤسسة وشعورهم بأنهم جزء منها فيقل احتمال ترك العمل والانتقال إلى مؤسسة أخرى، كما أنهم يقومون بالدفاع عن مؤسستهم في المجتمع .(مصطفى نجيب شاويش،205،ص152).
 - ✓ -التكوين يحسن أداء الفرد، وينعكس ذلك في زيادة نوعية الخدمات المقدمة بأقل جهد، وفي أقصر وقت.
 - ✓ - عن طريق التكوين يمكن مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.
 - ✓ -يقلل التكوين الحاجة إلى الإشراف، فالموظف المتكون الذي يعي ما يتطلبه عمله يستطيع إنجاز ذلك العمل، دون الحاجة إلى توجيه أو مراقبة مستمرة من رؤسائه.
 - ✓ -يحسن التكوين خدمات المؤسسة وطريقة تقديمها، مما ينعكس إيجابا على العلاقات بين المؤسسة وعملائها.

- ✓ -يساهم التكوين في خلق الاتجاهات الإيجابية لدى الموظفين نحو العمل والمؤسسة. (محمد جمال مرعي، 1993، ص 59)
- ✓ -يساهم التكوين في أداء الموظفين للعمل بكفاءة وفعالية .
- ✓ -يؤدي التكوين إلى توضيح السياسات العامة للمؤسسة.
- ✓ -يساعد التكوين أثناء الخدمة الموظفين على تجديد المعلومات و تحديثها، بما يتوافق مع المتغيرات المختلفة في البيئة .
- ✓ كما يمكن توضيح أكثر أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للأفراد والمؤسسة والمجتمع..
- ✓ - رفع الروح المعنوية والرضا عن الأداء وتحسين العلاقات الإنسانية.
- ✓ - تقليل الأخطاء والانحرافات واحتمالات التعرض للعقوبات التأديبية . (محمد أحمد عبد النبي، 2010، ص 89)

المطلب الرابع : أهداف التكوين .

يهدف التكوين إلى :

- رفع مستوى أداء الفرد عن طريق إكسابه المهارات اللازمة لاستخدامها في ميدان العمل.
- - تحقيق أهداف وغايات خاصة بالمتكون نفسه فيما يتعلق بترقية أو زيادة أجره، أو لشغله مناصب أعلى، وبهذا يكون التكوين أثناء الخدمة أحد الحوافز المهمة للفرد، والتي تحرك دوافعه لبذل المزيد في الأداء.
- - يعتبر التكوين وسيلة فعالة لمواجهة التحديات الخارجية للفرد والمؤسسة.
- - تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيمة عمله، وأهميته، والآثار النفسية والاجتماعية المتصلة به والمرتببة عليه، وكذلك إحداث تغيير في سلوكه أو تصرفاته مع غيره ومع الجماعة والمؤسسة بصفة عامة.
- -معالجة مشاكل العمل الحالية والمستقبلية. (غانم الشريف و حنان عيسى سلطان، 1982، ص125).

المطلب الخامس : أنواع التكوين .

يقسم التكوين إلى :

1. التكوين قبل الخدمة:

و هو ما يعرف بإعداد الأستاذ داخل كليات التربية ومدارسها (المدرسة العليا للأساتذة و الأقسام المعنية بتخريج أساتذة التربية) ، و يعد بمثابة تأهيل مبدئي، يكتسب فيها الأستاذ الأساسيات الضرورية التي تؤهله لمهنة التعليم.

ومع ذلك يبقى هذا الإعداد ضروري وغير كافٍ لمواكبة التطورات الحاصلة في المعرفة، و التي كان لها تأثير مباشر على محتوى المناهج الدراسية و طرق التدريس و التقييم، كما تعددت الوسائل التعليمية كالمبيوتر، شبكة الانترنت،...الخ، لذا يبقى الأستاذ دائم الحاجة إلى التجديد المستمر في جوانبه: التخصصية، المهنية، الثقافية... (نظمي شهادة وآخرون، 2000، ص127) .

2. التكوين أثناء الخدمة:

يُعرف بأنه: نشاط مقصود يهدف إلى تجديد معلومات المعلم و تنمية مهاراته باستمرار، كما يساعد على جعل المعلم على علم بما يستجد من معلومات في مجال تخصصه و في مجال التقنيات و الطرائق التعليمية مما يساعد على رفع مستوى أداء المعلم مهنياً.

و غالباً ما تبنى برامج التدريب أثناء الخدمة بهدف تأهيل المعلمين الجدد الذين دخلوا الخدمة على بعض عناصر التطوير في العملية التعليمية التربوية فيتم بناء برنامج تدريبي لهذا الغرض، أو قد يُبنى البرنامج التدريبي استجابة لما يستجد من تطورات في ميدان العلوم و المعارف على اختلاف التخصص، أو نتيجة للتغيرات التي تطرأ على المناهج الدراسية. (مايدة السلطي، 1996، ص123)

كما يعرفه غانم الشريف و حنان عيسى سلطان من نظرة تربوية بأنه : كل برنامج منظم و مخطط يمكن المديرين و المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية و المسلكية و كل ما من شأنه أن يرفع من العملية التربوية و التعليمية و يزيد من طاقة الموظف الإنتاجية. و التدريب أثناء الخدمة يتضمن نمو في المهنة إلا أنه يسير وفق خطة مدروسة، منظمة، سائرة نحو أهداف مرسومة محددة، و في إطار من العمل الجماعي المنظم. (غانم الشريف و حنان عيسى سلطان، 1982، ص 16).

وعليه فإن التكوين أثناء الخدمة هو مجموعة أو سلسلة من النشاطات التكوينية التي تنظمها المؤسسة التربوية بغية تحقيق أهداف محددة.

و نجد أن هناك اهتماما متزايدا نحو قضية تطوير أداء المعلمين و تنمية مهاراتهم أثناء الخدمة، و في هذا المجال يرى محمد منير مرسى أن الإصلاح في أي مجتمع لا يعطي النتائج المرجوة بدون مشاركة المعلمين الأكفاء، الذين يتمكنون من تحسين خبراتهم و مهاراتهم أثناء قيامهم بعملهم لتحقيق أقصى نماء ممكن لجميع المتعلمين في شتى الجوانب و بصورة مستمرة. كما أن تقادم المعرفة بعد فترة وجيزة من بداية حياة المعلمين المهنية تجعل من برامج التنمية المهنية أمرا لا مفر منه و علاجا لانخفاض مستوى الكفاية المهنية بين المعلمين و تطبيقا لمبادئ التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة. (غانم الشريف و حنان عيسى سلطان، 1982، ص 17).

3. التكوين المستمر:

يعرفه غياث بوثلجة بأنه: "التكوين عبارة عن تنمية منظمة، وتحسن الاتجاهات والمعرفة ونماذج السلوك في مواقف العمل وغالبا ما يكون ذلك في إطار التربية المستمرة". (غياث بوثلجة، 1994، ص 23).

أي أن هذا التكوين هو الاعتناء بكل جوانب الفرد في تحسين وتنمية اتجاهاته وسلوكياته أثناء عمله، ويكون هذا الاهتمام مستمرا معه.

يعرف أيضا بأنه عملية تستهدف إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء وظيفة بطريقة أفضل. (محمد أحمد كريم و آخرون، 2002، ص120)

لذا يعتبر التكوين من أفضل أنواع الاستثمار لأنه يستثمر في العنصر البشري و هو المكون الرئيسي في عمليات التطوير المستمر، لأنه الأداة لإحداث التغيير في المعرفة و الاتجاهات و السلوك.

وهناك ضرورة في أن تتميز تنمية المعلمين مهنيا بالشمول و التكامل و التجديد، و أن تتسم بالعمق و التركيز، و أن تتجه بأهدافها و وسائلها و طرقها إلى تربية الفرد تربية متكاملة تدفع به إلى تمثل المعارف العلمية و التكنولوجية و الإفادة منها في التجديد و التطور. (محمد الأصمعي محروس سليم، 2005، ص 629) و عليه فإن التكوين المستمر يشتمل على النوعين السابقين.

المبحث الثاني : التكوين البيداغوجي التحضيري ، ماهيته ، أهدافه

، صيغته، وبرنامج.

المطلب الأول : تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري .

المطلب الثاني : أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري.

المطلب الثالث : صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري .

المطلب الرابع : برنامج عملية التكوين البيداغوجي التحضيري.

المطلب الخامس : مدة وشرط الاستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري .

- الفرع الأول : مدة التكوين البيداغوجي التحضيري.

- الفرع الثاني: شروط الاستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري.

المطلب الأول: تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري .

عملت وزارة التربية الوطنية على إعداد برنامج تأهيلي خاص بالأساتذة الناجحين في مسابقة الاساتذة مارس 2016 ، لتكوينهم تكوينا علميا بالموازاة مع القيام بعملهم يتضمن البرنامج المسطر ما يلي : (وزارة التربية الوطنية، التكوين أثناء الخدمة لفائدة معلمي التعليم الابتدائي و أساتذة التعليم المتوسط، 2016):

❖ - خطة التكوين لتأهيل أساتذة المدرسة الابتدائية الناجحون في مسابقة التوظيف مارس 2016 ، والتي سمحت بمشاركة تخصصات جديدة، حسب المنشور الوزاري 2016/127 .

❖ - منح أساتذة المدرسة الابتدائية الذين يتمون هذا التكوين شهادة تثبت خضوعهم للتكوين وبموجب هذه الشهادة يتم تثبيتهم وفق امتحان التثبيت .

المطلب الثاني: أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري.

يهدف التكوين البيداغوجي التحضيري تحسين مستويات تأهيل أساتذة التعليم الابتدائي و توحيدها، و ذلك برفع مستواهم التأهيلي ليطابق الملمح المحدد حاليا للتكوين الأولي الخاص بأساتذة التعليم الابتدائي ، وتنقسم هذه الأهداف المراد تحقيقها في ملمح أستاذ التعليم الابتدائي إلى:

➤ أهداف معرفية:

- 1- أن يقف المتدرب على العوامل الأساسية التي دعت إلى تطوير المنهج و المبررات الكامنة وراء مختلف أشكال التغيير فيه.
- 2- أن يحدد نوع التغيير الذي أصاب محتوى المنهج جزئيا أم كليا.
- 3- أن يناقش أهم الأساليب التي ينبغي إتباعها لتنفيذ أشكال التطوير المختلفة.
- 4- أن يقارن بين المنهج القائم والمنهج المطور لبيان مدى التغيير الذي حدث في المنهج.
- 5- أن يتبادل مع زملائه بعض الآراء و الخبرات الميدانية التي تسهم في تنفيذ المنهج المطور.

6- أن يتنبأ بالمشكلات التي قد تعترض تنفيذ المنهج المطور والعقبات التي قد تقف في سبيله.

7- أن يقترح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلات، و الإجراءات اللازمة لمواجهة العقبات المحتمل إثارتها عند تنفيذ المنهج المطور. (رشدي احمد طعيمة، 1999، ص 242).

➤ الأهداف الوجدانية:

1- أن يتهيأ المتدرب للعودة إلى ممارسة عمله في ظل المنهج المطور وهو أكثر فهما، و أوسع أفقا، وأعمق إدراكا بأشكال التطوير، مما يشعره بالتفوق في التعامل مع المنهج المطور بالقياس إلى زملائه الذين لم يحضروا البرنامج التدريبي.

2- أن يتقبل أشكال التطوير في المنهج و يتبنى عن اقتناع أهم الاتجاهات فيه، مستعدا للدفاع عنها.

3- أن يستشعر معطيات البرنامج التدريبي على أنها نمو حقيقي له أكثر منها واجبا مفروضا عليه.

4- أن يؤمن بقيمة التعلم المستمر والاستعداد لبذل الجهد لممارسة أنشطة التعلم الذاتي بما يؤدي إلى النمو الاستمراري له في المهنة.

5- أن يقدر قيمة التعاون مع الآخرين في سبيل تنفيذ المنهج المطور والثقة بأن التنفيذ الناجح يستلزم مشاركة الجميع.

➤ الأهداف المهارية:

1- أن يخطط المتدرب لإعداد أداة موضوعية يستطيع بها تحليل و تقويم كل من المنهج و الكتاب.

2- أن يضع تصورا لبعض المواد التعليمية المناسبة لمصاحبة المنهج و الكتاب المطور.

3- أن يكتسب بعض المهارات الأساسية اللازمة لتنفيذ المنهج و الكتاب المطور بما يؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائه حسب المهام التي يناط به تنفيذها.

4- أن يستخدم بكفاءة بعض التقنيات التربوية المصاحبة للمنهج والكتاب المطور. (رشدي احمد طعيمة، 1999، ص 243).

وعموما يمكن إجمال أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري ، فيما يلي :

1- وقوف أساتذة التعليم الابتدائي على الحديث من طرق التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وكيفية تطبيق تلك الطرق وهذه الوسائل بالفعل في مدارسنا.

2- تنمية مهارات أساتذة التعليم الابتدائي في كافة الجوانب، أكاديميا ومهنيا وشخصيا وثقافيا.

4- تنمية الجوانب الإبداعية لأساتذة التعليم الابتدائي وتحفيزهم على أن يشمل تدريسهم لبعض تلك الجوانب الإبداعية.

5- ربط أساتذة التعليم الابتدائي ببيئتهم ومجتمعهم المحلي، وأيضا مجتمعهم العالمي، وتدريبهم على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبين بيئتهم المحلية، ومهارات تنفيذ وتقويم هذا التخطيط. (علي راشد، 2002، ص - ص 179، 180).

6- تنمية كفاءات القائمين على العملية التعليمية كتطبيق لمبدأ استمرارية المرور في الخبرات، و الأخذ بمبدأ التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة.

7- تغيير اتجاهات الأساتذة و سلوكهم إلى الأفضل، و تعريفهم بدورهم و مسؤولياتهم في العملية التربوية.

8- زيادة الكفاية الإنتاجية للأستاذ، و مساعدته على أداء عمله بطريقة أفضل، و بجهد أقل، في وقت أقصر.

9- اكتشاف كفاءات من الأساتذة يمكن الاستفادة منها في مجالات أخرى، و رفع الروح المعنوية لأساتذة التعليم الابتدائي عند مشاركتهم بأرائهم في الدورات التكوينية وعند إتقانهم لعملهم.

10- علاج جوانب القصور بالنسبة للذين لم يتلقوا إعدادا جيدا قبل الانخراط في المهنة، و تدريبهم على البحث العلمي والنمو الذاتي.

المطلب الثالث : صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري .

• يتابع أساتذة المدرسة الابتدائية برنامجا يعتمد على التكوين في مؤسسات عينتها وزارة التربية الوطنية¹ باقتراح من مديريات التربية على تراب الوطن كأسلوب للتكوين الذاتي طبقا لنظام المقررات.. (المرسوم الوزاري رقم 159 / 2016/،
المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري)

• يتم إيصال الدروس التي أعدت خصيصا لهذا الغرض إلى المتكولين حيثما وجدوا أثناء العام الدراسي.

• توفر للمتكولين وسائل تعليمية متعددة لاستخدامها في التكوين الذاتي.

• يدعم التكوين عن بعد بتجمعات قصد إنجاز الحصص التنشيطية والأعمال التطبيقية يؤطرها مفتشي التعليم الابتدائي وفق نظام الندوات التربوية.

المطلب الرابع : برنامج عملية التكوين البيداغوجي التحضيري.

تعتمد البرامج الرسمية المقررة في مراكز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي الناجحون مؤخرا في مسابقة التوظيف مارس 2016 على برامج معدة سلفا من إطارات ومفتشي وزارة التربية الوطنية ، ممثلة في وحدات :

• النظام التربوي والمناهج .

• هيكلية النظام التربوي الجزائري .

• مقياس تعليمية المادة .

¹ ** - تم اختيار ثانوية الشيخ النعيم النعيمي بالجلفة، مركزا لدراسة فئة أساتذة التعليم الابتدائي والذين يدرسون في مقاطعات مدينة الجلفة التسعة .

- الوحدة التكوينية .
- مدخل إلى التعليمية.
- مفاهيم ومصطلحات أساسية في المناهج وطرق التدريس الوحدة التكوينية .
- مفهوم [التربية] الدلالات والأبعاد.
- مفهوم [البيداغوجيا] الدلالات والأبعاد.(المرسوم الوزاري رقم 159 / 2016
،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري)

المطلب الخامس : مدة وشروط الاستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري.

الفرع الأول: مدة التكوين البيداغوجي التحضيري.

تقدر المدة المحددة رسميا لإنهاء برنامج التكوين بسنة دراسية مقسمة حسب العطل ووفق حجم ساعي وجب بلوغه .

الفرع الثاني :شروط الاستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري .

التكوين من حيث المبدأ واجب مهني على كل معلم و أستاذ لم يستوف شروط الملح الذي حدده ملف إصلاح المنظومة التربوية، غير أنه و لاعتبارات ذات صلة بالمرود فإن المشروع سيخص تحديدا فئة أساتذة التعليم الابتدائي الذين توظفوا في مسابقة التوظيف مارس 2016.

و لضمان عوامل نجاح البرنامج عند انطلاقاته في السنة الدراسية 2016-2017 ، فإن الأولوية في التكوين أعطيت للأساتذة الناجحين في القوائم الرسمية ، ثم تبعتهم قوائم الاحتياط ، ويتم وفق آليات هي : (المرسوم الوزاري رقم 159 / 2016 ،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري)

• **التقويم و الانتقال:**

- يخضع المتكويين لعملية التقويم والنجاح وفق المنهجية و الكيفيات التي يحددها التنظيم.

- يمتحن المتكونين في المواد المقررة خلال السنة الدراسية 2016/2017 طبقاً للبرنامج المسطرة من قبل المؤسسات التكوينية.

-تنظم الامتحانات من قبل هيئة التأطير البيداغوجي التابعة للمؤسسات التكوينية و يتم إجراؤها في هذه المؤسسات .

• الحوافز و الامتيازات:

- يستفيد المتكونين من بعض الامتيازات المحددة قانوناً من حيث مرونة جدول التوقيت وهو الحاصل يوم السبت من بداية كل أسبوع .

- الحصول على شهادة نهاية التكوين .

- مجانية الدروس و الدعائم التكوينية. (المرسوم الوزاري رقم 159 / 2016، المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري)

خلاصة:

مما سبق يتضح أن التكوين البيداغوجي التحضيري يمثل أحد أهم المطالب الضرورية في الحياة المهنية للمعلم ليتمكن من العمل في بيئة واضحة البنية تسمح له بالتطور والارتقاء في مهنته. فالأستاذ لا يكتسب خلال فترة إعدادة سوى الأسس التي تساعد على البدء في ممارسة المهنة ، و هو بحاجة ماسة لمواصلة تنمية ذاته من جميع الجوانب لئلا يصبح في حالة ركود مهني له آثاره الخطيرة على أدائه التربوي إذ ليست هناك مهنة يكون الاستمرار في النمو فيها بالغ الأهمية كمهنة التدريس.

الفصل الثالث

أستاذ المدرسة الابتدائية والممارسات التدريسية

المبحث الأول : المعلم، شخصيته، أدواره .

المطلب الأول: تعريف المعلم .

المطلب الثاني: شخصية المعلم وخصائصها .

المطلب الثالث: أدوار المعلم .

المبحث الثاني : الممارسات التدريسية .

المطلب الأول: مفهوم التدريس .

المطلب الثاني: خصائص التدريس .

المطلب الثالث: تصميم التدريس .

المبحث الأول : المعلم ، شخصيته ، أدواره .

المطلب الأول: تعريف المعلم .

المطلب الثاني: شخصية المعلم وخصائصها .

المطلب الثالث :أدوار المعلم .

تمهيد :

يعتبر التدريس نشاطا تربويا يقوم به المدرس متبعا لثلاث خطوات أساسية هي : التخطيط ،التنفيذ والتقويم، بهدف إحداث تغيير نوعي في سلوك المتعلم، ويؤدي المدرس خلال تدريسه مجموعة من الأساليب التربوية والمعدة سلفا انطلاقا من المنهاج لتحقيق الأهداف المسطرة لهذا التدريس.

هذه الأساليب والممارسات التدريسية هي التي تعتمد على إحداث تغييرات في العمليات الاجتماعية والتربوية والتنشئة الاجتماعية...، لدى المتعلم ،وهو ماسنعالجه في هذا الفصل في مبحثين اثنين أولهما يعالج أستاذ التعليم الابتدائي أما الثاني فيعالج الممارسات التدريسية لدى أستاذ التعليم الابتدائي .

المبحث الأول : المعلم ،شخصيته ،أدواره .

المطلب الأول : تعريف المعلم .

يشير لفظ المعلم إلى كل شخص ، كلف وتحمل مهنة تعليم وتربية النشء، داخل المدرسة بطريقة نظامية معينة، تبعا ووفقا لبرنامج دراسي معين، ويمثل المعلم الأداة التي تتحقق بها أغراض التربية السامية، لأنه يقوم بمهام التربية ، التدريس، التدريب، التنظيم والإرشاد والتوجيه.

يعرف الدكتور "تركي رابح " المعلم بأنه " حجر الزاوية في كل إصلاح ، وتكوين للأجيال الصاعدة علميا، أخلاقيا، ووطنيا و دنيا " (تركي رابح عمارة،1990،ص484)
أما محمد الطيب العلوي " ذلك الجندي المجهول، فهو ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والمجتمع كل الآمال في تربية الأطفال، وإعدادهم لحياة شريفة" (أديب محمد الخالدي،2004،ص 14 .)

أما تعريف المعلم حسب المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر 2008،والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى قطاع التربية فهو : يكلف أستاذ المدرسة الابتدائية بتربية التلاميذ وتعليمهم من النواحي الفكرية والخلقية والمدنية والبدنية ، وتلقينهم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وتقييم عملهم المدرسي ، ويمارسون أنشطتهم في المدارس الابتدائية ويحدد نصاب عملهم بثلاثين 30 ساعة من التدريس في الأسبوع .

المطلب الثاني : شخصية المعلم وخصائصها .

إن العامل المهم الذي يعتمد عليه في نجاح المدرسة، في قيامها بدورها التعليمي والتربوي، هو شخصية المعلم وخصائصها، وكفاءة المعلم في القيام بواجبه، ويعتمد ذلك على عناصر أساسية هي الكفاءة ، القدرة ، الرغبة ، والدافع ، فلكل معلم خصائص وصفات تميزه عن بقية المعلمين، إلا أن هناك قدراً من الخصائص والصفات المشتركة تجمع بين المعلمين المؤثرين، وتكون ذات أثر فيما يحمله طلابهم عنهم من تصورات وأفكار، ومن هذه الصفات :

✓ المعرفة الواسعة في مجال التخصص :

يجب على المعلم أن يكون ذا معرفة واسعة بميدان تخصصه، فالمعلم الضعيف في مادة تخصصه ،ي كون من الصعب عليه تدريسها بكفاءة عالية ،إن لم نقل يستحيل عليه القيام بما هو مطلوب منه .

✓ المهارات اللغوية والشفهية :

يجب على المعلم أن يمتلك معرفة لغوية وشفهية خاصة، وخلوه من عيوب النطق، وقدرته على الإقناع والتفكير المنظم المنطقي بصوت عال، من ألزم الأمور التي تمكن المعلم، من أداء دوره بنجاح ، إذ تمكنه من شرح موضوعات مادته لتلاميذه وإفهامهم وإقناعهم بمنطقها، فيسهل عليهم فهمها واستيعابها .(حاجي فريد ، 2005، ص 32).

✓ الذكاء :

يعتبر ذكاء المعلم من أهم العوامل التي تؤثر على كفاءته ، في القيام بواجبه التعليمي، ولذا ينبغي أن يكون آداؤه فوق المتوسط، أو متوسط على أقل تقدير .

✓ الميل :

يعتبر ميل الفرد إلى مهنة التدريس، من أقوى دوافع النجاح فيها، فالفرد عادة إن مال إلى عمل معين ، فضل يقضي فيه وقتاً طويلاً، دون أن يحس من جراء سرعة التعب والملل ، كما يستمتع بصرف جزء كبير من طاقته في أدائه، ولا يدخر

جهدا في تنمية مهاراته ومعلوماته في مجاله، فمما لا شك فيه أن قياس الميل دو قيمة، وخاصة في التوجيه المهني*²

✓ الضمير المهني والتحضير الجدي للدروس:

يعتبر ضمير المعلم عاملا أساسيا ومهما في شخصيته باعتباره مربيا وقدوة، فهو يدفعه إلى الاجتهاد في أداء واجباته التعليمية على أحسن وجه، فالمعلم الذي يمتاز بالضمير الحي يراعي بذلك كل ما يستطيع ، لكي يستوعب جميع تلاميذه الدروس ولا يضيق بالتكرار والإعادة، وان تبين له أن الدرس صعب أو لم يفهمه بعض التلاميذ، يعيده بأساليب أخرى حتى يطمئن إلى أنه أصبح مفهوما، كما أنه يوزع اهتمامه بعدالة ومساواة وموضوعية على كافة تلاميذه، دون تحيز مبني على عوامل مصلحية ذاتية ، أو أهواء شخصية ، لذلك يقال أن مهنة التدريس مهنة تتمتع بالضمير المهني أكثر من غيرها (موسوعة علم النفس والتربية ، المدرسة وتثقيف التربية والتعليم الحديث، ص192).

و المعلم الناجح يولي تحضير الدرس عناية خاصة، لأن ذلك يساعد على اكتساب ثقة طلابه واحترامهم له، ويمنح المعلم الثقة بنفسه، ويحميه من النسيان، ويجنبه التكرار، كما يقلل التحضير من مقدار المحاولة والخطأ في التعليم، ويحمله على الارتباط بالمقرر، ويمكنه من نقده، ومعرفة ما فيه من عيوب.

✓ القدرة على جذب اهتمام التلاميذ :

المعلم الكفاء هو الذي يعمل على جذب انتباه طلابه لمجريات درسه، فيستخدم الوسائل المعينة التي تحضهم على المشاركة في النشاط الصفي: فيطلب من بعض الطلاب القيام بنشاط، أو الإجابة عن سؤال، وعلى المعلم إلقاء السؤال قبل تحديد الطالب الذي يجيب، كما عليه أن يغير في أساليب استخدامه للوسائل، كالطلب من

**²- في هذا المجال يمكن القول أن أغلبية أساتذة التعليم الابتدائي ، لا يملكون الميل إلى مهنة التدريس باعتبارها مهنة نبيلة بقدر ما تحتويه من مزايا بالمقارنة مع الوظائف الأخرى، وكذلك لأن فرص التوظيف فيها كبيرة .

بعض الطلاب القيام بنشاط شفوي، وآخرين بنشاط كتابي على السبورة، وآخرين بنشاط تنافسي، أو تعاوني...إلخ.

يجب عليه أيضا لخلق نوع من الألفة والحيوية في الصف، توزيع الأسئلة على الطلاب على توزيعاً عادلاً، مع الابتسام والاحترام للطلاب .

وحسب رأي **مصطفى محسن**، فإن التغيرات الحادثة في مجال الإنتاج المتسارع للمعرفة و تعدد مصادرها، و تيسر الحصول عليها، و النمو المتزايد لإمكانية التعلم الذاتي، و التوجه نحو - التعلم المستمر - من أهم المؤثرات التي ستحدد إلى مدى بعيد دور الأستاذ في العملية التعليمية، لذا فإن هناك عددا من الخصائص والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في معلم مدرسة المستقبل لتمكّنه من أداء أدواره بالشكل المطلوب وهي:

- الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه واستخداماتها و طرق الاستقصاء التي تم بها توليدها أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث صحتها، وتاريخها و كيفية تطويرها.
- فهم جيد للتلاميذ الذين يدرسه من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم و يشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعليم.
- القدرة على استخدام التعلم الفعال، والطرائق والأساليب المناسبة لتحويل المحتوى الذي يراد تدريسه إلى صيغ وأشكال قابلة للتعلم.
- فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات التلاميذ واستعداداتهم للتعلم موضوع ما وقياس ما حققوه من تعلم.
- التفاعل مع الطلاب و إتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، وإقامة علاقات ديمقراطية معهم، و التحرر من الصورة التقليدية للمعلم.
- القدرة في التعليم والقدرة على التعلم الذاتي.
- الاتزان الانفعالي. (سليمان عبيدات، 1991، ص73)
- القدرة على تبسيط المعارف واستخدام الثقافات الحديثة في البحث والتدريس.

- القدرة على تطوير ذاته وتحسين الطرائق التي يتبعها في التعليم وفي تحفيز المتعلمين على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.
- القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
- امتلاك مهارات استخدام الحاسوب في الحياة العملية وفي التعليم كوسيلة تساعد على تطوير طرائق التدريس وتجعلها أكثر تشويقاً وفعالية. (مصطفى محسن، 2005، ص 194، 195).

هناك أيضا خصائص أخرى مثل :

1- الحماس: من أكثر خصائص المدرسين ارتباطا بالنتائج المرغوب فيها عند التلاميذ الحماس، والمدرسون المتحمسون ينقلون إلى طلابهم أنهم واثقون من أنفسهم، ويستمتعون بما يعملون، وأنهم يثقون في التلاميذ ويحترمونهم، وأن المادة التي يدرسونها قيمة وممتعة، و التدريس المتسم بالتحمس يساعد التلاميذ على المثابرة في مهامهم، ويثير دافعيتهم ويقودهم إلى زيادة في التعلم والرضا. (جابر عبد الحميد جابر، 2002، ص 17).

2- الدفاء الوجداني و روح الفكاهة و الدعابة: يظهر دفاء المدرس علاقاته مع التلاميذ التي تتسم بالايجابية و المساندة، حيث يستطيع المدرس أن ينمي علاقات صافية موجبة عندما يكون ودودا، عطوفا، يهتم بتلاميذه كأفراد، و يعمل بجد ليساعدهم على النجاح أكاديميا.

أما الدعابة والفكاهة فهي تخفف التوتر وتعبر عن ثقة الأستاذ بنفسه و تزيد في الاحتفاظ لدى التلاميذ.

3- توقعات عالية بالنجاح: لدى المدرسين الفعالين توقعات عالية بالنجاح بالنسبة لأنفسهم ولتلاميذهم، وهم يعتقدون بصدق أن جميع التلاميذ يستطيعون أن يتقنوا المحتوى و أن لديهم هم أنفسهم القدرة على أن يمكنوا تلاميذهم من التعلم، ويبدو أن توقعات المدرسين تحدث فرقا في التعلم. (جابر عبد الحميد جابر، 2000، ص 23)، حيث

ينبغي على الأستاذ أن ينقل إلى تلاميذه توقعاته بنجاحهم و أنه سوف يساعدهم على ذلك.

4- الجدية في العمل: يقول جابروس Gabbros إن المدرس الجاد في العمل هو الموجه نحو الهدف، الجاد، المتأني، المنظم .» (جابر عبد الحميد جابر، 2000، ص 32).

4-1- التوجه نحو الهدف: يعني أن المدرسين يركزون جهودهم على مساعدة التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم.

4-2- جاد: هو الذي يقدر التعلم و يزيد من قيمته، وتكون روح الفكاهاة لديه طبيعية لا سخرية فيها و لا تهكم ولا مضايقة.

4-3- متأني: حيث يكون لدى المدرس قدرة إدارة الصف بطريقة جيدة، تتيح اهتماما و انتباها متساويا و عادلا لجميع التلاميذ.

4-4- منظم و مرتب: و هي قدرة المدرس على تنظيم حجرة الدراسة من حيث الأثاث، المواد، الأجهزة، و الأنشطة وذلك لكي يقلل من تشتت الانتباه لدى التلاميذ.

إن كل الخصائص السابقة مترابطة ولا يمكن فصلها، وعلى الرغم أنه من الصعب تغيير خصائص الأستاذ إلا أنه يجب عليه أن يعمل على تحسين الخصائص السلبية فيه، لأنه نموذج و قدوة أمام تلاميذه. (فعاليات الملتقى الدولي سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية، 2005، ص74)

المطلب الثالث: أدوار المعلم .

1) دوره في تعليم قدرات التفكير ومنها:

- معلما من قيمة تلاميذه وأهميتهم وثقتهم بأنفسهم.
- محولا تلاميذه إلى باحثين عن المعرفة ومعالجين لها وليس حافظين خازنين لها.
- ناقلا تلاميذه من متلقين إلى أفراد نشطين وفاعلين منظمين.
- معلما التلاميذ طرق حل المشكلات، والتفكير العلمي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي.

- مدربا لهم على التنظيم المنطقي والتأمل في مواقف تستدعي التفكير.
- مصغيا باهتمام إلى أفكار طلابه وآرائهم ومقترحاتهم وتشجيعهم على طرح أفكار جديدة. (صائب أحمد الألويسي، 1981، ص97)

- مقدما للأنشطة التي تشجع على التفكير ومقلصا للأنشطة التي تعتمد على الذاكرة.
- مهتمتا بتنمية قدرات طلابه على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة بدلا من تنمية قدراتهم على الإجابة عليها.

- منميا لمهارات الأصالة والطلاقة والمرونة، وإدراك العلاقات وبناء الفرضيات، والبحث عن البدائل.

- مشجعا المبادرات الذاتية للاكتشاف والملاحظة والاستدلال والتواصل والتعميم.
- موفرا بيئة صافية تثير الدافعية الذاتية.

- قائما بدور المثير الموجه بدلا من دور الملحق. (سعيد سليمان، 2006 ، ص154)

2) دوره في إكساب التلاميذ المعارف والحقائق والمفاهيم :ومنها ما ذكره كل من (علي راشد، 2002 ، ص86)

- ✓ قادرا على توصيل المعلومات لطلابهم بصورة فاعلة.
- ✓ مشجعا التلاميذ على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم.
- ✓ ساعيا إلى تدريب طلابه على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة لتلك الجوانب المعرفية.
- ✓ موظفا هذه المعارف وتلك المعلومات في حياة التلاميذ.

- ✓ مراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.
- ✓ قادرا على تزويد التلاميذ بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي تقدم له والتأكد من سلامتها وصحتها.
- ✓ منظما للموقف التعليمي في ضوء ما لدى التلاميذ من خبرات ومعلومات سابقة عن موضوع الدرس، وربطها مع الخبرات الجديدة.
- ✓ نميا لعادات المذاكرة والتحصيل الدراسي المرغوب فيها لدى التلاميذ.
- ✓ مشجعا الحوار والمناقشة التي تساعد التلاميذ على اكتشاف ما لديهم من معلومات ومهارات لتنميتها.

(3) دوره في إدارة وتنظيم البيئة الصفية، النفسية والاجتماعية، ومنها:

- ✓ يعد التلاميذ إعدادا اجتماعيا، ويحبب إليهم التعاون، والتكافل، والعمل، والنظام، ويعرفهم بحقوقهم وواجباتهم، والاعتراف بحقوق الآخرين، واحترام مشاعرهم.
- ✓ يدرّب الطلاب على الخدمات الاجتماعية وتقديرهم القيم الثقافية تقديرا حسنا.
- ✓ مساعدة الطلاب على التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه وبالتالي التكيف مع أنفسهم، تحقيقا للاستقرار النفسي والاجتماعي.
- ✓ ينمي الروح الانتقادية، والوعي الاجتماعي والشعور بالمصلحة العامة.
- ✓ يلبي حاجات التلميذ النفسية، كحاجته إلى الأمن، والطمأنينة، والحب، والتقدير، والإحساس بالنجاح، وحب الحرية، وحاجته لسلطة ضابطة.
- ✓ يوفر الجو الاجتماعي الديمقراطي القائم على العدالة والمساواة، والموضوعية والثقة والمودة. (لامية بخوش، 2002/2003، ص170)
- ✓ يتقبل ويحترم مشاعر التلاميذ، والتعبير عن ذلك من خلال الأقوال والأفعال.
- ✓ يعمل على تحقيق إحساس التلميذ بالأمان والحرية في السلوك والتعبير، وتغيب مظاهر العنف والإرهاب في العلاقة بينه وبين التلميذ.
- ✓ يتقبل آراء التلاميذ وأفكارهم والعمل على توضيحها واستخدامها كمصدر للمعلومات، والالتزام بالانفتاح والموضوعية اتجاه القضايا التي تطرح في غرفة الصف.
- ✓ يتجنب المحاباة داخل غرفة الصف، لأنها من معيقات المناخ النفسي الجيد.

✓ يستخدم التعزيز والتشجيع، لأنه يسهم في حث الطلبة على المزيد من التفاعل وإزالة التوتر والرغبة من نفوسهم.

✓ يقيم علاقات ودية مع التلاميذ تقوم على معرفة احتياجاتهم وإمكاناتهم.

✓ ينمي مظاهر الانضباط الذاتي والطاعة الواعية المفكرة عند التلاميذ. (محمد الترتوري، محمد القضاة، 2006 ، ص127 .)

(4) دوره في التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف ومنها:

✓ يغير من دور الملقن وصاحب المعرفة، والتلميذ من دور المتلقي والمستجيب إلى كونهما قطبي التعليمية التعليمية.

✓ يتبادل الآراء وينقل الأفكار بينه وبين التلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم بإشرافه ورعايته وضبطه.

✓ يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي عن طريق مشاركتهم.

✓ يطور اتجاهات التلاميذ نحو الآخرين ومواقفهم وآرائهم، يستمعون للرأي الآخر ويحترمونه.

✓ يشجع التلاميذ للتعبير عن آرائهم المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال الإدلاء بآرائهم وعرض أفكارهم حول أي موضوع أو قضية صفية.

✓ يهيئ الجو الذي تسوده الممارسات الديمقراطية داخل غرفة الصف.

✓ يربي التلاميذ على كيفية التخاطب والحديث والإصغاء والإقناع وعدم المقاطعة، وتقدير مواقف الآخرين وخبراتهم ومشاعرهم المختلفة في وجهات النظر (محمد الترتوري، محمد القضاة، 2006 ، ص136)

(5) دوره في استخدام الوسائل التعليمية ومنها:

✓ يستخدم الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية وتوظيفها لتحقيق الأهداف المنشودة.

✓ ينوع من أنشطة التعليم من حيث إجراء التجارب العملية في المخبر أو في مركز تكنولوجيا التعليم أو زيارات ميدانية للأماكن المرتبطة بموضوعات الدرس.

✓ يدرّب تلاميذه على استخدام أجهزة التكنولوجيا وخاصة جهاز الكمبيوتر والاتصال بشبكة.

6) دور المدرس في تخطيط الوحدة:

عرف **بيير جيلي** الوحدة بأنها " هي وحدة التكوين التي تفضي للتحكم في كفاية، وتتنظم في مقاطع متسلسلة، يرمي كل واحد منها إلى تحقيق هدف مركب، ويتم التنصيب فيها على الوضعية التعليمية وأشكال التقويم، وتتعلق مدة المجزوءة ، بطبيعة الكفاية المبحوث عنها ويزمن التعلم الخاص بالمتعلمين (محمد الطويل، 2007، ص 10)

وعلى المدرس لكي ينجح في بناء وتخطيط الوحدة عليه أن يراعي :

✓ الكفاية المستهدفة، وما الدور الذي يقوم به المتعلم كي ينجح في تطوير قدراته ومعارفه ومهاراته .

✓ قدرات التلاميذ وتمثلاتهم وحاجاتهم والفوارق الفردية بينهم من أجل تقديم وضعيات تعليمية تساعد المتعلم على تحفيز ذاته.

✓ الوقت المخصص للمجزوءة .

✓ كما يمكن للمدرس إتباع الخطوات التالية عند بناء الوحدة حسب باحثي مركز الدراسات البيداغوجية للتجريب والإرشاد فيما يلي:

-تحديد الكفاية النهائية للمجزوءة.

-انتقاء القدرات المراد تميمتها من خلال المجزوءة.

-انتقاء المضامين التي تساعد على التحكم في كل هدف مركب.

-بناء جدول التخصيص هدف بهدف.

-بناء شبكة التقويم بالنسبة لكل هدف . (محمد الطويل، 2007 ، ص 25 .)

7) دور المدرس في الطرائق البيداغوجية:

-إعداد وبناء طرائق ومنهجيات انطلاقا من بيداغوجيا المشروعات وبيداغوجيا الاستكشاف وبيداغوجيا حل المشكلات.

-العمل على البحث بشتى الطرق عن المعلومات المختلفة.

-ترك المبادرة للمتعلمين فيما يتصل باتخاذ القرارات المتعلقة بطرق العمل وإنجازه.

-مساعدة المتعلمين للتعرف على طرائق التعلم المفضلة لديهم.

-إعطاء المتعلمين استراتيجيات تعليمية فعالة.

8) دوره في التقويم :

- تقتضي المقاربة التقويمية أن يكون التقويم ثلاثي الأبعاد والمتمثل في تقويم المدخلات، وتقويم الصيرورة، وتقويم المخرجات باعتبارها أبعاداً تؤثر على تحقيق الأهداف المسطرة للدرس أو على مستوى الوحدة.
- وتتمثل أدوار المدرس في التقويم في الجوانب التالية:
- إشراك المتعلمين في تقييم تعلماتهم وإنتاجاتهم.
 - توفير الوقت والأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين على تحليل أخطائهم، وذلك من منظور يعتبر نتائج التقييم كمؤشراتهم تتم عن إمكانات التعلم.
 - تخطيط وتنظيم التقييم في صيغة أنشطة إدماجية.
 - اقتراح أدوات لتحليل الإنتاجات والإنجازات المعقدة بطريقة محكية، ومساعدة المتعلم على استيعابها.
 - تزويد المتعلمين بأدوات لتقييم منهجيات إنتاجاتهم بطريقة بعدية.
 - اقتراح وتنظيم وضمان تتبع التقييم التكويني.
 - الحرص على ضمان أن تكون كل الشروط متوفرة ليصبح التقييم مجالاً لمشاركة المتعلمين بصورة يطبعها الحماس والرغبة. (عبد اللطيف الجابري، 2009 ، ص 55)
- أما السيد علي شتا فيرى أن " للمعلم دور وظيفي واضح في العملية التربوية، و ذلك لارتباط أدائه الوظيفي بالتلاميذ والمنهج الدراسي، و المدرسة و المجتمع " (السيد علي شتا، 1999، ص 35).
- لذلك فأدوار الأستاذ في نظره هي:
- 1- الدور الأول: تربية شخصية التلميذ من جميع جوانبها.**
- إن هذا الدور هو حجر الأساس في عمل المعلم المبدع، فهو مسؤول عن تعليم التلميذ و تربيته في جميع جوانب شخصيته، و يسخر كل مصادر التعلم، و مبادئ التربية و علم النفس لتحقيق هذا الدور.

2- الدور الثاني: تنمية المجتمع المحلي و خدمته.

إن من أهم واجبات المعلم هو الإسهام في تنمية المجتمع المحلي، و خدمته، و ذلك من خلال الإسهام في أنشطته و دراسة مشكلاته، والإسهام في حلها، وإعداد المشروعات الهادفة المخططة لخدمة المجتمع المحلي وإيجاد الفرص للاستفادة من المجتمع على اعتبار أنه من أهم مصادر التعلم.

3- الدور الثالث: متابعة الأحداث الجارية، والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي و بخاصة في مجال التربية و علم النفس.

إذ يمتاز هذا العصر بأنه متغير باستمرار في كل جانب من جوانب الحياة، وعلى المدرسة مواكبة هذا التغير، و معرفة قوانينه لضبطه، و توجيهه، و تحتم المتابعة لهذه المتغيرات تطوير عمل المعلم، و المدرسة باستمرار، وبذلك تتحقق الأهداف التربوية المستقبلية. (علي أحمد صالح الراشد، 2005، ص59).

4- الدور الرابع: تعديل المنهاج في معناه الواسع، و تحسينه، و تطويره.

ليس المنهاج هو المقرر الدراسي فحسب، بل هو مجمل الخبرات المخططة الهادفة التي تخططها المدرسة لتلاميذها لغرض استغلال قدراتهم إلى أقصى ما يمكن، و تقع على عاتق المعلم في المدرسة الحديثة مسؤولية الإسهام في عملية التعديل والتحسين و التطوير لهذا المنهاج.

5- الدور الخامس: استغلال كل مصادر التعلم في بيئة التعلم والتعليم:

إن الكتاب ليس المصدر التعليمي الوحيد، بل إنه أحد المصادر، و يجب توظيف كل ما في البيئة التعليمية من هذه المصادر.

6- الدور السادس: تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وإنسانية.

فالمعلم في التربية الحديثة هو أحد عناصر الإدارة التربوية، و من هنا فلا يعزل نفسه، و لا تعزله الإدارة، و يعمل الاثنان على تطوير الإدارة التربوية في مستوياتها المختلفة من إدارة الصف إلى إدارة الوزارة، لتصبح إدارة ديمقراطية يسهم فيها كل فرد إلى أقصى ما يستطيع.

7- الدور السابع: النمو المهني المستمر:

المعلم المبدع يسعى وراء كتل جديد في مادة تخصصه، و في التربية و علم النفس، ولا ينتظر أن ينميه الآخرون بل يسعى هو إلى تنمية نفسه بالوسائل المختلفة، كالمطالعة، الحرة، و قراءة الدوريات، وحضور المؤتمرات، واللقاءات والمحاضرات، و الدراسات...الخ. والالتحاق بالبرامج التي من شأنها تطوير البرنامج المهني للمعلم و تنظيمه و أن يطلع على كل جديد، و أن يحرص على أن يكون في الركب و ليس بعده. (محمود حسان سعد، 2000، ص 107، 108).

و بذلك يضطلع المدرس بمهام وظيفية متكاملة، رغم تفاوت مستوياتها، وذلك ما جعل إعداد المدرس لدوره الوظيفي أحد الركائز الأساسية للإستراتيجية التربوية في المجتمع، و التي تقوم على أساس تحديد كافة ردود الفعل المتوقعة من السير نحو تحقيق الأهداف التربوية باعتبارها وسيلة لاكتشاف الواقع التربوي، و الصعوبات المتوقعة في المستقبل، و الوسائل الكفيلة بمواجهتها، بحيث يمكن تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية من المدرسين، و تقدير ردود الفعل المحتمل ظهورها عند الممارسة التربوية، و ذلك يقتضي التعرف على مستويات الأداء الفعلي للمدرس والصعوبات التي تعترضه عند قيامه بدوره. (السيد علي شتا، 1999، ص 35).

رغم الأدوار الهامة جدا للأستاذ و المركز المتميز الذي يشغله في عملية التربية إلا انه ليس كل شيء فيها حيث:

1- ليست عملية التربية وفقا على المعلم: و معنى ذلك أن عملية التربية قد يقوم بها المعلم و غير المعلم، و قد تجري في المدرسة و في غير المدرسة، بحيث تشمل جميع المؤسسات، سواء منها تلك التي وجدت للتعليم أو لغير التعليم، في الحقلين الاجتماعي و الاقتصادي و غيرهما

2- يتعذر على المعلم النجاح دون معاونة المتعلم: أن المرابي - كائنا من كان - لا يستطيع أن يقوم بعملية التربية إلا إذا شاركه فيها المتعلم مشاركة فعلية، فالمتعلم ليس كالألة الصماء يديره المعلم كيفما يشاء [...]. و إنما المتعلم، في نظر التربية الحديثة، مخلوق نشيط يتدفق حيوية و فعالية، و لا يمكن أن تتم تربيته و يتكامل

نموه على أحسن وجه إلا إذا جرى بينه و بين بيئته تفاعل وثيق مباشرة. " (جورج شهلا و آخرون، 1982، ص 48، 49).

إذا تدارك الأستاذ هاتين الملاحظتين، يصبح من واجبه الإحاطة بالمحيط الخارجي للمتعلم و محاولة توجيه متغيراته من خلال حث المتعلم و استثارته. وتيسير الأسباب اللازمة له ليساعده على تعليم نفسه بنفسه. و هنا يكمن دوره كمرشد و موجه.

المبحث الثاني : الممارسات التدريسية .

- **المطلب الأول: مفهوم التدريس**
- **المطلب الثاني : خصائص التدريس .**
- **المطلب الثالث : تصميم التدريس**

المبحث الثاني : الممارسات التدريسية .

المطلب الأول : مفهوم التدريس .

يعرف التدريس في المفهوم الحديث، بأنه عملية التفاعل التي تتم داخل الصف الدراسي أو خارجه بين المعلم والتلاميذ والمادة الدراسية من خلال مصادر المعرفة المختلفة، وفي هذه الدراسة، يقصد بالممارسات التدريسية السلوكيات، و الأفعال، والطرق التي يستخدمها المعلمون داخل الصف لتقديم المادة التعليمية بغرض إحداث التعلم لدى التلاميذ .

فالتدريس إذن :

هو مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه " شيث " عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية إذن فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعاد محددة وطرق وأساليب ونماذج ومداخل ومهارات ، يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقويم لنتائج تعليمية مقصودة . (معمر حجيج، 2007، ص 12).

وفي تعريف آخر نجد بأن " التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم . (غادة جلال، 2008، ص 114).

انطلاقا من التعريفات السابقة : يمكن القول أن معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون وجود معيار موحد يمكن الاعتماد عليه في تعريفهم التدريس، و الواقع أن هناك أسسا تركزت حولها تعريفات التدريس أهمها:

- ✓ التدريس باعتباره عملية اتصال.
- ✓ التدريس باعتباره عملية تعاون.
- ✓ التدريس باعتباره نقل للمعلومات.
- ✓ التدريس باعتباره نظام.
- ✓ التدريس باعتباره مهنة.

✓ التدريس باعتباره علم أم فن.

✓ التدريس بوصفه سبيلا للنجاح.

✓ التدريس باعتباره نشاطا مقصودا.

✓ التدريس باعتباره سلوكا معياريا.

أولا: التدريس باعتباره عملية اتصال:

إن التدريس عملية اتصال بين الأستاذ والتلاميذ، يحاول الأستاذ إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، و يستخدم طرقا و وسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الوقت التعليمي.

ثانيا: التدريس باعتباره عملية تعاون:

أي أن التدريس عملية تعاونية قد يجري التفاعل فيها بين أستاذ وتلميذ أو أستاذ و تلميذ، أو بين بعض التلاميذ والبعض الآخر بإرشاد الأستاذ.

ثالثا: التدريس باعتباره نظاما:

يرى أصحاب هذا التوجه أن التدريس نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته المتمثلة في:

➤ **المدخلات:** (المعلم، التلميذ، المناهج الدراسية، بيئة التعلم).

➤ **العمليات:** (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، التقويم).

➤ **المخرجات:** (التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية التلميذ). (كمال عبد الحميد

زيتون، 2003، ص 30-33).

رابعا: التدريس باعتباره نقل للمعلومات:

حيث يقوم الأستاذ بنقل محتوى المادة التعليمية إلى المتعلم في علاقة اجتماعية و ديناميكية فيها اتصال و تعاون بينهما ليكتسب المتعلم خبرة هادفة.

خامسا: التدريس باعتباره مهنة:

إن التدريس كمهنة له مبادئ و أصول و متطلبات يجب مراعاتها لمن يقوم بها، حيث تقع عليه مسؤولية تطوير هذه المهنة. و التدريس عبارة عن مجموعة من السلوكيات و المهارات يقوم بها الأستاذ اتجاه المتعلم تتميز بالوعي و التخطيط، تهدف إلى إحداث تغيير مقصود في سلوك المتعلم.

سادسا: التدريس باعتباره علما أم فنا:

(العلم في رأي جيمس كونانت) سلسلة مترابطة من المفاهيم و النظم الإدراكية التي نمت نتيجة التجربة و الملاحظة، و هي صالحة كتجارب و ملاحظات مستقبلية. أما الفن فهو تطبيق المهارة و الخيال الإبداعي لإنتاج أجمل الأشياء". (كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص 36، 37).

لذا يميل منظري التدريس إلى اعتباره فنا لأنه يحتاج إلى البديهة والتعبير والإبداع و الارتجالية، مع محاولة تحديد المتغيرات المرتبطة بالتدريس لإيجاد علاقات سببية بينها لتحسين ممارسات الأساتذة و الممارسين لمهنة التدريس.

سابعا: التدريس بوصفه سبيلا للنجاح:

في هذه الحالة يكون التعلم ضمن أو داخل في التدريس أي التعلم نتاج التدريس، و تقاس كفاءة الأستاذ بقدر تحصيل تلاميذه.

ثامنا: التدريس باعتباره نشاطا مقصودا:

أي أن التدريس عبارة عن مجموعة من المناشط الهادفة، يقوم بها الأستاذ من أجل إحداث التعلم، و تخضع هذه المناشط إلى عملية تقويم شاملة و مستمرة.

تاسعا: التدريس باعتباره سلوكا معياريا:

في هذه الحالة يضع التدريس عبئا ثقيلًا على المدرس حيث يجب عليه الوصول بالتلميذ إلى تعلم العلوم و المعارف إضافة إلى بث القيم و الضوابط الأخلاقية السائدة في المجتمع. وعليه يمكن أن نقول عن التدريس أنه عملية مقصودة و هادفة تتم في عملية اتصال متبادل بين الأستاذ و التلميذ، ليعطي الأستاذ التلميذ المعارف والعلوم بطرق مختلفة، ليتمكنه بذلك من تغيير سلوكياته إلى الأحسن .

المطلب الثاني : خصائص التدريس .

يتميز التدريس بمجموعة من الخصائص من بينها :

1. - التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية ، من المعلم وتلاميذ ومنهج ، وبيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية- .
2. التدريس مهنة إنسانية مثالية .
3. التدريس عملية ايجابية هادفة تتولي بناء المجتمع.
4. التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.
5. يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
6. يهدف التدريس إلي تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
7. يعتبر عملية ايجابية تهدف إلي إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل. (أمال عبد السميع أباطة، 1999، ص78)
8. يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم.

المطلب الثالث: تصميم التدريس .

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

- 1) عملية التخطيط : وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة التدريس ، و يدرس خصائص الفئة التي يدرسها.
- 2) عملية التنفيذ: وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة .
- 3) عملية التقويم : هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ. (حسن الطعاني، 2011، ص201)

الفرع الأول: مفهوم تحضير الدرس

يحتل تخطيط الدرس وتحضيره وتصميم عناصره وإجراءاته، موقعا صميميا ومكانة بارزة لدى كل مدرس، وذلك لأنه منطلق العمل الذي يقوم به، والأساس الكامن وراء تنفيذ عمليات التعليم والتعلم، ويترتب على إجادته كيفية التخطيط للدرس، إجادته الكثير من المهارات التدريسية الفرعية الأخرى، كمهارة صياغة الأهداف أو الكفايات التعليمية، ومهارة تحليل المحتوى الدراسي، ومهارة تنظيم الخبرات وتتابعها، وأساليب التقويم المختلفة.

كما يعتبر التحضير البيداغوجي لإعداد الدرس مهارة أساسية من مهارات تقديم الدرس تستخدم لإثارة اهتمام المتعلمين وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم للدرس الجديد، فهي تعتمد على قدرة المدرس في تحقيق ذلك على خبرته وإبداعه في طريقة تقديم الدرس. ويقصد بالتحضير لإعداد الدرس مجموعة الأداءات والنشاطات التي يقوم بها المدرس بقصد إعداد المتعلمين للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التفاعل والتلقي والقبول والمشاركة. (علي راشد، 2005، ص 110)، كما يعتبر من العوامل التي تضمن حسن متابعة المتعلمين للدرس واستثارة دافعيتهم للتعلم والاستماع لما سيرد في هذا الدرس، "لذا نقول أن المدرس الناجح يستطيع من خلال تقديم مثير وشيق، أن يثير دافعية المتعلمين، ويهيئهم لما سيحدث في الدرس" (كوثر حسين كوجك، 2001، ص 269) ولقد أشارت نتائج الأبحاث إلى وجود علاقة وثيقة بين هذه الإجراءات القبلية وبين الناتج النهائي للنشاط، كما أشارت نتائج الأبحاث إلى أن بعض الإجراءات القبلية لها، تأثير أفضل وأقوى من البعض الآخر. (رفعت محمود بهجت، 1996، ص 179) وعليه؛ فإن التحضير بهذا المعنى هو: تحضير لسلسلة من العمليات التعليمية محددة بمجموعة من العناصر، وهي: الأهداف، المحتوى التعليمي، الإجراءات والأنشطة، وطرائق التدريس، التقويم.

ويعني التخطيط في مجال التربية والتكوين: صيرورة التدريس والتعلم، وهو بلا شك أحد أهم أنشطة المدرس على اعتبار أن أدوار المدرس تتمثل في التنظيم، والتنشيط، وتقويم وضعيات التعلم.

وتخطيط المدرس لدرسه وفق البيداغوجيا القائمة حالياً؛ هو تخطيط للوضعيات التعليمية وهندستها، حيث يظهر في تخطيطه الإبداع والابتكار، والتي تتطلب الطاقة الكبيرة، والتكوين الديدانكتيكي العميق، ويتجلى ذلك من خلال:

- ✓ المعرفة والتمكن من التخصص.
- ✓ القدرة على ترجمة الأهداف المعرفية لمادة التخصص إلى أهداف تعليمية.
- ✓ تخطيط وضعيات تعليمية تتناسب مستوى التلاميذ.
- ✓ الانطلاق من أخطاء التلاميذ وعوائق تعلمهم.
- ✓ تقويم التلاميذ وملاحظتهم انطلاقاً من وضعيات تعليمية، وفق مقارنة تكوينية.
- ✓ القدرة على وضع عدة للتعلم.
- ✓ تكليف التلاميذ بالبحث وإثارة الرغبة في التعلم لديهم .
- ✓ توضيح علاقة التلاميذ بالمعرفة، ومعنى المعرفة المدرسية بالنسبة إليهم.
- ✓ دعم المتعثرين وتشجيع المتفوقين ليظلوا كذلك.
- ✓ العمل بالدعم المندمج : بناء وضعيات على المقاس انطلاقاً من التلميذ لا من المقرر.
- ✓ التخطيط وفق تعددية وتنوع جماعة القسم، وإيقاعات التعلم الخاصة بكل تلميذ على حدة.

✓ تشجيع التلاميذ على التعلم فيما بينهم . (الحسن اللحية، 2010 ، ص219)

فالتحضير للدرس : مجموعة من التدابير المحددة مسبقاً نهدف من خلالها بلوغ غاية عينة، بوسائل و وسائل معلومة ومرسومة بدقة، وذلك بانتقاء محكم وترتيب منظم، إضافة إلى كون المخطط يستحضر مبدأ التوقع، لما سيحدث مستقبلاً وفق الشروط المتوفرة . وعليه فإن التخطيط: هندسة للأهداف والنوايا المراد بلوغها، وكذا هندسة للطرائق المتبعة والوسائل. (عبد الله ضيف، 2010 ، ص 64) .

الفرع الثاني: أساليب التحضير البيداغوجي .

قد تأخذ تهيئة الدرس أحد الأساليب الآتية : (محسن علي عطية، 2008 ، ص 99)

1. أسلوب الربط بين المادة و ما سبقها تجسيدا إلى ما تستدعيه عملية البناء المعرفي، وذلك انطلاقا من مبدأ تربوي أن كل تعلم جديد يفترض أن يبني على ما سبقه، لذا يلزم مراجعة متطلبات التعلم المسبقة، وجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس وتحفيزهم على تعلمه.
2. طرح مشكلة بها حاجة إلى حل و البحث عن حل لها في ثنايا الموضوع الدراسي تجسيدا لإستراتيجيات حل المشكلات والمناقشة.
3. تعريف التلاميذ بالأهداف المتوقعة منهم بعد الدرس بقصد إثارة دافعيتهم وتوجيه مسار الدرس، لأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل إذا ما قدمت لهم هذه الأهداف في بداية الدرس.
4. أسلوب إثارة الحاجة إلى تلقّي الموضوع من خلال إشعار الطلبة بأن بهم حاجة إلى الدرس الجديد، وذلك تجسيدا لمبدأ إثارة الدافعية نحو التعلم.
5. طرح قضية لها صلة بالموضوع سعيا لربط الموضوع بالواقع وتوظيفه لخدمة الحياة.

هذا؛ و قد يضيف المعلم أساليب أخرى يمكن أن يستخدمها لتهيئة طلابه

منها (محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، 2006، ص76) :

- ✓ - طرح الأسئلة التحفيزية من طرف المدرس، ويبدأ في تلقّي الإجابات من الطلاب ويقوم بتسجيل الأفكار الأساسية لكل منها أولا بأول ، ولا يتدخل في الحكم على صحتها ، وعليه تشجيع الطلاب في طرح المزيد من الإجابات، وعقب انتهاء الطلاب من الإجابة يكتفي بالقول بأن الإجابات الصحيحة عن هذا السؤال ستعرف من خلال دراستنا لدرس اليوم.
- ممارسة الطلاب للأنشطة الاستقصائية أو الاستكشافية، ويمثل هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس. (محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، 2006، ص77)

2- مرحلة تنفيذ الدرس :

بعد انجاز أستاذ المدرسة الابتدائية لعملية التخطيط وتحضير الدرس من حيث صياغة الأهداف واختيار المعلومات المنهجية والطرق ووسائل التعليم المناسبة لها، وتحديد إجراءات التحفيز وتعديل السلوك الصفي والتعرف على قدرات التلاميذ من خلال اختبارات ما قبل التدريس، و تعيين الوقت لتنفيذ هذه الخطة من خلال عملية التدريس. والجدير بالذكر انه خلال هذه المرحلة يتم للتلاميذ مبدئيا تعلم المهارات والقدرات والمعارف التي تنص عليها الأهداف السلوكية للتدريس، ويستعمل الأستاذ في هذه المرحلة معظم المعلومات والمبادئ والوسائل التي اقترحها في مرحلة التحضير لتعلم التلاميذ كما يقوم بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون، وذلك من خلال توجيهه وإرشاده للمتعلمين أثناء الدرس. (زياد بركات، 2011، ص27)

ويجب على الأستاذ في هذه المرحلة أن يكون مرنا عند تنفيذ ما خطته في مرحلة التحضير، بحيث لا يتقيد تقيدا جامدا، بل يكيّفه أثناء التنفيذ مع مراعاة ظروف ومقتضيات الحالة الراهنة ويجب أن ندرك أن مخطط التحضير وحده يجب أن ينفذ دفعة واحدة و إلا جاء التعلم ناقصا، فإن كانت الأهداف والإجراءات أكثر مما يمكن تنفيذه في الوقت المحدد، يجب حذف بعضها وإرجائها إلى درس آخر بشرط عدم الاستغناء عن الميادين الثلاثة، الفكرية الانفعالية، والنفس الحركية.

3- التقييم :

للتقييم أهمية كبيرة في توجيه مسار التعليم والتعلم، والأداة المناسبة لتصحيح صيروراته، والوسيلة الفعالة لتحسين وتطوير أداة التعلم، فهو الضابط الوحيد الذي يمكننا من مدى تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها، ومن مستوى التمكن، أي إلى أي حد تم امتلاك المهارات والمعارف والقيم المراد إيصالها إلى الفئات المستهدفة، فهو وقفة أساسية تساعدنا على اتخاذ التدابير والقرارات المناسبة نحو تحقيق تعليم وتعلم جيدين. (سلسلة قضايا التربية، 1998، ص43)

1.3 التقييم لغة : يعني تقدير الشيء والحكم على قيمته، والتقييم يعني تعديل الشيء وإعادته إلى الشكل الطبيعي.

وفي العملية التربوية : يعني تعديل المنهاج وعناصره أي تعديل طرائق التدريس وذلك لتحقيق الأهداف المرغوبة ، كما يعني التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف، لذلك نستطيع القول أن التقييم عملية تشخيصية علاجية وقائية وشاملة ومستمرة . (زيد الهويدي، 2002 ، ص 143)

كما يشير مفهوم التقييم التربوي: إلى الأداءات المستخدمة بهدف تقرير مدى تغيير أداءات الطالب الصفية التعليمية وتعديلها، ومدى تحقق الأهداف التي تم تحديدها وفق تدريجيات رقمية أو وصفية أو موضوعية أو شخصية أو ذاتية من قبل المدرس . (يوسف قطامي وآخرون، 2000 ، ص 870)

والتقييم عند " بلوم " هو مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين، مع تحديد مقدار ودرجة ذلك التغيير على المتعلم بمفرده. (محمد الصالح حثروبي، 2002، ص 117).

2.3 أنواع التقويم :

1. التقويم التمهيدي " المبكر أو المبدئي " :

يستخدم التقويم التمهيدي في مرحلة سابقة على التقويم التكويني " البنائي " وهذا يطلق عليه التقويم ما قبل البنائي، ويستخدم بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهاج .

2. التقويم التجميعي " الختامي ":

يستخدم التقويم التجميعي في نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية فصل أو عام دراسي ، أو في نهاية مقرر أو برنامج تدريبي أو برنامج تعليمي معين. (كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان ، 1994، ص130)

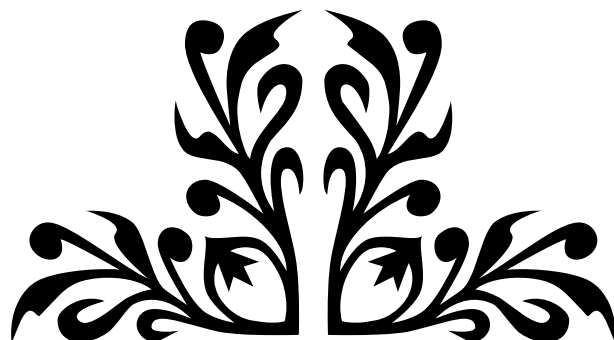
3. تقويم تتبعي :

يأتي مع التقويم التجميعي " الختامي " ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق التي يتضمنها التقويم النهائي للنظم وقد يطلق على هذا النمط من أنماط التقويم اسم التقويم المستمر لأنه يتناول عمليات النظام التعليمي المختلفة.

خلاصة :

تتطلب مهنة التدريس سمات شخصية معينة فيمن يقوم بها، وكل هذه الصفات عندما تجتمع في المدرس بشكلها الإيجابي، فإنها تساعد كثيرا على نجاحه في مهنة التعليم، ذلك لما للمدرس من دور مهم في إعداد الطلبة وتهيئتهم للحياة المهنية والعملية. وبما أن مهنة التدريس تسبق المهن الأخرى بالتدخل في تكوين شخصية الأفراد جميعا قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة، فجميع أفراد المجتمع الذين يتولون مسؤولياته في شتى الميادين لا شك قد اصطبغوا بشخصيات معلميهم وأساتذتهم، وبالقيم التي غرسوها فيهم، ومن هنا كان الحرص على حسن اختيار المدرس الجيد الذي يتمتع بسمات شخصية تساعد كثيرا على التوافق مع مهنته وأداء عمله بنجاح. والدراسة الحالية كانت قد حددت ثلاث ممارسات تدريسية هي التحضير، تنفيذ الدرس وتقويمه، أما بالنسبة لشخصية الأستاذ أو القائم بالعملية التدريسية فقد ذكرنا منها الكثير في الدراسة.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي



الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

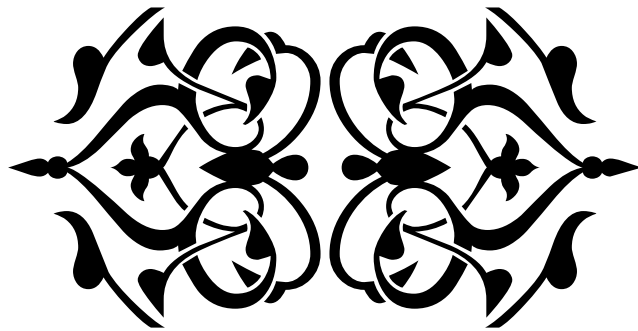
- أ - ماهية الدراسة الاستطلاعية
- ب - فوائد الدراسة الاستطلاعية
- ت - أدوات الدراسة الاستطلاعية
- ث - عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية

3- إجراءات الدراسة الأساسية

- أ - منهج الدراسة
- ب - عينة الدراسة
- ت - حدود الدراسة
- ث - أدوات الدراسة
- ج - المعالجة الإحصائية

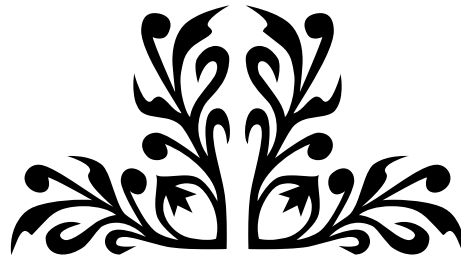
1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية .

- أ - ماهية الدراسة الاستطلاعية .
- ب- فوائد الدراسة الاستطلاعية .
- ت- أدوات الدراسة الاستطلاعية .
- ث - عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية .



يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة ، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة التي أعدت خصيصا لهذه الدراسة ، وهو الاستبيان الخاص بالممارسات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي " ، ثم تطبيقه على العينة وجمع البيانات.

ولكن قبل تطبيق الأداة لابد من دراسة استطلاعية ، تهدف في الأساس إلى التأكد من مدى الصدق والثبات ، ومن ثم تطبيق الأدوات بصورة نهائية، وجمع البيانات بواسطتها .



1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

أ. تعريف الدراسة الاستطلاعية : تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي و فيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراءات منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية و تمثل هذه الدراسات أو الأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي ، فالدراسة الاستطلاعية كما يتضح من اسمها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها و أبعادها وأحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات “ الدراسات الصياغية ” من منطلق أن هذا النوع من البحوث يساعد الباحث و زملائه على صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحثا متعمقا في مرحلة تالية، أيضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق.

إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث(منسي،محمود عبد الحليم،2003،ص61).

ب- فوائد الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى :

1. التحقق من فعالية أدوات جمع البيانات واكتشاف إمكانية وجود خلل أو خطأ في عملية التطبيق، ثم حساب معامل ثبات الأدوات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.
2. قياس الخصائص السيكومترية للاستبيان "صدق وثبات "، من أجل التأكد من صلاحية استخدامها في الدراسة. (محمد شفيق، 2005، ص201)
3. التعرف على الصعوبات الممكنة مواجهتها، ووضع حلول لتفاديها في الدراسة الأساسية.
4. التأكد من معرفة العينة بالممارسات التدريسية لأساتذة المدرسة الابتدائية .
5. تحديد عينة الدراسة الأساسية .

وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال أوائل شهر مارس 2017 ، وذلك بعد إتمام بناء أداة جمع البيانات ثم عرضها على المحكمين وحساب الصدق ، ثم تطبيقها على عينة مكونة من 10 مديرين مدرسة ابتدائية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، حسب الجدول الآتي

الجدول رقم 01 : توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

المجموع	الإناث	الذكور	
10	02	08	عدد المديرين
% 100	%20	% 80	النسبة المئوية

ج - أدوات الدراسة الاستطلاعية :

ج-1- الاستبيان :

تم تصميم هذه الأداة "استبيان الممارسات التدريسية لأساتذة المدرسة الابتدائية"، بهدف التأكد من معاشة وزيارة مديري المدارس الابتدائية لأساتذة المدرسة الابتدائية أثناء تأدية مهامهم التدريسية داخل الفصل، وذلك قصد دراسة أبعاد الممارسات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي الابتدائية وهي شخصية أستاذ المدرسة الابتدائية، تحضير الدرس و إعدادة ، تنفيذ الدرس ،تقويم الدرس، ثم التعرف على مدى وجود هذه الممارسات التدريسية في الصف الواحد ،خلال الموسم الدراسي 2016/2017،وبناء على نتائج هذا الاستبيان تم تحديد عينة الدراسة الأساسية .

ج-1-1 مصادر بناء استبيان الممارسات التدريسية :

بناء على التراث النظري وبعض الدراسات السابقة المذكورة في أول الدراسة ، والاتصال بأساتذة مختصين في علم النفس التربوي والمدرسي من جامعة قاصدي مراح ورقلة ، جامعة سعد دحلب البليدة 02 ،جامعة يحي فارس المدينة،المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، وجامعة الجزائر 02 ، تم تصميم أداة الدراسة والممثلة في " الاستبيان " .

اشتمل استبيان الممارسات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي على أربعين فقرة موزعة على أربع محاور هي :

1. محور شخصية أستاذ المدرسة الابتدائية من خلال عشر فقرات .
2. محور إعداد الدرس من خلال عشر فقرات .
3. محور تنفيذ الدرس من خلال عشر فقرات .
4. محور تقويم الدرس من خلال عشر فقرات .

ج-1-2 التعليمات المرفقة باستبيان الممارسات التدريسية لأساتذة المدرسة الابتدائية:

أرفقت الفقرات بتعليمات تطلب من المدير أو المديرية بناء على ملاحظاته اليومية وخبرته الميدانية وزياراته التوجيهية ،تحديد الممارسات التدريسية الواردة في عبارات الاستبيان، بوضع علامة × أمام كل عبارة يوافق عليها، كما طلب من المديرين بعض المعلومات الشخصية " أنظر الملحق 02 " .

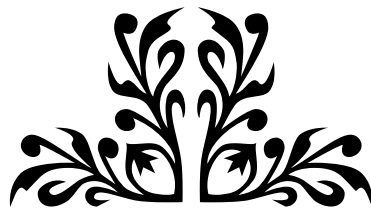
ج-1-3 طريقة تصحيح استبيان الممارسات التدريسية لأساتذة المدرسة الابتدائية :

تتم طريقة التصحيح بإعطاء درجات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ،حسب البدائل المقدمة" دائما ، غالبا، أحيانا، نادرا ، أبدا " وقدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة في حالة الفقرات الموجبة كما يوضحها الجدول رقم 02 .

الجدول رقم 02 : يوضح أوزان البدائل في حالة الفقرات الموجبة.

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	2	3	4	5

أما في حالة الفقرات السالبة - إن وجدت - تعكس هذه الأوزان .



ج-1-4 الخصائص السيكومترية لاستبيان الممارسات التدريسية لأساتذة المدرسة الابتدائية :

الصدق هو " أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها" . (سعد عبد الرحمن، 1998، ص 183).

أي إذا كان الاختبار يقيس قدرة ما يجب أن يكون واضحا أنه يقيس هذه القدرة و ذلك عن طريق مدى صلته بمكونات و عناصر هذه القدرة.
وقد اعتمدنا في دراستنا لقياس صدق أداة الدراسة على :

ج-1-4-1 صدق المحكمين :

تم إعداد استمارة التحكيم المعدة كنموذج بالاستعانة بأساتذة أكفاء ودراسات سابقة ، ووزعت تسع استمارات على مختصين في علم النفس وعلوم التربية ،استعيدت منها سبع استمارات " انظر الملحق 01 " .

طلب من الأساتذة التحكيم فيما يخص الجوانب التالية :

1. مدى وضوح تعليمات الاستبيان.
2. مدى ملائمة بدائل الأجوبة .
3. مدى انتماء الفقرات لمجال الممارسات التدريسية.
4. مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات .
5. مدى كفاية عدد فقرات الممارسات التدريسية .

يؤكد "رجاء محمود أبو علام " دور المحكمين في تأكيد صلاحية الأداة لأداء المهمة التي وضعت من أجلها ، فيقول " رغم أن بعض الطرق لقياس صدق الأدوات تعتمد اعتمادا كبيرا على التكميم والعمليات الإحصائية ،إلا أننا يجب ألا ننساق إلى الاعتقاد بأن الأرقام يمكن أن تكون بديلا عن رأي المحكمين . (رجاء

محمود أبو علام، 2004، ص 428)، بناء على هذا الاعتقاد الراسخ لمكانة المحكمين ودورهم في تحديد مدى صلاحية الأداة، فقد اطمأنت الباحثتين لصلاحية الأداة بعد عرضها على المحكمين المتخصصين.

وقد جاءت نتائج التحكيم كما يلي :

تم اعتماد " استبيان الممارسات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي " و المشتمل على أربعين فقرة موزعة على أربع محاور هي :

1. محور شخصية أستاذ المدرسة الابتدائية من خلال عشر فقرات .
2. محور إعداد الدرس من خلال عشر فقرات .
3. محور تنفيذ الدرس من خلال عشر فقرات .
4. محور تقويم الدرس من خلال عشر فقرات .

ج-1-4-2 الصدق الذاتي :

❖ الصدق البنائي للاستبانة:

قامت الباحثتين بعد تصميم أداة الدراسة "الاستبانة" وبعد التأكد من الصدق الظاهري لها باختيار مجموعة صغيرة كعينة استطلاعية عشوائية قوامها " عشر مديرين " من مجتمع الدراسة - المدارس الابتدائية مدينة الجلفة - ، وتم توزيع الاستبانات على تلك المجموعة بهدف أن تكون الاستبانة أقرب إلى الدقة والوضوح، وتم إخبارهم بهدف اختبارها وتطبيقها عليهم وضرورة التعليق على الأسئلة وتشجيعهم على طرح الأسئلة حول الفقرات الغامضة أو التي يصعب الإجابة عليها، للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة بتحديد مدى التجانس الداخلي لها، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور أداة الدراسة ودرجة جميع المحاور

التي تحتويها أداة الدراسة" الدرجة الكلية للاستبانة" باستخدام معامل ارتباط بيرسون (رمزية الغريب، ب ت، ص 683) كما يلي:

جدول رقم 03 : يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه .

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
01	**0.7156	01	**0.8123	01	**0.7985	01	**0.9028
02	**0.8412	02	**0.8754	02	**0.9124	02	**0.7842
03	**0.9847	03	**0.7525	03	**0.8874	03	**0.9124
04	**0.7895	04	**0.7985	04	**0.7745	04	**0.8235
05	**0.8145	05	**0.9012	05	**0.7891	05	**0.8145
06	**0.8565	06	**0.8977	06	**0.7984	06	**0.7753
07	**0.7978	07	**0.7987	07	**0.8854	07	**0.7781
08	**0.8425	08	**0.7782	08	**0.8745	08	**0.8651
09	**0.8758	09	**0.8412	09	**0.7984	09	**0.8125
10	**0.9214	10	**0.8455	10	**0.7125	10	**0.8456

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 .

تدل بيانات الجدول رقم 03 الذي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ودرجة جميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه - على أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يُشير إلى الاتساق الداخلي بين جميع عبارات محاور أداة الدراسة " الاستبانة" .

جدول رقم 04 : يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور أداة الدراسة ودرجة جميع المحاور التي تحتويها أداة الدراسة "الدرجة الكلية للاستبانة" .

الرقم	محاور أداة الدراسة	معامل الارتباط
01	المحور الأول "شخصية أستاذ المدرسة الابتدائية .	**0.8124
02	المحور الثاني " تحضير الدرس.	**0.8943
03	المحور الثالث " تنفيذ الدرس .	**0.7921
04	المحور الرابع تقويم الدرس .	**0.8827

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

ويتبين من محتويات الجدول رقم 04 الذي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور وأبعاد أداة الدراسة ودرجة جميع المحاور التي تحتويها أداة الدراسة " الدرجة الكلية للاستبانة" - أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، مما يعبر عن الاتساق الداخلي بين جميع محاور أداة الدراسة "الاستبانة"

❖ ثبات أداة الدراسة :

تم احتساب تقدير ثبات أداة الدراسة " الاستبانة " في هذه الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات الاستبانة بإعادة توزيع استبيانات على العينة الاستطلاعية نفسها وقوامها عشر مديرين من مجتمع الدراسة بعد مرور أسبوعين من التوزيع الأول السابق، وبعد مقارنة إجابات تلك المجموعة على جميع عبارات الاستبيانات في خلال فترة الأسبوعين، بلغ معامل ثبات الاستبانة 0.9258 (وهو دال إحصائياً عند مستوى 0.01) باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم 05 : يبين معاملات الارتباط لتقدير ثبات أداة الدراسة " الاستبانة " .

الرقم	محاور أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الارتباط
01	المحور الأول	10	**0.9425
02	المحور الثاني	10	**0.8957
03	المحور الثالث	10	**0.9335
04	المحور الرابع	10	**0.8568

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 .

وتكشف بيانات الجدول رقم 05 الذي يوضح معاملات الارتباط لتقدير ثبات أداة الدراسة " الاستبانة " أن معامل ارتباط المحور الأول 0.9425، أما المحور الثاني فقد بلغ 0.8957، أما المحور الثالث فقد بلغ 0.9335، أما المحور الرابع فقد بلغ 0.8568.

ب-نتيجة الدراسة الاستطلاعية : بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة تم تسجيل بعض الملاحظات من طرف المفحوصين، وقد تم أخذها بعين الاعتبار ، وتمثلت هذه الملاحظات في ما يلي :

1.نوعية وحجم الخط يحتاج إلى أن يكون أكبر و أكثر وضوحا .

2.بعض الأخطاء المطبعية.

3.تمت طباعة الاستمارة في شكلها الأولي على أربع أوراق كل صفحة على ورقة، وتمثل الصفحة الأولى تقديم الاستبيان والورقة الثانية المعلومات الشخصية، والورقة الثالثة والرابعة طبع عليها محاور الاستبيان الأساسية ،وعند تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية ،تم تسجيل أن بعض المفحوصين أثناء قلب الصفحة الأولى بدا لهم الأمر طويلا ومتعبا ،لذلك تمت طباعة الاستمارة في شكلها النهائي في ثلاث ورقات،بحيث يقرب المفحوص الصفحة الأولى والمتعلقة بالمعلومات الشخصية تقابله مباشرة ، محاور الدراسة الأساسية ،حتى ينتبه ولا يسهو عن الإجابة .

2- إجراءات الدراسة الأساسية

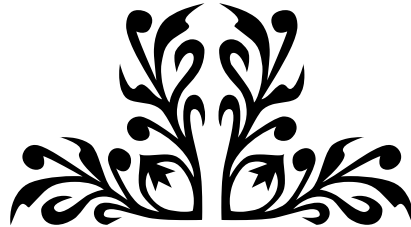
أ- منهج الدراسة

ب- عينة الدراسة

ت- حدود الدراسة

ث- أدوات الدراسة

هـ- المعالجة الإحصائية



بعد التطرق إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية، وتحقيق أهدافها التي كان من أبرزها التعرف على عينة الدراسة وخصائصها، والتأكد من صلاحية استبيان الممارسات التدريسية لأساتذة المدرسة الابتدائية ، من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ، تم وضع حلول لتفادي الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء تطبيق أداة الدراسة .

من خلال هذا الفصل، سيتم إلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي أجريت على عينة من مديري المدارس الابتدائية بمدينة الجلفة والبالغ عددها 50 مديرا ، عن طريق استبانته اشتملت على متغيرات أولية "متغيرات مستقلة" واحتوت على البيانات الأولية الشخصية، الاجتماعية، الخبرة، الجنس .

كما اشتملت الاستبانة على متغيرات الدراسة الأساسية "متغيرات تابعة" عن أثر التكوين البيداغوجي التحضيري على الممارسة التدريسية لأستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية وتضمنت أربعة محاور هي :

- ✓ المحور الأول: شخصية أستاذ التعليم الابتدائي .
- ✓ المحور الثاني: الإعداد للدرس .
- ✓ المحور الثالث: تنفيذ الدرس .
- ✓ المحور الرابع: تقويم الدرس .

أ - منهج الدراسة :

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها، للتعرف على علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري بالممارسات التدريسية لأساتذة المدرسة الابتدائية ، من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بمدينة الجلفة ، وبناءاً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها ، نجد أن أنسب منهج لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي ، إذ يمكنه أن يوفر أوصافاً دقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة، والذي يعد أحد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية، لكون هذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن وتحليلها، ويعرف هذا المنهج بـ " المنهج الوصفي التحليلي " و لذا فمنهج الدراسة يصف ويحلل آراء عينة الدراسة تجاه أساتذة المدرسة الابتدائية الجدد .

ب - مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية لمدينة الجلفة ، والتي شملت تسع " 09 مقاطعات تربوية ، غير أنه تجدر الإشارة هنا إلى أن مجتمع الدراسة المقصود هو " مديري المدارس الابتدائية التي بها أساتذة التعليم الابتدائي الناجحون في مسابقة التوظيف الأخيرة مارس 2016 ، فمن مجموع 100 ابتدائية موزعة على مقاطعات تسع "09" وجدنا أن 78 مدرسة ابتدائية معنية بالدراسة وذلك لوجود أساتذة تعليم ابتدائي ناجحون و معينون بهذه المؤسسات التربوية ، إذن فمجتمع الدراسة هو 78 مدير مدرسة ابتدائية .

ج :عينة الدراسة:

قامت الباحثتين باختيار عينة عشوائية بسيطة قدرها خمسة و خمسون مديراً من مديري المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة ،وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة التي تم اختيارها من مديري المدارس الابتدائية ، تمكّنت الباحثتين من استعادة 50 استبياناً من أصل خمسة وخمسون استبياناً مما يمثل 90.90 % من إجمالي الاستبيانات التي تم توزيعها ، وتلك هي العينة التي تخضع للدراسة .

ج . 1 . وصف أفراد عينة الدراسة الأساسية :

ج . 1.1 . توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية على المقاطعات :

توزعت عينة الدراسة حسب المقاطعات بالشكل الآتي :

الجدول رقم 06 : يوضح توزيع عينة الدراسة على المقاطعات وعدد المدارس الابتدائية في كل مقاطعة .

المقاطعة	عدد المدارس الابتدائية	عدد المديرين	عينة الدراسة	النسبة المئوية
الأولى	17	17	03	17.64%
الثانية	14	14	07	50%
الثالثة	11	11	05	45.45%
الرابعة	12	12	04	33.33%
الخامسة	11	11	09	81.81%
السادسة	09	09	08	88.88%
السابعة	09	09	06	66.66%
الثامنة	08	08	03	37.5%
التاسعة	09	09	05	55.55%

يتضح من الجدول رقم 06 أن أفراد العينة يتوزعون بشكل متقارب نوعا ما بين المقاطعات، وإن كان هذا الجدول يوضح توزيع أفراد العينة على المقاطعات دون تفصيل، فإنه يمكن إدراج الجداول التوضيحية والتفصيلية الآتية .

د - حدود الدراسة: اشتملت الدراسة على مجموعة من الحدود وهي :

د.1: الحدود البشرية: وشملت عينة قدرها خمسون 50 مديرا من مديري المدارس الابتدائية .

د.2: الحدود الزمانية : من بداية شهر مارس حتى منتصف شهر ابريل 2017.

د.3: الحدود المكانية : ابتدائيات مدينة الجلفة .

هـ - الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعدما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وإدخال هذه البيانات في الحاسب الآلي، تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي " SPSS " Statistical Package for Social Sciences أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية الآتية:

1. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ؛ للتأكد من الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة" والذي يكون دالا إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل"، ومعامل الارتباط (Correlation Coefficient) هو : العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

2. تم استخراج التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

✓ التكرارات (Frequencies) ك = العدد " للمفردات".

✓ مجموع التكرارات = حاصل جمع التكرارات .

✓ النسبة المئوية = (التكرار × 100) / مجموع التكرارات.

✓ مجموع النسب المئوية = 100 % .

3. تم استخدام المتوسط الموزون " المرجح (Weighted Mean) "؛ نظراً لاختلاف أهمية كل مفردة عن أهمية المفردات الأخرى، أو كون هذه المفردات مقرونة بأوزان مختلفة، فيستخدم هذا النوع في حالة وجود مقياس ليكرت " Likert " للتدرج الخماسي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات متغيرات الدراسة الأساسية

"المحاور" مثل: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، حيث يعبر الرقم " 5 " ، عن أعلى درجة "دائماً"، بينما يعبر الرقم " 1 " عن أقل درجة "أبداً"، وهذا أفضل بكثير من الاعتماد على التكرارات فقط ، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط موزون " مرجح " .

$$\checkmark \text{ المتوسط الموزون " المرجح" } = (\text{تكرار دائما} \times 5 + \text{تكرار غالبا} \times 4 + \text{تكرار أحيانا} \times 3 + \text{تكرار نادرا} \times 2 + \text{تكرار أبدا} \times 1) / \text{مجموع التكرارات}$$

$$\checkmark \text{ النسبة المئوية للمتوسط الموزون " المرجح" } = \text{المتوسط الموزون " المرجح" } \times 100 / \text{عدد مستويات المقياس " 5 " .}$$

علمًا بأن النسبة المئوية للمتوسط الموزون " المرجح " تعبر عن درجة الموافقة أو الأهمية النسبية، ويلاحظ أن المتوسط الموزون " المرجح " من 3.50 " 70 % " إلى 5.00 " 100 % ، يعني أنه عالٍ وقوي.

المتوسط الموزون " المرجح " من 2.50 " 50 % " إلى أقل من 3.50 " 70 % ، يعني أنه متوسط.

المتوسط الموزون " المرجح " أقل من 2.50 " 50 % ، يعني أنه منخفض وضعيف.

4. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) وهو من أفضل مقاييس التشتت؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة عن متوسطها الموزون " المرجح" ، وهو الجذر التربيعي الموجب لمتوسط مربع انحرافات القيم عن متوسطها " الموزون أو المرجح " .

$$\sqrt{1 \times 1 \times 1 + 2 \times 2 \times 2 + 3 \times 3 \times 3 + 4 \times 4 \times 4 + 5 \times 5 \times 5 - \text{مجموع التكرارات} \times \text{المتوسط الموزون}^2}$$

مجموع لتكرارات - 1

ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة فكلما اقتربت قيمته من الصفر ازداد تركيز الإجابات وانخفض تشتتها بين درجات المقياس، إذا كان الانحراف المعياري أقل من 0.01 فيعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري 0.01 فأعلى فيعني عدم تركيز

الإجابات وتشتتها، علمًا بأنه يفيد في ترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون
"المرجح" لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الموزون" المرجح .

و تم استخدام اختبار مربع كاي "كا" ؛ للتعرف على الفرق في إجابات أفراد عينة الدراسة
في كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية للوصول إلى ما تبينه الدراسة من
فروق ذات دلالة إحصائية" والتي تكون عند مستوى دلالة 0.05 فأقل. (مجدي عبد
الكريم حبيب، 2001، ص ص 95 - 97)

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج.

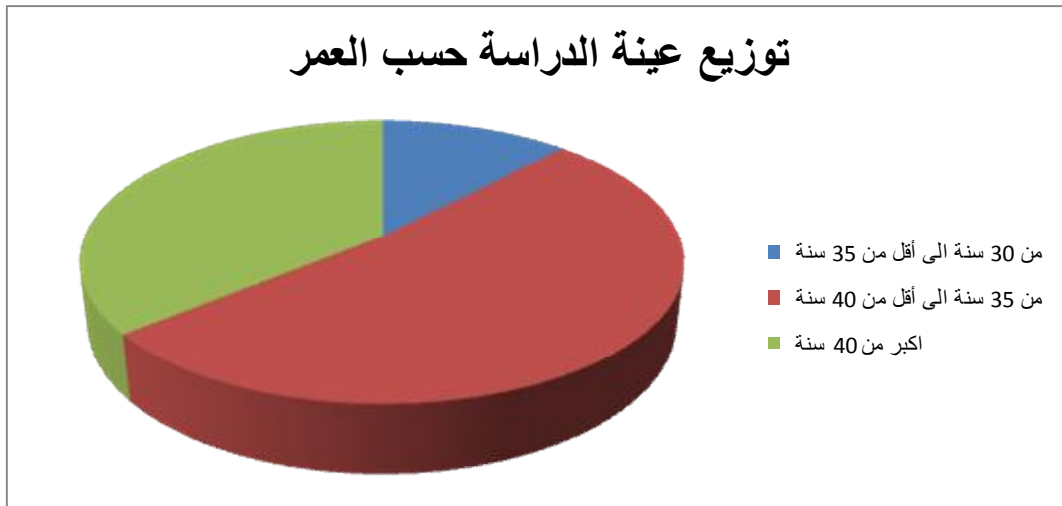
1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى .
2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية .
3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة .
4. عرض ومناقشة الفرضية الرابعة .

من خلال هذا الفصل، سيتم إلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عن طريق أداة الدراسة التي اشتملت على متغيرات أولية "متغيرات مستقلة" واحتوت على البيانات الأولية أو الديموجرافية .

❖ المتغيرات الأولية : يتم التعرف على مجتمع هذه الدراسة عن طريق معرفة خصائص أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة، لما لتلك الخصائص من أهمية في معرفة مدى تأثيرها على متغيرات الدراسة الأساسية، وذلك من خلال الجداول والأشكال التوضيحية وعرض النتائج المتعلقة بهم والتي تتمثل بإجابات أفراد عينة الدراسة على بنود الجزء الخاص بالبيانات الأولية - أداة الدراسة: الاستبيان -.

أولاً : توزيع عينة الدراسة حسب العمر

الشكل رقم 01 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر.



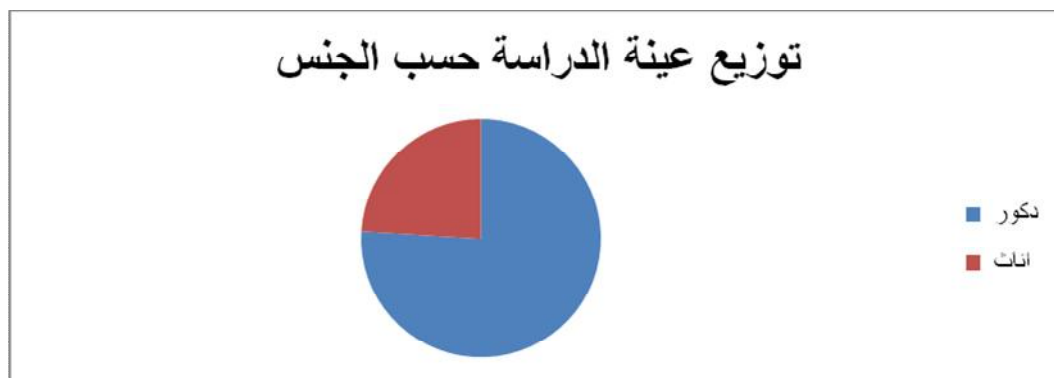
الجدول رقم 07 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر .

الرقم	العمر	التكرار	النسبة المئوية
01	من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة	06	12 %
02	من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	26	52 %
03	أكثر من 40 سنة	18	36 %
المجموع		50	100 %

من الجدول رقم 07 نلاحظ أن الفئة العمرية من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة تمثل الفئة الأكبر حيث بلغت 26 تكرارا من مجموع 50، أي مانسبته 52% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 40 سنة بـ 18 تكرارا ، ونسبة مئوية قدرها 36 %، ثم من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة بـ 06 تكرارات وبنسبة مئوية قدرها 12 %، وهو ما يعني أن النسبة الأكثر هي من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة وذلك نتيجة الإجراءات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية في الترقية إلى رتبة مدير مدرسة ابتدائية من جهة ، وتقاعد عدد معتبر من عمال القطاع من جهة أخرى .

ثانيا : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس .

الشكل رقم 02 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.



الجدول رقم 08: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس .

الرقم	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	ذكور	38	76%
02	إناث	12	24%
المجموع			100%

يتبين من الجدول رقم 08 والذي يبين عينة الدراسة حسب الجنس ،حيث بينت النتائج أن نسبة الذكور كانت أعلى من الإناث بنسبة 76% بينما جاءت نسبة الإناث 24 %، وهي نسبة تعكس عدم مشاركة الإناث في أولى الدفعات التي سمحت لهن بالمشاركة في الترقية إلى منصب مدير مدرسة ابتدائية .

ثالثا : توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية .

الشكل رقم 03 يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية .



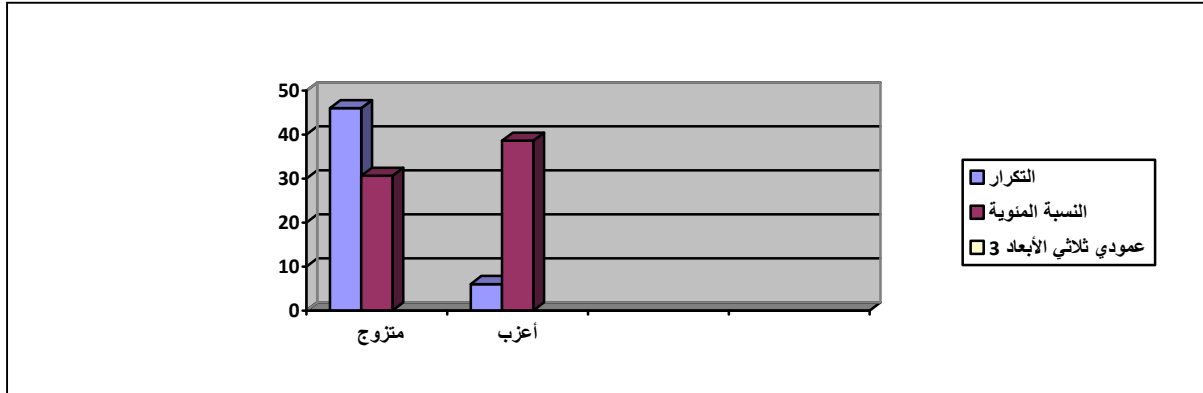
الجدول رقم 09 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية.

الرقم	الشهادة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
01	دكتوراه	00	00%
02	ماجستير	00	00%
03	ماستر	20	40%
04	ليسانس	06	12%
05	خريج معهد تكنولوجي	14	28%
06	سنة الثالثة ثانوي وأقل	10	20%
	المجموع	50	100%

يتبين من الجدول رقم 09 و الذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية ، أن نسبة الحاصلين على الماستر تشكل أعلى نسبة بـ 40 % ، تليه نسبة خريجي المعهد التكنولوجي بنسبة 28 % ، ثم الحاصلين على مستوى السنة الثالثة ثانوي وأقل بنسبة 12 % ، يليه الحاصلين على شهادة الليسانس بنسبة 12 % ، وتجدر الإشارة إلى أن انخفاض نسبة الحاصلين على شهادة الليسانس راجع إلى أن الحاصلين على الماستر هم بالضرورة من الحاصلين على الليسانس ، وتعذر عليهم اكمال الدراسة إلى غاية الماستر لظروف ما .

رابعاً : توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية .

الشكل رقم 4 : يمثل توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية .



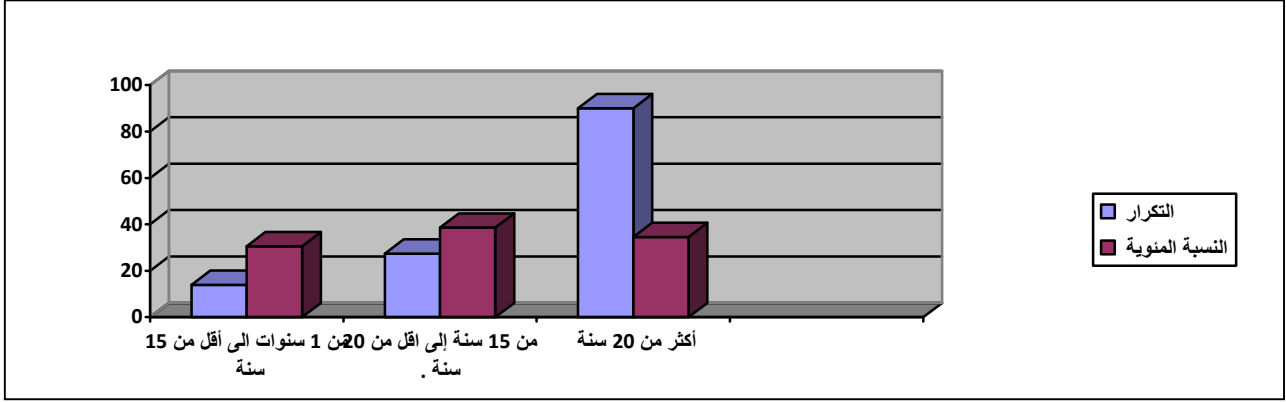
الجدول رقم 10 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية .

الرقم	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	
01	متزوج	46	92%	
02	أعزب	06	08%	
المجموع			50	100%

يتبين من الجدول رقم 10 و الذي يبين عينة الدراسة حسب الحالة العائلية ، حيث بينت النتائج أن نسبة "متزوج" كانت أعلى من "أعزب" وذلك بنسبة 92% بينما جاءت نسبة "أعزب" 08 %، وهي نسبة تعكس استقرار الحالة الاجتماعية والنفسية لعينة الدراسة ، وتجدر الإشارة إلى أن حالة "أرمل ومطلق " جاءت في خانة المتزوج .

خامسا: توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية .

الشكل رقم 05 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة.



الجدول رقم 11 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الرقم	الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
01	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة .	24	48%
02	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة .	16	32%
03	أكثر من 20 سنة	10	20%
المجموع		50	100%

يتبين من الجدول رقم 11 أن الخبرة المهنية من " 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة " جاءت في المرتبة الأولى نسبة مئوية قدرها 48 % ،تليها من 15 سنة إلى 20 سنة بنسبة مئوية قدرها 32 % ،تليها أكثر من 20 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها 20 % ،وهذا مرده توجه الوزارة مؤخرًا إلى تشييب القطاع من جهة ،وخروج إطارات التربية إلى التقاعد مما أفسح الفرصة للشباب .

❖ متغيرات الدراسة الأساسية :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية ،قامت الباحثتان بتناول نتائج التحليل الوصفي للبيانات والتي تتمثل في إجابات أفراد عينة الدراسة من مديرين للمدارس الابتدائية ،على بنود الجزء الخاص بقياس متغيرات الدراسة الأساسية " المحاور " من الاستبيان عن دور التكوين البيداغوجي التحضيري في الممارسة التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدرسة الابتدائية ،ويتم الإجابة على تساؤلات الدراسة والتي سترد تباعا،وذلك من خلال تفسير النتائج المشتملة عليها جداول التحليل لكل متغير على حدة،وقد كشفت إجابات أفراد عينة الدراسة عن بعض الجوانب التي توضح آرائهم بهذا الصدد على نحو ما هو موضح في الجداول التالية :

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .

الفرضية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وشخصية أستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01 .

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة و هو : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وشخصية أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01 ؟، تم تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية نحو ذلك التساؤل من خلال ترتيب عبارات شخصية أستاذ المدرسة الابتدائية ، وفق أعلى قيم للمتوسط الموزون " المرجح" ، ووفق أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الموزون " المرجح" ، مع استعراض النسب المئوية لتكرارات الموافقة" دائماً، غالباً، أحياناً"، كما تم تطبيق اختبار " مربع كاي" للتعرف على الفرق في إجابات أفراد العينة من مديري المدارس الابتدائية في كل عبارة من عبارات شخصية أستاذ التعليم الابتدائي، وتحليل إجاباتهم نحو ذلك التساؤل من خلال استعراض النسب المئوية لتكرارات آرائهم عن علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري وشخصية أستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدرسة الابتدائية ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم 12 : يبين إجابات عينة الدراسة حول علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي .

الترتيب	البيان	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الترتيب	القيمة كاه	العبارات											
						أبدا		نادر		أحيانا		غالبا		دائما			
						%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المحور الأول شخصية أستاذ المدرسة الابتدائية.																	
01	يحافظ على المظهر العام والأناقة الشخصية والهندام	3.04	0.96	7	24.8	4	2	24	12	44	22	20	10	8	4		
02	يملك شخصية قيادية ومؤثرة .	2.2	1.24	10	17.6	40	20	24	12	16	8	16	8	4	2		
03	يملك القدرة على ضبط تلاميذ القسم والتحكم فيهم	2.36	1.27	9	10.4	32	16	28	14	20	10	12	6	8	4		
04	يتحكم في انفعالاته وردود أفعاله	3.2	1.24	6	5.6	8	4	24	12	28	14	20	10	20	10		
05	متمكن من السلامة اللغوية .	2.52	1.1	8	18.4	24	12	20	10	40	20	12	6	4	2		
06	يملك القدرة على حل المشكلات التي قد تحدث داخل القسم	3.84	1.2	1	18.4	4	2	12	6	20	10	24	12	40	20		
07	يقبل التوجيهات أثناء الزيارات التي يقوم بها مسؤولوه المباشرون	3.2	1.33	3	16	16	8	8	4	40	20	12	6	24	12		
08	الثقة العالية بالنفس	3	1.27	4	12	12	6	24	12	36	18	8	4	20	10		
09	يتفهم خصائص التلاميذ ويتعاون معهم بصورة إيجابية	3.92	1.13	2	21.6	4	2	8	4	20	10	28	14	40	20		
10	يلتزم بالسلوك الحسن	3.6	1.06	5	18.4	4	2	8	4	36	18	28	14	24	12		

بتحليل محتويات الجدول رقم 12 الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية لمدينة الجلفة وفقاً لآرائهم حول علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي يتبين التالي:

1) ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية، وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يمتلك القدرة على حل المشكلات التي قد تحدث داخل القسم " ، وحاز ذلك على التصنيف الأول بمتوسط موزون قدره 3.84 و بانحراف معياري 1.2، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 84 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة جابر عبد الحميد جابر و محمد الترتوري، محمد القضاة.

2) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وشخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يتفهم خصائص التلاميذ والتعاون معهم بصورة إيجابية " ، وحاز ذلك على التصنيف الثاني بمتوسط موزون قدره 3.9 و بانحراف معياري 1.13، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 88 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة رأي مصطفى محسن.

3) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وشخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يقبل التوجيهات أثناء الزيارات التي يقوم بها مسئولوه المباشرون " ، وحاز ذلك على التصنيف الثالث بمتوسط موزون قدره 3.2 و بانحراف معياري 1.33، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 76 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة

4) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " الثقة العالية بالنفس " ، وحاز ذلك على التصنيف الرابع بمتوسط موزون قدره 3.00 و بانحراف معياري 1.27، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 64 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة رأي مصطفى محسن.

(5) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يلتزم بالسلوك الحسن " ، وحاز ذلك على التصنيف الخامس بمتوسط موزون قدره 3.6 و بانحراف معياري 1.6، وقد مثّلت نسبة الموافقة "دائماً، غالباً، أحياناً" 88 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة محمد الترتوري، محمد القضاة.

(6) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يتحكم في انفعالاته وردود أفعاله " ، وحاز ذلك على التصنيف السادس بمتوسط موزون قدره 3.2 و بانحراف معياري 1.24، وقد مثّلت نسبة الموافقة "دائماً، غالباً، أحياناً" 68 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة رأي مصطفى محسن.

(7) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وشخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يحافظ على المظهر العام والأناقة الشخصية والهندام " ، وحاز ذلك على التصنيف السابع بمتوسط موزون قدره 3.04 و بانحراف معياري 0.96، وقد مثّلت نسبة الموافقة "دائماً، غالباً، أحياناً" 74 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة محمد الترتوري، محمد القضاة.

(8) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " متمكن من السلامة اللغوية " ، وحاز ذلك على التصنيف الثامن بمتوسط موزون قدره 2.52 و بانحراف معياري 1.1، وقد مثّلت نسبة الموافقة "دائماً، غالباً، أحياناً" 56 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة محمد الترتوري، محمد القضاة.

9) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يملك القدرة على ضبط تلاميذ القسم والتحكم فيهم " ، وحاز ذلك على التصنيف التاسع بمتوسط موزون قدره 2.36 و بانحراف معياري 1.27 ، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 40 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة رأي مصطفى محسن.

10) ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي تتمثل في " يملك شخصية قيادية ومؤثرة " ، وحاز ذلك على التصنيف العاشر بمتوسط موزون قدره 2.2 و بانحراف معياري 1.24 ، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 36 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وبخاصة رأي مصطفى محسن.

القيمة الجدولية لمربع كاي:

مستوى المعنوية 0.01

درجة الحرية = عدد الفئات - 1 = 4

الجدول رقم 13: يمثل متوسط متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على شخصية

أستاذ التعليم الابتدائي.

قيمة كاي ²	الاتحاف المعياري	المتوسط الموزون	ابدا		نادرا		أحيانا		غالباً		دائماً		متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على شخصية أستاذ التعليم الابتدائي
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
16.32	1.18	3.088	14.8	7.4	18	8	30	15	18	9	19.2	9.6	

قيمة مربع كاي المحسوبة = 16.32

من الجدول المرفق في الملحق نجد أن قيمة مربع كاي هي : 18.467 .

قيمة مربع كاي المجدولة = 18.46

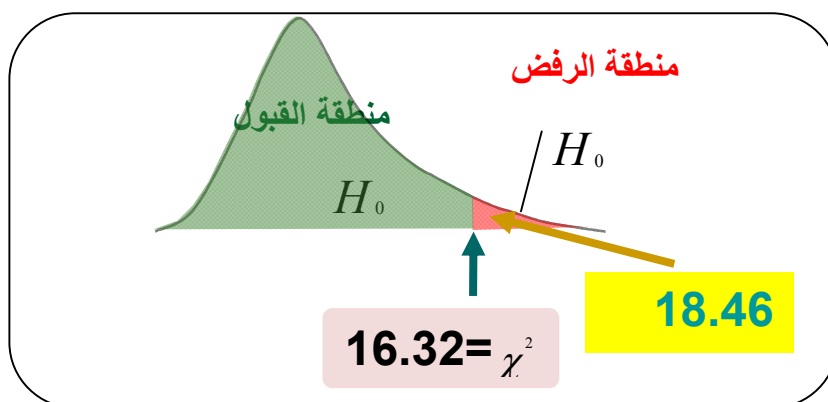
القرار الإحصائي

نلاحظ من الجدول رقم 13 أن قيم مربع كاي المجدولة أكبر من قيم مربع كاي المحسوبة

فإننا نرفض الفرضية **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري**
لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة عند
مستوى الدلالة 0.01.

نقبل فرض العدم : إذا كانت (قيمة كاي تربيع المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة) أي أن :

$$\chi_0^2 < \chi_\alpha^2 (v)$$



2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية والإعداد البيداغوجي للدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01.

للإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة وهو : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تحضير الدرس لأستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01 ؟، تم تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية نحو ذلك التساؤل من خلال ترتيب عبارات شخصية أستاذ المدرسة الابتدائية ، وفق أعلى قيم للمتوسط الموزون " المرجح" ، ووفق أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الموزون " المرجح" ، مع استعراض النسب المئوية لتكرارات الموافقة" دائماً، غالباً، أحياناً" ، كما تم تطبيق اختبار " مربع كاي" للتعرف على الفرق في إجابات أفراد العينة من مديري المدارس الابتدائية في كل عبارة من عبارات الإعداد البيداغوجي، وتحليل إجاباتهم نحو ذلك التساؤل من خلال استعراض النسب المئوية لتكرارات آرائهم عن علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري على الإعداد البيداغوجي للدرس لدى أستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدرسة الابتدائية ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم 14: يبين إجابات عينة الدراسة حول علاقة التكوين البيداغوجي

التحضيرى لأساتذة المدرسة الابتدائية و الإعداد البيداغوجي للدرس .

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	مجموع التكرارات	أبدا		نادرا		أحيانا		غالبا		دائما		القيمة ك	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
المحور الأول على تحضير الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي.															
11.2	6	1.14	2.76	50	16	8	24	12	36	18	16	8	8	4	01 يستعمل المذكرات اليومية
18.4	4	1.1	2.92	50	8	4	28	14	40	20	12	6	12	6	02 يعتمد على التدرجات " التوزيعات " الشهرية والسنوية
21.6	1	1.04	3.28	50	4	2	16	8	44	22	20	10	16	8	03 ينظم عملية إعداد الدرس ويحدد خطواته في الكراس اليومي
25.6	5	1.24	2.8	50	8	4	48	24	16	8	12	6	16	8	04 يحدد الأهداف والكفاءات المستهدفة من الدرس
29.6	10	1.2	2	50	48	24	24	12	12	6	12	6	4	2	05 تحديد الطرائق والأساليب الملائمة لتدريس كل مادة .
12	2	1.28	3	50	20	10	8	4	36	18	24	12	12	6	06 يستخدم المنهاج والوثيقة المرافقة
25.2	8	1.36	2.36	48	20	10	44	22	16	8	0	0	16	8	07 تهيئة الأجهزة والوسائل التعليمية المساعدة قبل بدء الدرس
10.4	3	1.14	3	50	8	4	28	14	32	16	20	10	12	6	08 يهتم بإعداد الدرس وتحضيره وطريقة عرضه
18.4	9	1.09	2.32	50	24	12	40	20	20	10	12	6	4	2	09 يحدد الأنشطة والمهارات المناسبة لأهداف الدرس ومستوى التلاميذ
18.4	7	1.27	2.64	50	16	8	44	22	12	6	16	8	12	6	10 يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف

بتحليل محتويات الجدول رقم 14 الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية لمدينة الجلفة وفقاً لآرائهم حول علاقة التكوين البيداغوجي التحضيرى لأساتذة المدرسة الابتدائية وتحضير الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة يتبين التالي:

1. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " ينظم عملية إعداد الدرس ويحدد خطواته في الكراس اليومي " ، وحاز ذلك على التصنيف الأول بمتوسط موزون قدره 3.28 وبانحراف معياري 1.40 ، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وخاصة الحسن اللحية، و دراسة العرابي، محمد تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

2. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يستخدم المنهاج والوثيقة المرافقة " ، وحاز ذلك على التصنيف الثاني بمتوسط موزون قدره 3.00 وبانحراف معياري 1.28 ، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 72 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وخاصة الحسن اللحية.

3. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يهتم بإعداد الدرس وتحضيره وطريقة عرضه " ، وحاز ذلك على التصنيف الثالث بمتوسط موزون قدره 3.00 وبانحراف معياري 1.14 ، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 64 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وخاصة حسن زيتون و دراسة العرابي، محمد تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

4. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة

الدراسة ، تمّثل في " يعتمد على التدرجات " التوزيعات " الشهرية والسنوية " ، وحاز ذلك على التصنيف الرابع بمتوسط موزون قدره 2.92 وبانحراف معياري 1.11، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 64 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وخاصة دراسة علي راشد .

5. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمّثل في " يحدد الأهداف والكفاءات المستهدفة من الدرس " ، وحاز ذلك على التصنيف الخامس بمتوسط موزون قدره 2.8 وبانحراف معياري 1.24، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 48 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة كوثر حسين كوجك .

6. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمّثل في " يستعمل المذكرات اليومية " ، وحاز ذلك على التصنيف السادس بمتوسط موزون قدره 2.76 وبانحراف معياري 1.14، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 60 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وخاصة دراسة علي راشد .

7. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمّثل في " يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف " ، وحاز ذلك على التصنيف السابع بمتوسط موزون قدره 2.64 وبانحراف معياري 1.27، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائماً، غالباً، أحياناً " 40 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة وخاصة كوثر حسين كوجك .

8. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمّثل في " تهيئة الأجهزة والوسائل التعليمية المساعدة قبل بدء الدرس " ، وحاز ذلك على التصنيف الثامن بمتوسط موزون قدره 2.36 وبانحراف

معياري 1.36، وقد مثّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 32 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة كوثر حسين كوجك.

9. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يحدد الأنشطة والمهارات المناسبة لأهداف الدرس ومستوى التلاميذ " ، وحاز ذلك على التصنيف التاسع بمتوسط موزون قدره 2.32 وبانحراف معياري 1.09، وقد مثّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 36 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة كوثر حسين كوجك.

10. ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " تحديد الطرائق والأساليب الملائمة لتدريس كل مادة . " ، وحاز ذلك على التصنيف العاشر بمتوسط موزون قدره 2.00 وبانحراف معياري 1.2، وقد مثّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 28 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة كوثر حسين كوجك دراسة العرابي، أمحمد تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

القيمة الجدولية لمربع كاي:

مستوى المعنوية 0.01

درجة الحرية = عدد الفئات - 1 = 4

الجدول رقم 15 : يبين متوسط عبارات علاقة التكوين البيداغوجي و تحضير الدرس.

قيمة كاي ²	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	ابدا		ناحرا		احيانا		غالبيا		دائما		متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على تحضير الدرس
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
19.08	1.186	2.708	17.2	8.6	30.4	15.2	26.4	13.2	14.4	7.2	11.2	5.6	

قيمة مربع كاي المحسوبة = 19.08

من الجدول المرفق في الملحق نجد أن قيمة مربع كاي هي 18.467 .

قيمة مربع كاي المجدولة = 18.46

القرار الإحصائي

نلاحظ من الجدول رقم أن قيم مربع كاي المجدولة أصغر من قيم مربع كاي المحسوبة

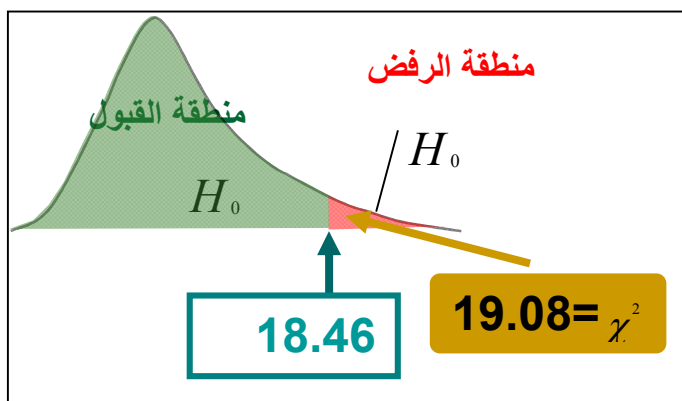
فإننا نقبل الفرضية : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة

المدرسة الابتدائية و الإعداد البيداغوجي للدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة

الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01

نقبل فرض العدم إذا كانت (قيمة كاي ت ربيع المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة) أي أن :

$$\chi_0^2 < \chi_{\alpha}^2 (v)$$



3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتنفيذ
الدرس لدى أستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01 .

للإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة وهو :هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس لدى أساتذة المدرسة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01 ؟، تم تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية نحو ذلك التساؤل من خلال ترتيب عبارات تنفيذ الدرس ، وفق أعلى قيم للمتوسط الموزون " المرجح" ، ووفق أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الموزون " المرجح" ، مع استعراض النسب المئوية لتكرارات الموافقة" دائماً، غالباً، أحياناً" ، كما تم تطبيق اختبار " مربع كاي " للتعرف على الفرق في إجابات أفراد العينة من مديري المدارس الابتدائية في كل عبارة من عبارات تنفيذ الدرس، وتحليل إجاباتهم نحو ذلك التساؤل من خلال استعراض النسب المئوية لتكرارات آرائهم عن علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري و تنفيذ الدرس لدى أستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدرسة الابتدائية ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم 16: يبين إجابات عينة الدراسة حول علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتنفيذ الدرس لدى أستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة .

الرقم	العبارة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي ²
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك							
المحور الأول تنفيذ الدرس .																
01	يشجع التلاميذ على المشاركة في الدرس	6	12	4	8	18	36	14	28	8	16	50	2.72	1.195	08	13.6
02	يقوم بإثارة دافعية التلاميذ للتعلم	8	16	8	16	16	32	14	28	4	8	50	3.04	1.197	05	9.6
03	يقوم بعرض مراحل الدرس وشرحها	8	16	10	20	22	44	8	16	2	4	50	3.28	1.04	03	21.6
04	يستعمل الجانب التطبيقي وأسلوب المحاكاة في تنفيذ الدرس	8	16	6	12	10	20	20	40	6	12	50	2.8	1.27	06	13.6
05	يشير ميول التلاميذ ويحثهم على العمل	10	20	18	36	10	20	8	16	4	8	50	3.44	1.21	02	10.4
06	ينوع مهارات التدريس أثناء تنفيذ الدرس	6	12	8	16	8	16	20	40	8	16	50	2.68	1.26	09	12.8
07	يحترم زمن كل وحدة أثناء الدرس	6	12	4	8	20	40	12	24	8	16	50	2.76	1.87	07	16
08	يستخدم أنواعا متعددة من التعزيز مع التلاميذ	12	24	18	36	10	20	8	16	2	4	50	3.6	1.14	01	13.6
09	ينوع الأسئلة الصفية ويحسن توزيعها على التلاميذ	0	0	2	4	14	28	22	44	12	24	50	2.12	0.81	10	32.8
10	يوضح المفاهيم الأساسية	10	20	6	12	18	36	12	24	4	8	50	3.12	1.22	04	12

بتحليل محتويات الجدول رقم 16 الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية لمدينة الجلفة وفقاً لأرائهم حول علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة يتبين التالي:

1) ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " **يستخدم أنواعا متعددة من التعزيز مع التلاميذ** " ، وحاز ذلك على التصنيف الأول بمتوسط موزون قدره 3.60 وبانحراف معياري 1.15، وقد مثّلت نسبة الموافقة " **دائماً، غالباً، أحياناً** " 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة بوعيشة نورة بعنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات - دراسة ميدانية على عينة من المفتشين التربويين بالجنوب.

2) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " **يثير ميول التلاميذ ويحثهم على العمل** " ، وحاز ذلك على التصنيف الثاني بمتوسط موزون قدره 3.44 وبانحراف معياري 1.22، وقد مثّلت نسبة الموافقة " **دائماً، غالباً، أحياناً** " 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة مثل دراسة **رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندري: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (2004)**.

3) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " **يقوم بعرض مراحل الدرس وشرحها** " ، وحاز ذلك على التصنيف الثالث بمتوسط موزون قدره 3.28 وبانحراف معياري 1.05، وقد مثّلت نسبة الموافقة " **دائماً، غالباً، أحياناً** " 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة مثل دراسة **بوعيشة نورة** بعنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات - دراسة ميدانية على عينة من المفتشين التربويين بالجنوب.

4) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر

عينة الدراسة ، تمثّل في " يوضح المفاهيم الأساسية " ، وحاز ذلك على التصنيف الرابع بمتوسط موزون قدره 3.12 وانحراف معياري 1.28، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة مثل دراسة محمد الصغير خنيجر: التكوين المستمر من منظور التعليم الأساسي.

(5) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يقوم بإثارة دافعية التلاميذ للتعلم " ، وحاز ذلك على التصنيف الخامس بمتوسط موزون قدره 3.40 وانحراف معياري 1.11، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 64 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة مثل دراسة محمد الصغير خنيجر: التكوين المستمر من منظور التعليم الأساسي.

(6) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يستعمل الجانب التطبيقي وأسلوب المحاكاة في تنفيذ الدرس " ، وحاز ذلك على التصنيف السادس بمتوسط موزون قدره 2.80 وانحراف معياري 1.25، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 48 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة شلالى، لخضر تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظرا الطلبة والأساتذة .

(7) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يحترم زمن كل وحدة أثناء الدرس " ، وحاز ذلك على التصنيف السابع بمتوسط موزون قدره 2.76 وانحراف معياري 1.26، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 60 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في

الإطار النظري للدراسة مثل دراسة **محمد الصغير خنيجر**: التكوين المستمر من منظور التعليم الأساسي.

(8) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " **يشجع التلاميذ على المشاركة في الدرس** " ، وحاز ذلك على التصنيف الثامن بمتوسط موزون قدره 2.72 وبانحراف معياري 1.16، وقد مثّلت نسبة الموافقة " **دائمًا، غالبًا، أحيانًا** " 56 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة مثل دراسة **بوعيشة نورة** بعنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات - دراسة ميدانية على عينة من المفتشين التربويين بالجنوب.

(9) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " **ينوع مهارات التدريس أثناء تنفيذ الدرس** " ، وحاز ذلك على التصنيف التاسع بمتوسط موزون قدره 2.68 وبانحراف معياري 1.28، وقد مثّلت نسبة الموافقة " **دائمًا، غالبًا، أحيانًا** " 44 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة مثل دراسة **رشدي أحمد طعيمة** و**محمد بن سليمان البندري**: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (2004).

(10) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " **ينوع الأسئلة الصفية ويحسن توزيعها على التلاميذ** " ، وحاز ذلك على التصنيف العاشر بمتوسط موزون قدره 2.12 وبانحراف معياري 1.10، وقد مثّلت نسبة الموافقة " **دائمًا، غالبًا، أحيانًا** " 32 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة مثل دراسة **شلالى، لخضر** تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظرا الطلبة و الأساتذة .

القيمة الجدولية لمربع كاي:

مستوى المعنوية 0.01

درجة الحرية = عدد الفئات - 1 = 4

الجدول رقم 17: يبين متوسط عبارات علاقة التكوين البيداغوجي و تنفيذ الدرس.

قيمة كاي ²	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	ابدا		نادرا		احيانا		غالبيا		دائما		متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على تنفيذ الدرس
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
15.60	1.22	2.95	11.6	5.8	27.6	13.8	29.2	14.6	16.8	8.4	14.8	7.4	

قيمة مربع كاي المحسوبة = 15.60

من الجدول المرفق في الملحق نجد أن قيمة مربع كاي المجدولة هي 18.467 .

قيمة مربع كاي المجدولة = 18.46

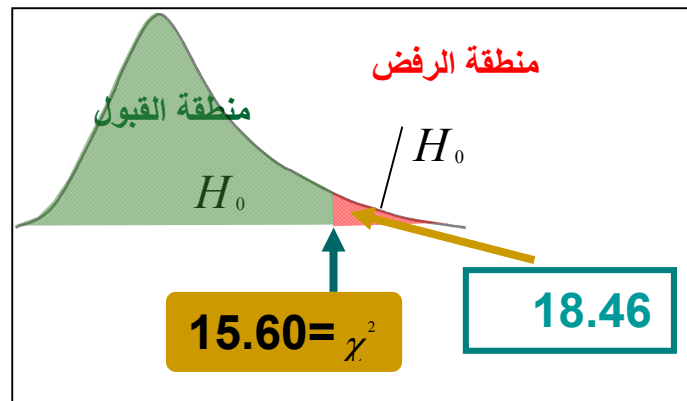
القرار الإحصائي

نلاحظ من الجدول رقم 17 : أن قيم مربع كاي المجدولة أكبر من قيم مربع كاي المحسوبة .

فإننا نرفض الفرضية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تنفيذ الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01

نقبل فرض العدم : إذا كانت (قيمة كاي تربيع المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة) أي أن :

$$\chi_0^2 < \chi_\alpha^2 (v)$$



4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة .

الفرضية الرابعة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.01

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة وهو :هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس لدى أساتذة المدرسة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟، تم تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية نحو ذلك التساؤل، من خلال ترتيب عبارات تقويم الدرس ، وفق أعلى قيم للمتوسط الموزون " المرجح" ، ووفق أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الموزون "المرجح" ، مع استعراض النسب المئوية لتكرارات الموافقة" دائماً، غالبًا، أحيانًا"، كما تم تطبيق اختبار " مربع كاي" للتعرف على الفرق في إجابات أفراد العينة من مديري المدارس الابتدائية في كل عبارة من عبارات تقويم الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي، وتحليل إجاباتهم نحو ذلك التساؤل من خلال استعراض النسب المئوية لتكرارات آرائهم عن علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري و تقويم الدرس لدى أستاذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدرسة الابتدائية ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم 18: يبين اجابات عين الدراسة اتجاه علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة .

الرقم	العبارة	دائما		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المجموع	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاس
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك							
المحور الأول تقويم الدرس لدى أستاذ التعليم.																
01	يقوم بعملية التقويم بعد نهاية كل درس لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس	2	8	3	12	6	24	10	40	4	16	50	2.61	2.12	08	16
02	يعطي واجبات منزلية للتلاميذ بعد كل درس	4	16	4	16	8	32	7	28	2	8	50	3.10	2.43	06	9.6
03	الإلمام بوسائل التقويم المناسبة والحديثة	5	20	4	16	11	44	4	16	1	4	50	3.387	2.56	05	21.6
04	يعتمد على الموضوعية في نتائج التقويم	1	4	5	20	9	36	6	24	4	16	50	2.77	2.19	07	13.6
05	يطلع التلاميذ على نتائج التقويم الشهري	6	24	10	40	4	16	3	12	2	8	50	3.67	2.79	03	16
06	يضع درجات معيارية للتقويم	9	36	8	32	5	20	2	8	1	4	50	3.95	2.93	01	20
07	يستخدم أكثر من أسلوب عند التقويم	2	8	3	12	5	20	8	32	7	28	50	2.44	2.08	09	10.4
08	يحفز التلاميذ ويشجعهم عند أداء الاختبار	6	24	9	36	5	20	4	16	1	4	50	3.67	2.76	04	13.6
09	القدرة على اختيار طرائق التدريس الملائمة على ضوء نتائج التقويم	1	4	0	0	6	24	14	56	4	16	50	2.24	1.76	10	49.6
10	يجري اختبارات التقويم المستمر و الفصلية لمعرفة مدى تقدم التلاميذ	7	28	9	36	5	20	3	12	1	4	50	3.79	2.83	02	16

بتحليل محتويات الجدول رقم 18 الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية لمدينة الجلفة وفقاً لآرائهم حول علاقة التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة يتبين التالي:

1) ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يضع درجات معيارية للتقويم " ، وحاز ذلك على التصنيف الأول بمتوسط موزون قدره 3.88 و بانحراف معياري 1.28، وقد ممّلت نسبة الموافقة "دائماً، غالباً، أحياناً" 88 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة محمد الصالح حثروبي.

2) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يجري اختبارات التقويم المستمر و الفصلية لمعرفة مدى تقدم التلاميذ " ، وحاز ذلك على التصنيف الثاني بمتوسط موزون قدره 3.78 و بانحراف معياري 1.22، وقد ممّلت نسبة الموافقة "دائماً، غالباً، أحياناً" 88 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة فارح عبد اللطيف ، واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم المستمر في مادة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية في مدينة الوادي .

3) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يطلع التلاميذ على نتائج التقويم الشهري " ، وحاز ذلك على التصنيف الثالث بمتوسط موزون قدره 3.60 و بانحراف معياري 1.22، وقد ممّلت نسبة الموافقة "دائماً، غالباً، أحياناً" 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة العرابي، محمد تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

4) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يحفز التلاميذ ويشجعهم عند أداء الاختبار " ، وحاز ذلك على التصنيف الرابع بمتوسط موزون قدره 3.60 و بانحراف معياري

1.15، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة **العرابي**، **أحمد** تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

(5) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمّثل في " **الإمام بوسائل التقويم المناسبة والحديثة** " ، وحاز ذلك على التصنيف الخامس بمتوسط موزون قدره 3.32 و بانحراف معياري 1.05، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 80 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة **محمود حسين بني خلف** .

(6) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمّثل في " **يعطي واجبات منزلية للتلاميذ بعد كل درس** " ، وحاز ذلك على التصنيف السادس بمتوسط موزون قدره 3.04 و بانحراف معياري 1.11، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 64 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة **العرابي**، **أحمد** تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

(7) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود دور للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية على تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمّثل في " **يعتمد على الموضوعية في نتائج التقويم** " ، وحاز ذلك على التصنيف السابع بمتوسط موزون قدره 2.72 و بانحراف معياري 1.25، وقد مّثلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 60 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة **فارج عبد اللطيف** ، واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم المستمر في مادة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات ،دراسة ميدانية في مدينة الوادي .

(8) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يقوم بعملية التقويم بعد نهاية كل درس لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس " ، وحاز ذلك على التصنيف الثامن بمتوسط موزون قدره 2.56 و بانحراف معياري 1.16، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 42 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة **العربي**، **أحمد** تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات واقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

(9) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " يستخدم أكثر من أسلوب عند التقويم " ، وحاز ذلك على التصنيف التاسع بمتوسط موزون قدره 2.40 و بانحراف معياري 1.29، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 40 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة **فراح عبد اللطيف** ، واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم المستمر في مادة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات ،دراسة ميدانية في مدينة الوادي .

(10) - ترى عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية وجود علاقة للتكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس من وجهة نظر عينة الدراسة ، تمثّل في " القدرة على اختيار طرائق التدريس الملائمة على ضوء نتائج التقويم " ، وحاز ذلك على التصنيف العاشر بمتوسط موزون قدره 2.20 و بانحراف معياري 1.10، وقد ممّلت نسبة الموافقة " دائمًا، غالبًا، أحيانًا " 28 % ، وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة دراسة **العربي**، **أحمد** تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات و اقتراح برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

القيمة الجدولية لمربع كاي:

مستوى المعنوية 0.01

درجة الحرية = عدد الفئات - 1 = 4

الجدول رقم 19: يبين متوسط عبارات علاقة التكوين البيداغوجي و تقويم الدرس

قيمة كاي ²	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	ابدا		نادرا		أحيانا		غالباً		دائماً		متوسط عبارات أثر التكوين البيداغوجي على تقويم الدرس
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.64	1.22	2.44	11.6	5.8	27.6	13.8	29.2	14.6	16.8	8.4	14.8	7.4	

قيمة مربع كاي المحسوبة = 18.64

من الجدول المرفق في الملحق نجد أن قيمة مربع كاي الجدولة هي 18.467 .

قيمة مربع كاي الجدولة = 18.46

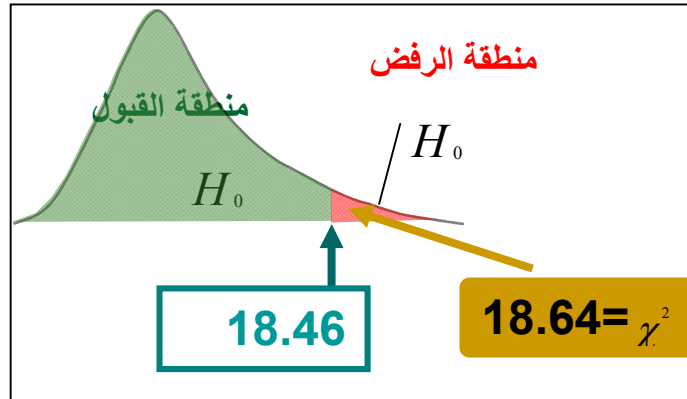
القرار الإحصائي:

نلاحظ من الجدول رقم 19 ، أن قيم مربع كاي الجدولة أصغر من قيم مربع كاي المحسوبة.

فإننا نقبل الفرضية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تقويم الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة لدى مستوى الدلالة 0.01 .

نقبل فرض العدم : إذا كانت (قيمة كاي تربيع المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة)
أي أن :

$$\chi_0^2 < \chi_\alpha^2 (v)$$



2- الاستنتاج العام

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج انطلاقاً من المعطيات الميدانية، تتعلق بـ :

أولاً: الخصائص الديموغرافية أو الشخصية والاجتماعية والمهنية لأفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة، ومن أهم تلك النتائج ما يأتي:

1- نلاحظ أن الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة تمثل الفئة الأكبر حيث بلغت 26 تكرارا من مجموع 50، أي مانسبته 52% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 40 سنة بـ 18 تكرارا، ونسبة مئوية قدرها 36%، ثم من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة بـ 06 تكرارات وبنسبة مئوية قدرها 12%، وهو ما يعني أن النسبة الأكثر هي : من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة وذلك نتيجة الإجراءات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية في الترقية إلى رتبة مدير مدرسة ابتدائية من جهة، وتقاعد عدد معتبر من عمال القطاع من جهة أخرى .

2- عينة الدراسة حسب الجنس، حيث بينت النتائج أن نسبة الذكور كانت أعلى من الإناث بنسبة 76% بينما جاءت نسبة الإناث 24%، وهي نسبة تعكس عدم مشاركة الإناث في أولى الدفعات التي سمحت لهن بالمشاركة في الترقية إلى منصب مدير مدرسة ابتدائية .

3- توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية، أن نسبة الحاصلين على الماستر تشكل أعلى نسبة بـ 40%، تليه نسبة خريجي المعهد التكنولوجي بنسبة 28%، ثم الحاصلين على مستوى السنة الثالثة ثانوي و أقل بنسبة 12%، يليه الحاصلين على شهادة الليسانس بنسبة 12%، وتجدر الإشارة إلى أن انخفاض نسبة الحاصلين على شهادة الليسانس راجع إلى أن

الحاصلين على الماجستير هم بالضرورة من الحاصلين على الليسانس ، وتعذر عليهم اكمال الدراسة إلى غاية الماجستير لظروف ما .

4- عينة الدراسة حسب الحالة العائلية ، حيث بينت النتائج أن نسبة "متزوج" كانت أعلى من "أعزب" ودلقت بنسبة 92% بينما جاءت نسبة "أعزب" 08 %، وهي نسبة تعكس استقرار الحالة الاجتماعية والنفسية لعينة الدراسة ، وتجدر الإشارة إلى أن حالة "أرمل و مطلق " جاءت في خانة المتزوج .

5- أن الخبرة المهنية من " 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة " جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها 48 % ، تليها من 15 سنة إلى 20 سنة بنسبة مئوية قدرها 32 % ، تليها أكثر من 20 سنة في المرتبة الخيرة بنسبة مئوية قدرها 20 % ، وهذا مرده توجه الوزارة مؤخرا إلى تشييب القطاع من جهة ، وخرج إطارات التربية إلى التقاعد مما أفسح الفرصة للشباب .

نتائج: إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة عن أسئلة الاستبيان ، حيث اتضح من الإجابات أن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة ، بأن متوسط الموزون العام قد بلغ 3.088 والانحراف المعياري 1.18 وقيمة كا² المحسوبة 16.32 والمجدولة 18.36 ، لذلك تم رفض الفرضية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و شخصية أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة. وهو ما يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة في أن عملية التكوين البيداغوجي التحضيري التي يخضع لها أساندة التعليم الابتدائي لم تراعى بناء وصقل شخصية الأستاذ الناجح واكتفت ببرامج التدريس فقط ومناهجها .

١٤٤ : إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة عن أسئلة الاستبيان ، اتضح من الإجابات أن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة ، بأن متوسط الموزون العام قد بلغ 2.708 والانحراف المعياري 1.18 وقيمة كا² المحسوبة 19.08 والمجدولة 18.46 ، لذلك تم قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية و تحضير الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة. وهو ما يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة في أن عملية التكوين البيداغوجي التحضيري التي يخضع لها أساتذة التعليم الابتدائي تهتم بعملية إعداد الدرس وتحضيرها .

١٤٥ : إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة عن أسئلة الاستبيان ، اتضح من الإجابات أن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة ، بأن متوسط الموزون العام قد بلغ 2.95 والانحراف المعياري 1.22 وقيمة كا² المحسوبة 15.60 والمجدولة 18.46 ، لذلك تم رفض الفرضية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتنفيذ الدرس لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة. وهو ما يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة في أن عملية التكوين البيداغوجي التحضيري التي يخضع لها أساتذة التعليم الابتدائي لا تهتم بعملية تنفيذ الدرس والقيام بحصص تطبيقية أثناء التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة التعليم الابتدائي.

١٤٦ : إجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة عن أسئلة الاستبيان ، اتضح من الإجابات أن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة ، بأن متوسط الموزون العام قد بلغ 3.16 والانحراف المعياري 2.44 وقيمة كا² المحسوبة 18.64 والمجدولة 18.46 ، لذلك تم قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المدرسة الابتدائية وتقييم الدرس

لدى أستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر عينة الدراسة. وهو ما يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة في أن عملية التكوين البيداغوجي التحضيري التي يخضع لها أساندة التعليم الابتدائي تهتم بعملية تقويم الدرس وذلك من خلال وحدة التقويم .

خاتمة :

تعد مهنة التعليم من أهم المهن و أفضلها لكونها تعنتي ببناء البشر بناءا اجتماعيا وثقافيا وسياسيا واقتصاديا ، وبما أن هذه المهنة تهدف إلى بناء الأجيال على وفق الكفاءات التربوية لكل بلد في العالم ، فيجب الاهتمام بهذا الموضوع .

إن المعلم يشكل أحد أهم هذه العناصر الفاعلة في العملية التعليمية والتربوية بنسبة قدرتها البحوث والدراسات الحديثة بـ 60 % ، مقارنة بدور المناهج الدراسية والإمكانيات المساندة لها، لهذا فالمعلم في أغلب دول العالم يعد إعدادا مهنيا وتربويا قبل ممارسة المهنة الأكاديمية، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه لا يكفي الوصول إلى المعلم الكفاء ما لم يتيسر له الإلمام الكافي بمتطلبات التكوين وأساسيات التربية الحديثة وبأصول علم النفس الحديث تماشيا مع التطورات السريعة في مجال الأهداف والتخطيط والتنفيذ والتقييم وطرائق التدريس ، وكل هذا لكي يكون قادرا على المشاركة الفعالة في مسيرة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية .

إن الخضوع للتكوين البيداغوجي التحضيري الذي أقرته وزارة التربية الوطنية هذه السنة يعتبر انجازا هاما في سبيل الارتقاء بهذه المهنة النبيلة ، فقد أصبح الخضوع للتكوين أمرا ضروريا ويشكل عنصرا فعالا في ديمومة المسيرة التعليمية، لكي تواكب العصر في مختلف تطورات (نادية أحمد المنوي، 1983، ص78) .

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية لهذه الدراسة، نقترح عددًا من التوصيات التي نأمل أن يكون لها مردود فعلي وتطبيقي لسد النقص في عملية تكوين الأساتذة الجدد:

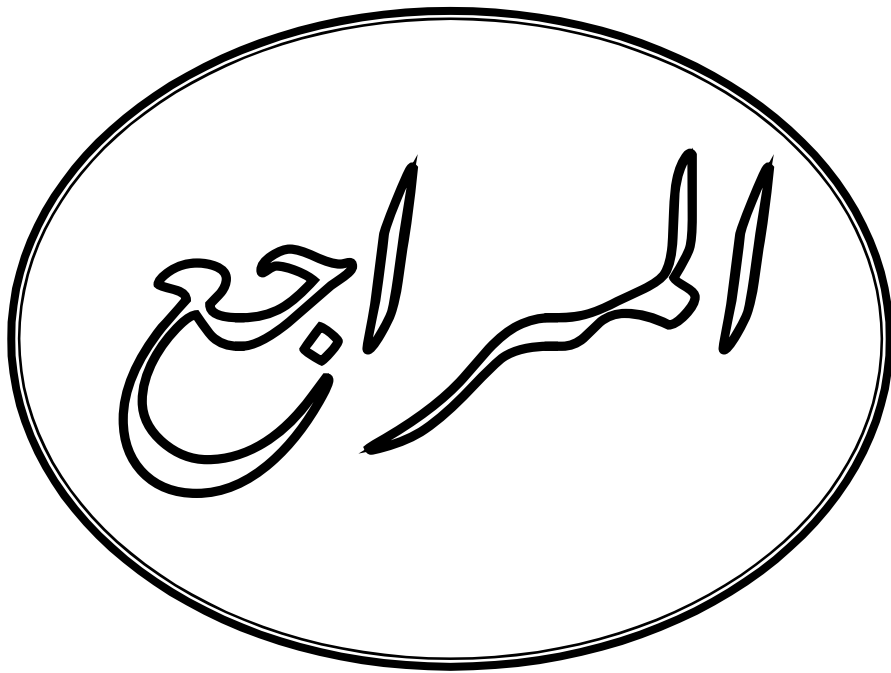
- ✓ إن الأساتذة يريدون التغيير والإصلاح في المنظومة التربوية لمواكبة التطورات المعرفية السريعة خاصة، وهم أيضا يهتمون ببرامج التكوين البيداغوجي التحضيري لأنها تساعدهم في الاندماج والتكيف مع هذا الإصلاح.
- ✓ استمرارية التكوين على مدار السنة يمنح للأساتذ خبرات جديدة و مستوى أفضل واهتماما أكبر بالتكوين الذاتي .

✓ أسفر الواقع عن كثير من جوانب القصور في كفاية برامج التكوين في صورها الكمية و النوعية من حيث ملائمتها لحاجة العمل، حيث لا المحتوى و لا المدة ولا الوقت و لا حتى عدد الدورات كافي ليكتسب المهارات و المعارف الجديدة وهي لا تغطي كل المتطلبات المهنية المراد الوصول إليها، وعليه فالأساتذة يعانون من عدم تنوع و شمولية برامج التكوين البيداغوجي التحضيري رغم تنوع وتجدد الأهداف التي يتعاملون معها.

✓ أوضحت الدراسة أن برامج التكوين التحضيري لا تتسم بالانتظام والجدية، حيث نجد أن هناك ارتجالية في الإعداد والتطبيق فمن حيث الإعداد نجد عدم الأخذ بآراء الأساتذة أثناء الإعداد للإصلاح وعدم إشراكهم في مناقشة الأمور والمستجدات المتصلة بحقائق المدرسة وهم الأكثر دراية بها، أما من حيث التطبيق فنجد عدم إلمام غالبية الأساتذة على اختلاف طبيعة مادة التدريس بالكثير من متطلبات التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات بناء على عدم تكوينهم عليها.

✓ يجب أيضا الاهتمام بوضع الأستاذ و حالته النفسية والاجتماعية و المادية قبل وضع أو تنفيذ أي برنامج تكويني لأن نجاح البرنامج يعتمد على استعداد الأستاذ المادي و المعنوي.

✓ التعامل مع كل مظاهر الإصلاح والذي شمل منهاج جديد، كتاب مدرسي جديد، طرق تدريس جديدة، طرق تقييم جديدة .



المراجع :

• باللغة العربية :

أ. الكتب :

1. أديب محمد الخالدي (2005) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الأردن .
2. جابر عبد الحميد جابر(2002) : مدرس القرن الحادي و العشرين الفعال - المهارات و التنمية المهنية- دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 2000.
3. حاجي فريد (2005) : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية، ط 1 ، الجزائر.
4. رابح تركي (1991) : أصول التربية والتعليم ، د.م. ج ، الجزائر .
5. زيد الهويدي (2002) : مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي، طبعة 1 العين، الإمارات العربية المتحدة.
6. كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان (1994): مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة.
7. محسن علي عطية(2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع، طبعة 01 ، عمان، الأردن.
8. محمد فرحان القضاء ومحمد عوض الترتوري (2006) : أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان.

9. محمود سلمان العميان(2004) : السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن .
10. مصطفى نجيب شاويش(2005) : إدارة الموارد البشرية -إدارة الأفراد، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط ، الأردن.
11. منصور أحمد منصور(1999) : تخطيط القوى العاملة بين النظرية و التطبيق، وكالة المطبوعات، د ط، الكويت .
12. أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل(1999) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب ، ط2.
13. جابر عبد الحميد جابر(2002) : اتجاهات و تجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ و المدرس، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
14. جورج شهلا و عبد السميع حرلي و ألماس شهلا حنانيا(1982): الوعي التربوي و مستقبل البلاد العربية، دار العلم للملايين، ط5.
15. رشدي أحمد طعيمة(1999) المعلم - كفاياته، إعداده، تدريبه - دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة.
16. رفعت محمد بهجت (1996)، تدريس العلوم المعاصرة، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
17. زيد الهويدي (2002)، مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي، طبعة 1 العين، الإمارات العربية المتحدة.
18. علي راشد(2002) خصائص المعلم العصري و أدواره - الإشراف عليه، تدريبه -، دار الفكر العربي، ط1.

19. علي راشد(2002) خصائص المعلم العصري و أدواره - الإشراف عليه، تدريبه -، دار الفكر العربي، ط1.
20. علي غربي وآخرون(2002) تنمية الموارد البشرية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
21. غانم الشريف و حنان عيسى سلطان (1982) الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية، دار العلوم للطباعة و النشر، د ط، الرياض.
22. غانم الشريف و حنان عيسى سلطان(1982) الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية، دار العلوم للطباعة و النشر، دط، الرياض.
23. غياث بوتلجة(1994) الأسس النفسية للتكوين و مناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط ، الجزائر.
24. فايز مراد دندش و الأمين عبد الحفيظ أبو بكر(2002) دليل التربية العملية و إعداد المعلمين، دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر، دط، الإسكندرية.
25. فيصل حسونة(2008) إدارة الموارد البشرية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن.
26. كامل بربر(1997) إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
27. كريس كيرياكو (2004) الضغط و القلق لدى المعلمين، ترجمة : وليد العمري، مراجعة و تقديم محمد جهاد جمل، دار الكتاب الجامعي، ط1، لبنان.
28. كمال عبد الحميد زيتون(2003) التدريس نماذجه و مهاراته، عالم الكتب ،ط1.

29. كوثر حسين كوجك (2001)، إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، طبعة 02 ، القاهرة، مصر .
30. لحسن بو عبد الله، محمد مقداد(1994) تقويم العملية التكوينية في الجامعة – دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري- ،ديوان المطبوعات الجامعية ،دط، الجزائر.
31. محمد أحمد عبد النبي(2010)إدارة الموارد البشرية، زمزم ناشرون و موزعون ، ط 1،الأردن .
32. محمد أحمد عبد النبي(2010)إدارة الموارد البشرية،زمزم ناشرون وموزعون، ط1 ، الأردن .
33. محمد أحمد كريم و آخرون(2002) مهنة التعليم و أدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل و طباعة الورق ،دط.
34. محمد الأصمعي محروس سليم(2005) الإصلاح التربوي و المشاركة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، دار الفجر للنشر و التوزيع ،دط، القاهرة.
35. محمد الصالح حثروبي(2002) المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر .
36. محمد جمال مرعي(1993) التدريب و التنمية،عالم الكتب ، د ط ،القاهرة.
37. محمد جمال مرعي(1993) التدريب و التنمية،عالم الكتب، ، د ط، القاهرة .
38. محمد عبد الفتاح ياغي(1986) التدريب الإداري بين النظرية و التطبيق، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، دط ، الرياض.

39. محمد منير مرسي(1999) الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب ، دط .
40. محمود حسان سعد(2000) التربية العملية بين النظرية و التطبيق، دار الفكر العربي، ط1.
41. مدحت محمد أبو النصر(2008) إدارة العملية التدريبيّة- النظرية والتطبيق-، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1 ،القاهرة، مصر .
42. مصطفى محسن(2005) التربية و تحولات عصر العولمة - مداخل للنقد و الاستشراف -، المركز الثقافي العربي ، ط1، المغرب.
43. مصطفى محسن(2005) التربية و تحولات عصر العولمة ، مداخل للنقد و الاستشراف ، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب.
44. نبيل النجار و حسين راغب و مدحت مصطفى(1992) إدارة الأفراد و العلاقات الإنسانية، الشركة العربية للنشر و التوزيع ، دط، القاهرة.
45. نظمي شحادة وآخرون(2000) إدارة الموارد البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، عمان .
46. يوسف قطامي وآخرون (2001) سيكولوجيا المدرس ، دار الشروق ، ط1، عمان الأردن .

ب . المجالات ،الدوريات والملتقيات :

1. أمال عبد السميع أبازيه (1999)، رؤية نفسية لمفهوم السيطرة، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، المجلد 10 ، العدد 37 ، جانفي 1999 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
2. حسن الطعاني (2011)، درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 ، العدد 01 و 02 .
3. خليل إبراهيم شبر(2000) أثر ربط الإعداد المهني للطلبة المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية في تحصيل تلاميذهم، المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 54، 2000.
4. زياد بركات (2010)، فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها ، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين .
5. سلسلة قضايا التربية(1) (1998) ، التقويم التربوي، الملف 15 ، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
6. سليمان عبيدات (1991)، الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلبة في المواقف الحرة، مجلة دراسات -العلوم الإنسانية، مجلد 18 ، عدد 2 ، الجامعة الأردنية.
7. علي أحمد صالح الراشد (1995)، طبيعة التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب في دروس مادة العلوم ، مجلة جامعة أم القرى، العدد 10 ، السنة 08 .
8. فريدة بولسنان وإسمهان بلوم (2010)، طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس ، فعاليات الملتقى الوطني حول التكوين بالكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

9. فعاليات الملتقى الدولي (2005) ، سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية،
قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ج . المذكرات والرسائل الجامعية:

1. صائب أحمد الألوسي (1981)، أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الابتدائية بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
2. لامية بخوش (2002-2003)، العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق وانعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص :علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة.
3. عبد الرحمن فراج الشهري(1988) دور التدريب في تنمية مهارات رجال الأمن في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب.
4. سامر عبيد الله الصاعدي(2003) دور برامج التدريب على رأس العمل في تنمية مهارات العاملين في الدفاع المدني - دراسة تطبيقية بمنطقة المدينة المنورة -، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

د . مواقع الكترونية :

• مايدة السلطي، المعلم و النمو المهني

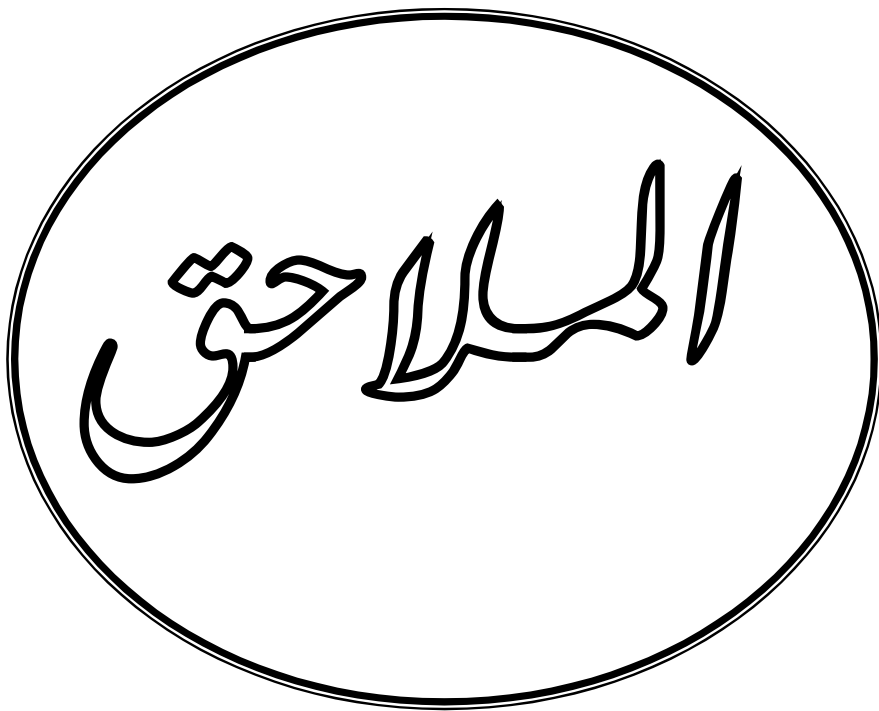
- <http://www.moe.gov.om/moe/eduinfo>

عادل السليمان (2004)، أهمية استخدام إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليدية بالأردن.

- <http://hewar.Elaphblog.com/posts.aspx?U=3368&A=35683>

• المراجع باللغة الأجنبية :

- Gage N & Berliner D (1975), Educational sychology,Chicago: Rand Mc Nally Publishing Co.
- Staub Ervin(1980), Personality Basic Aspects & Current Research, Pritice–Hall Inc. Englewood, Cliffs, New jersey.



01 – الاستبيان قبل التعديل

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الأستاذ المحترم

العبارات التالية تسأل عن " التكوين البيداغوجي التحضيري ودوره في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي بولاية الجلفة من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي و مدراء المدارس الابتدائية " من خلال مجموعة من الجوانب، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، وكل ما نريده منك أن تجيب على فقرات هذا الاستبيان بمتهى الصدق والدقة بطريقة تعكس وجهة نظرك الفعلية ومشاركتك الإيجابية في التقييم وذلك من اجل تحسين وتطوير الكفاءة التعليمية لدى أستاذ التعليم الابتدائي ، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ في هذا المقياس ، فهو ليس اختباراً.

وكما تلاحظ يوجد أمام كل عبارة الأرقام من " 1 " إلى " 5 " والمطلوب منك وضع إشارة X في الخانة المناسبة التي تحدد مدى موافقتك على كل عبارة حيث:

- الرقم " 5 " يشير إلى أنك " موافق بشدة " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 4 " يشير إلى أنك " موافق " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 3 " يشير إلى أنك " غير متأكد " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 2 " يشير إلى أنك " غير موافق " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 1 " يشير إلى أنك " غير موافق بشدة " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
- وستظل استجابتك في سرية تامة، ولن يطلع عليها احد غير الباحثين، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي..

وشكراً لتعاونك الصادق مع الباحثين.

بيانات عامة

السن 25 – أقل 30 ، 30 – أقل من 35 ، 35 فما فوق

الجنس ذكر أنثى

الشهادة العلمية التخصص

سنة التخرج

الحالة العائلية أعزب ، عزباء متزوج "ة"

الخبرة لا توجد أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

✓ المحور الأول شخصية أستاذ التعليم الابتدائي .

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	المحافظة على المظهر العام والأناقة الشخصية والهندام					
02	يملك شخصية قيادية ومؤثرة					
03	القدرة على ضبط القسم والتحكم فيه					
04	يتحكم في انفعالاته وردود أفعاله					
05	متمكن من السلامة اللغوية					
06	يملك القدرة على حل المشكلات التي قد تحدث داخل القسم					
07	يقبل التوجيهات أثناء الزيارات التي يقوم بها مسئولوه المباشرين					
08	القدرة على إدارة القسم					
09	تقديم العون والمساعدة للتلاميذ عند الحاجة					
10	الاستماع إلى آراء التلاميذ وتشجيعهم على الأسئلة والمناقشة أو التعليق					
11	تقهم خصائص طلاب الجامعة والتعاون معهم بصورة إيجابية					
12	القيام بدور فاعل في تعزيز العلاقات الطيبة مع التلاميذ					
13	الثقة العالية بالنفس وعدم التذبذب أثناء الدرس					
14	التحلي بالصبر والتحمل وقوة السيطرة على النفس					
15	الالتزام بالسلوك الحسن قولاً وعملاً القدوة الحسنة					
16	المرونة في التعامل مع التلاميذ					
17	توجيه التلاميذ لاكتساب الاتجاهات الإيجابية					
18	القدرة على إدارة المناقشة والحوار في الدرس بطريقة توفر مناخاً تعليمياً فعالاً					
المحور الثاني : تحضير الدرس						
01	استعمال المذكرات اليومية					
02	الاعتماد على التدرجات الشهرية والسبوعية					
03	تنظيم عملية إعداد الدرس وتحديد خطواته في الكراس اليومي					
04	تحديد الأهداف والكفاءات المستهدفة من الدرس					
05	تحديد الطرائق والأساليب الملائمة لتدريس كل مادة .					
06	يستخدم المنهاج والوثيقة المرافقة					
07	تهيئة الأجهزة والوسائل التعليمية المساعدة قبل بدء الدرس					
08	تحديد زمن أجزاء خطة الدرس والأنشطة					
09	تحديد الأنشطة والمهارات المناسبة لأهداف الدرس ومستوى التلاميذ					
10	الاهتمام بإعداد الدرس وتحضيره بطريقة عرضه					
11	يشارك في الندوات التربوية والمنتقيات التي تنظم لفائدة الاساتذة					
12	تنوع أساليب استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية المختلفة لمراعاة مستوى قدرات الطلاب					
13	استخدام أنشطة تعليمية مناسبة تحقق أهداف وموضوع الدرس					
14	استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف					
15	تشجيع الإجابة الصحيحة وتعديل الإجابة الخطأ لدى الطلاب					
16	تهيئة الطلاب قبل الدخول في الدرس بعرض سؤال لعمل عصف ذهني لهم					
المحور الثالث :محور تنفيذ الدرس						
01	يشجع التلاميذ على المشاركة في الدرس					
02	يهيئ أذهان التلاميذ للدرس وربطه مع خبراتهم السابقة					

03	يقوم بإثارة دافعية التلاميذ للتعلم
04	يقوم بعرض مراحل الدرس وشرحها
05	استعمال الجانب التطبيقي وأسلوب المحاكاة في تنفيذ الدرس
06	إثارة ميول التلاميذ وحثهم على العمل
07	تنوع مهارات التدريس أثناء تنفيذ الدرس
08	يجذب اهتمام التلاميذ
09	يستخدم ألوان متعددة من التعزيز مع التلاميذ
10	يستخدم التلوين على السبورة أثناء الدرس
11	يستخدم طريقة المجموعات أثناء تنفيذ الدرس
12	يعتمد على أسلوب الدهشة لإنهاء الملل والركود داخل القسم
13	يحترم زمن كل وحدة أثناء الدرس
14	يهتم بتعديل إجابات التلاميذ وتصحيحها
15	ينوع الأسئلة الصفية ويحسن توزيعها على التلاميذ
16	يوضح المفاهيم الأساسية للدرس
17	يقدم الدرس بطريقة منظمة ومتراصة
18	توجيه أسئلة واضحة للطلاب مرتبطة بأهداف الدرس
19	تحقيق الأهداف السلوكية للمقرر من خلال تدريس موضوعاته
المحور: الربع التقويم	
01	يقوم بعملية التقويم بعد نهاية كل درس لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس
02	يعطي واجبات منزلية للتلاميذ بعد كل درس
03	الإلمام بوسائل التقويم المناسبة والحديثة
04	يعتمد على الموضوعية في نتائج التقويم
05	يطلع التلاميذ على نتائج التقويم الشهري
06	يضع درجات معيارية للتقويم
07	يستخدم أكثر من أسلوب عند التقويم
08	يحفز التلاميذ وتشجيعهم عند أداء الاختبار
09	القدرة على اختبار طرائق التدريس الملائمة على ضوء نتائج التقويم
10	يجري اختبارات التقويم المستمر و الفصلية لمعرفة مدى تقدم التلاميذ
11	يهتم بتقويم إجابات التلاميذ بموضوعية
12	يهتم بشمولية أسئلة الاختبار للدرس
13	يستخدم أسئلة تقويمية ترتبط بأهداف الدرس
14	وضوح أسئلة الاختبارات وتغطيتها لموضوعات المنهاج
15	توضيح طريقة التقييم التي يستخدمها منذ بداية الفصل الدراسي
16	ربط التقييم بالأهداف المحددة للمقرر
17	استخدام أساليب متنوعة للتقييم تناسب قدرات التلاميذ
18	مناقشة الأخطاء بعد كل عملية تقييم

2- الاستبيان بعد التحكيم وملاحظات الأساتذة المحكمين

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

قسم علم النفس والفلسفة .

الأستاذ المحترم :

العبارات التالية تسأل عن " التكوين البيداغوجي التحضيري ودوره في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي بولاية الجلفة من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي و مدراء المدارس الابتدائية " من خلال مجموعة من الجوانب، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، وكل ما نريده منك أن تجيب على فقرات هذا الاستبيان بمتهى الصدق والدقة بطريقة تعكس وجهة نظرك الفعلية ومشاركتك الإيجابية في التقييم وذلك من اجل تحسين وتطوير الكفاءة التعليمية لدى أستاذ التعليم الابتدائي ، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ في هذا المقياس، فهو ليس اختباراً.

وكما تلاحظ يوجد أمام كل عبارة الأرقام من " 1 " إلى " 5 " والمطلوب منك وضع إشارة X في الخانة المناسبة التي تحدد مدى موافقتك على كل عبارة حيث:

- الرقم " 5 " يشير إلى أنك " موافق بشدة" على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 4 " يشير إلى أنك " موافق " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 3 " يشير إلى أنك " غير متأكد " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 2 " يشير إلى أنك " غير موافق " على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
 - الرقم " 1 " يشير إلى أنك " غير موافق بشدة" على المعنى الذي تتضمنه العبارة.
- وستظل استجابتك في سرية تامة، ولن يطالع عليها احد غير الباحثين، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي..

وشكرا لتعاونك الصادق مع الباحثين.

بيانات عامة

السن 30 : أقل من 35 سنة من 35 سنة – أقل من 40 سنة أكبر من 40 سنة

الجنس : ذكر أنثى

الشهادة العلمية : خريج معهد سنة ثالثة ثانوي ليسانس ماستر ماجستير

دكتوراه

الحالة العائلية : أعزب ،عزباء متزوج "ة"

الخبرة : 10 إلى اقل من 15 سنة 15 سنة إلى اقل من 20 سنة أكثر من 20 سنة

المحور الأول: شخصية أستاذ التعليم الابتدائي .

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالباً	دائماً
01	يحافظ على المظهر العام والأناقة الشخصية والهدام					
02	يملك شخصية قيادية ومؤثرة .					
03	يملك القدرة على ضبط تلاميذ القسم والتحكم فيهم					
04	يتحكم في انفعالاته وردود أفعاله					
05	متمكن من السلامة اللغوية .					
06	يملك القدرة على حل المشكلات التي قد تحدث داخل القسم					
07	يقبل التوجيهات أثناء الزيارات التي يقوم بها مسؤولو المباشرون					
08	الثقة العالية بالنفس					
09	يتفهم خصائص التلاميذ ويتعاون معهم بصورة إيجابية					
10	يلتزم بالسلوك الحسن					
المحور الثاني تحضير الدرس						
01	يستعمل المذكرات اليومية					
02	يعتمد على التدرجات " التوزيعات " الشهرية والسنوية					
03	ينظم عملية إعداد الدرس ويحدد خطواته في الكراس اليومية					
04	يحدد الأهداف والكفاءات المستهدفة من الدرس					
05	تحديد الطرائق والأساليب الملائمة لتدريس كل مادة .					
06	يستخدم المنهاج والوثيقة المرافقة					
07	تهيئة الأجهزة والوسائل التعليمية المساعدة قبل بدء الدرس					
08	يهتم بإعداد الدرس وتحضيره بطريقة عرضة					
09	يحدد الأنشطة والمهارات المناسبة لأهداف الدرس ومستوى التلاميذ					
10	يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف					
المحور الثالث محور تنفيذ الدرس						
01	يشجع التلاميذ على المشاركة في الدرس					
02	يقوم بإثارة دافعية التلاميذ للتعلم					
03	يقوم بعرض مراحل الدرس وشرحها					
04	يستعمل الجانب التطبيقي وأسلوب المحاكاة في تنفيذ الدرس					
05	يثير ميول التلاميذ ويحثهم على العمل					
06	ينوع مهارات التدريس أثناء تنفيذ الدرس					
07	يحترم زمن كل وحدة أثناء الدرس					
08	يستخدم أنواعا متعددة من التعزيز مع التلاميذ					
09	ينوع الأسئلة الصفية ويحسن توزيعها على التلاميذ					
10	يوضح المفاهيم الأساسية للدرس					
المحور الرابع التقييم						
01	يقوم بعملية التقييم بعد نهاية كل درس لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس					
02	يعطي واجبات منزلية للتلاميذ بعد كل درس					
03	الإلمام بوسائل التقييم المناسبة والحديثة					
04	يعتمد على الموضوعية في نتائج التقييم					
05	يطلع التلاميذ على نتائج التقييم الشهري					
06	يضع درجات معيارية للتقييم					
07	يستخدم أكثر من أسلوب عند التقييم					
08	يحفز التلاميذ ويشجعهم عند أداء الاختبار					
09	القدرة على اختيار طرائق التدريس الملائمة على ضوء نتائج التقييم					
10	يجري اختبارات التقييم المستمر و الفصلية لمعرفة مدى تقدم التلاميذ					

03. قائمة الأساتذة المحكمين :

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
01	عمر مناصرية	أستاذ محاضر أ	جامعة البلدية
02	براهيمي سامية	أستاذ محاضر أ	جامعة البلدية
03	عباسي سعاد	أستاذ محاضر أ	جامعة المدية
04	عبد الله كمال	أستاذ دكتور	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
05	ناصر قاسيمي	أستاذ محاضر أ	جامعة البلدية
05	كواش الزهرة	أستاذ محاضر أ	جامعة الجزائر 02 بوزريعة